الكواكب

مع هذا العدد
هدية
صورة بالالوان للنجمة
كريمان



٣٠ مليما

٧١٥٢٦

١٠,٠٠٠ جنيه للقراء

احتفظ بغلاف هذا العدد!
فقد تكون أنت الفائز السعيد!

اسم البائع ....
المنطقة ....

هذه الخانة يملأها البائع

العدد ١٤٩ – ٨ يونيو ١٩٥٤ – ٧ شوال ١٣٧٣



السينما المصرية : كانت السينما المصرية في عام ١٩٣١ تضع قدميها على أولى درجات السلم ، وكان المنتجون في ذلك الوقت يتطلعون الى أبطال المسرح المصري ليستعينوا بهم في أفلامهم .. وهذه الصورة من البوم السيدة فاطمة رشدي بطلة المسرح في ذلك الوقت وهي توقع عقد بطولة فيلم « الزواج » وقد ظهر بجانبها المنتج انطوان خوري ..

من البوم الذكريات



راقصة شهيرة : هل تعرف صاحبة هذه الصورة ؟ انها لراقصة من أشهر راقصات مصر وقد التقطت لها بعد أن تركت كازينو بديعة لتعمل في السينما .. انها الراقصة سامية جمال عند بداية عملها في السينما في فيلم «من فات قديمه»!



طقم أسنان : عندما بدا المرحوم بشارة واكيم الظهور في الافلام السينمائية كانت أسنانه قد تلفت واضطر الى خلعها واستبدالها بطقم أسنان صناعي .. وفي هذه الصورة تغلبت عليه روح المسرح فأراد أن يسجل لهذا «الطقم» صورة تذكارية ، رحم الله الفقيد الذي لم تعوضه الشاشة

كلمة الاسبوع

قرش السينما

جاء فى التقرير الرسمى أن حصيلة نصف القرش المفروضة على تذاكر السينما للاعمال الخيرية بلغت فى العام الماضى ١٨٥ الفا من الجنيهات ..

ولما كانت الضريبة الجديدة التى فرضت على تذاكر السينما للنهوض بها ، هى كذلك نصف قرش على كل تذكرة ، فمعنى هذا أن الحصيلة المنتظرة لهذه الضريبة فى نهاية العام قد تبلغ نحومائتى الف جنيه

وهذا مبلغ كبير بالقياس الى صناعة السينما المصرية ، التى لم تظفر من قبل بأكثر من عشرة آلاف جنيه ، رصدتها الدولة فى الميزانية مرة واحدة لتشجيع السينما ، ثم عادت فاستردت منه أكثر من نصفه !

ولكن السينما تظفر اليوم بمائتى الف جنيه فى كل عام . فماذا أعددنا للانتفاع بهذا المبلغ ؟

ان الواجب يقضى بدراسة الامر من الآن دراسة عميقة مفصلة ، تنتهى بوضع برنامج واضح لاستغلال هذا المال فى أغراض النهوض بالسينما ، حتى لاينتهى العام فيضطر المسئولون الى ارتجال حلول سريعة لا تحقق الهدف المقصود

وفضلا عن ذلك فان من حق المشتغلين بالسينما أن يعرفوا من الآن ماذا يراد منهم لكى يكون لهم نصيب فى هذا المال ، سواء عن طريق الجوائز التى ستوزع على الافلام الجيدة أو غير ذلك من وسائل التشجيع . ولهذا يجب أن تتقرر من الآن الشروط التى ستوضع لهذه الجوائز وغيرها ، حتى يعرفها المنتجون ويتصرفوا على ضوئها فى انتاجهم ..

ولقد سمعنا أن هناك لجنة قد تكونت لدراسة هذا الموضوع ، ولسنا ندرى ماذا يتجه اليه تفكير هذه اللجنة ، ولكننا نرجو أن تضع القواعد التى تكفل استخدام هذا المبلغ الكبير فيما يعود على صناعة السينما نفسها بالخير ، بصرف النظر عن مصلحة الافراد ، أو أى مصلحة خاصة ..

ولهذا فاننا نرى أن يخصص جزء من هذا المال فى انشاء معهد حقيقى للسينما ، وارسال خريجى هذا المعهد لاستكمال دراساتهم فى أمريكا وأوربا ، وبذلك نعمل على اعداد جيل من الفنيين المثقفين الصالحين للعمل فى الحقل السينمائى

ونرى أن تكون الجوائز السنوية التى ترصد للافلام الجيدة ، كبيرة القيمة ، بحيث لا تقل الجائزة عن عشرة آلاف جنيه ، حتى تغرى المنتج بالاقدام على انتاج أفلام ذات قيمة أدبية وفنية

وأخيرا تجب المبادرة الى انشاء بنك السينما الذى سبق أن طالبنا بانشائه ، على أن تحول اليه بقية حصيلة الضريبة ، ولكن هذا البنك لا يجوز أن يكون وسيلة لتشجيع كل مغامر على اقتحام ميدان الانتاج السينمائى ، اذ يجب أن يقتصر عمله على تشجيع الانتاج النظيف القوى ، فيمده بالقروض السخية ، وموضوع هذا البنك ليس بالامر السهل ، فان نظامه ، والمجلس المشرف عليه ، ووضع شروط الاقراض والاشراف على عمل المنتج ، ووسائل استرداد القروض ، كلها أمور تحتاج الى دراسة مفصلة وتنظيم دقيق

فهل نطمع فى أن يتم هذا كله فى وقت قريب حتى يعرف المشتغلون بالسينما طريقهم ، ويعرف الجمهور الذى يدفع الضريبة أن أمواله ستنفق فيما يعود عليه فى النهاية بالفائدة



لندا دارنل
فتنة ودلال
« فوكس »

المسرح العائم تضيئه المصابيح الملونة وقد انعكست صورته على صفحة الماء

خناقة حرة في نادي المعلمين!

مريم فخر الدين ومحمود ذو الفقار يستمعان لغناء عبد الحليم حافظ ..

المطربة رجاء عبده تضحك لقفشات الجزار والفار ..

الراقصة لولا عبده تستمع ضاحكة لآخر نكتة يرويها سلطان الجزار









الجزار والصاغ صلاح المصرى والحدادومرعى
والفار يراجعون البرنامج قبل بدء الحفلة



المطرب عبد الحليم حافظ فى جلسة
ارضية مع السباح العربى ..

اقام نادى المعلمين فى الاسبوع الماضى حفلا شائقا بمناسبة سفر السباحين المصريين للاشتراك فى مسابقات السباحة العالمية لمحاولة عبور المانش ، وساهم فى الحفل نفر من أهل الفن نذكر منهم المطرب الشاب عبد الحليم حافظ ، والراقصة لولا عبده ، والمطرب صلاح عبد الحميد . وساهم فريق « القافية » أو فرسان الضحك الثلاثة وهم : سلطان والفار والحداد بنصيب وافر فى اغتصاب الضحكات من جمهور المتفرجين والسباحين على حد سواء ، خصوصا عندما اختاروا قافية السباحة الذى سنكتفى بذكر بعض طرائف منها

— « سباح » الفل يا سيدى .. يلزم خدمة ؟
— بقى محسوبك سلطان الجزار وأبلغ من العمر « سكين » سنة
— حمد الله على « الثلامة »
— بقى انا راجل طول عمرى أحب البحر ومن صغرى باشرب ميه كتير
— آه — « اتعومت » على كده ، والرياضة « عايمة » معايا عمايل وحشة قوى
— لا ما هو باين عليك يا معلم .. سيماهم على كروشهم
— الا قوللى .. مش حضرتك « سكرتور » النادي ؟
— ايوه ..
— عايز أعوم ، عايز انزل الميه ، عايز اعدى المانش
— طب ما تعوم يا أخى حد حاشك
— أصلى انا مبعرفش أعوم
— وعايز تعدى المانش ازاى ؟
— أعديه فى مركب ، أعديه ماشى ، طب دنا اقدر « أعديه » وأعشيه كمان
— طب ما تاجر مرعى يعوم بدالك ..
— مش « سباح كرموز » ده مره عزمنى على الاكل وقعد يزغدنى ويقوللى « كرول » على مهلك
— ده لازم كان عازمك فى « البرست » هاوس
— انا مرة شفته بيتخانق فى الشارع « خناقة » حرة
— ده لازم كان بيتخانق وهو نايم على « ضهره »
— واحد اداله بوكس فى ضرسه راح للدكتور اسماعيل رمزى اداله حقنة تحت « الميه »
— ده كشف عليه وقاله سنانك « عايمة » وحاعملك استعراض
— الغرض الوقت انت عايز ايه ؟
— عايز أعدى المانش
— وايه الليفة والصابونة اللى معاك دول ؟
— عشان يمكن أعرق فى الميه أخدلى دش وأنا بعوم ، وأتليف عليك بستين « ليفة » ، يكوز ليه لا ؟

والآن نترك أهل القافية فى مرحهم ومجونهم ونسعى لمقابلة مرعى حماد لنسأله عن آماله فى هذا العام فيرد علينا وقد ارتسمت البسمة المؤمنة على وجهه :

— كله على الله .. ما حدش بياخد غير قسمته
وضحك الدكتور محمد صبرى قائلا :
— ما هو أصله ضامنها ان شاء الله
فلندعو الله أن يحقق هذه الآمال الحلوة !

يرقصان طفلين ... ثم زوجين !

هما الراقصان النجمان « مارج وجاور شمبيون » .. ان مصيرهما كراقصين زميلين تقرر منذ طفولتهما ، فقد نشأ كل منهما فى مدينة « لوس انجلوس » ، وفى هذه المدينة ، التقى جاور لاول مرة وهو طفل بزميلته مارج ، فقد كان والدها يدير مدرسة للرقص ، وبعد ان تلازما بضع سنوات فى هذه المدرسةافترقا لتجمع بينهما الظروف عام١٩٤٧ فى هوليود

كان جاور قد احترف الرقص واتخذ له زميلة يرقص معها فى مسارح وأندية نيويورك وشيكاغو ، وجاءت الحرب العالمية الثانية فانضم الى البحرية الامريكية ، فلما انتهت الحرب بحث عن زميلته فاذا بها قد تزوجت وغدت اما لطفلين .. وذهب جاور الى هوليود وحيدا يحاول أن يجرب حظه

اما مارج فكانت قد احترفت الرقص ايضا ، وظهرت على مسارح نيويورك ولوس انجلوس بعد ان قضت فترة من الوقت فى العمل كموديل فى استديوهات الرسام الشهير « والت ديزنى » وكانت هى انموذجه الذى بنى عليه الاميرة الصغيرة فى فيلمه « الاميرة الصغيرة والاقزام السبعة »

وعرفت مارج من والدها أن جاور يعمل فى هوليود ، فكتبت اليه تجدد صداقتهما القديمة ، وترك جاور هوليود فى صحبة مارج ليرقصا سويا فى نيويورك ثم ليتزوجا بعد حب جارف

وقد سافر الزوجان الى هوليود ليعرضا رقصاتهما فى ملهى«موكامبو» فكان ذلك فاتحة مجدهما السينمائى المشترك ، واصبحت لها نفس المكانة التى كانت لنجنجر روجرز وفرايداستر

مذكرات عبد الوهاب - ١٠

"هندس" يمتدحني وكليوباترا تسقط فوقي!

يروى لنا اليوم الموسيقار عبد الوهاب قصة وقوفه على المسرح أمام أميرة الطرب السيدة منيرة المهدية.. وكيف انه ـ وهو الذى طالما خشى التمثيل ـ أثبت انه ممثل عن جدارة كما هو ملحن بامتياز !..



قلت فى الحلقة السابقة إن السيدة منيرة المهدية عرضت على أن أقوم بتلحين رواياتها وأن أمثل أدوار البطولة أمامها على المسرح ، وأنى خشيت من الظهور أمام سلطانة الطرب فى ذلك الوقت ، واستشرت شوقى فى الأمر فنصحنى بالقبول . وكانت فكرة شوقى أننى إن فشلت فسيكون عزائى أنى فشلت أمام أعظم مطربة من الجائز أن يفشل أمامها أقوى المطربين . وإذا نجحت فسيكون نجاحى مضاعفاً لهذا السبب نفسه

وتوكلت على الله ، وقررت أن أقدم على القيام بهذه التجربة

وأعترف أننى بدأت التدريب وأنا أضع يدى على بطنى من الخوف ، فقد كانت فكرة القيام بتمثيل أدوار البطولة على المسرح تثير الفزع فى نفسى

وكان اتفاقى مع منيرة يقضى بأن أقوم بتلحين الروايات إلى جانب ظهورى أمامها كمطرب وممثل . فكان فشلى ـ لو حدث ـ سيقضى على آمالى فى المستقبل قضاء مبرماً .

ولكنى أقدمت مستهيناً بالنتائج وكانت أول رواية ظهرت فيها على المسرح مع منيرة هى رواية « المظلومة »

وقد واتانى الحظ بفضل الله تعالى ، فأصبت من النجاح ما لم يخطر ببالى . وكان ذلك من أهم مراحل حياتى الفنية

أنا والجمهور

وأرى لزاماً على فى هذا المقام أن أصف شعورى وأنا أقطع هذه المرحلة التاريخية فى حياتى ، التى انتقلت بى من عهد الأمل والتمنى إلى عهد النضج الفنى ، وفتحت أمامى باب الشهرة على مصراعيه.. وأهم من ذلك كله ، علمتنى درساً قامت على دعائمه فيما بعد حياتى الفنية

وكان الجمهور هو مادة هذا الدرس القيم !

لقد تعلمت أثناء عملى بفرقة منيرة ، ذلك العمل الذى أتاح لى ـ لأول مرة فى حياتى ـ الوقوف موقف المسئولية أمام جمهور ناضج ، أن الجمهور هو السلطان الذى يقبض بيده على مقاليد الحكم فى دنيا الفنون ، وهو سلطان قاس لا يرحم ، ولكن بقدر قسوته يكون تقديره واقباله على العمل الفنى الذى يعرض عليه

وتعلمت من الجمهور أن العبرة ليست بما يسبق العمل من مقدمات ومراحل اعدادية ، ولكن العبرة بنتيجة العمل نفسه ، وأن الجمهور فى المسرح كالزوج الذى لا يهمه كيف تصنع له زوجته طبق الطعام الذى يشتهيه بقدر ما يهمه أن يكون الطعام على مزاجه !

ومن هذا الدرس عرفت فى أول عهدى بالمسئولية الفنية كيف أتخير من الألحان ما يرضى مزاج الجمهور وذوقه

وحقيقة أنى لم أتخل يوماً عن مبادئى ونزعاتى فى سبيل البحث عن الجديد باستمرار ، ولكن ذلك الدرس كان ذا فائدة عظمى لى فى كيفية التوفيق بين ما أريده لألحانى وما تجتمع عنده رغبة الجماهير.

وقد يصعب على الفنان أن يبذل من عصارة نفسه فى سبيل عمل فنى لا يصيب حظاً من النجاح، ولكن ما تعلمته من الجمهور جعلنى أوقن بأن العمل الفنى الكامل يجد دائماً حظه مع الجماهير.

ولذلك تعودت دائماً منذ ذلك الحين أن أجعل التفاصيل من نصيب المؤرخين ، وأن أعطى النتائج للجماهير !

اول مقال عنى !

وبعد ظهورى أمام منيرة المهدية فى رواية « المظلومة » وإفلاتى من الفشل ، كتب صديق الأستاذ محمد التابعى مقالا مطولا فى جريدة « الاهرام » على ما أذكر — وكان يكتب فيها « حندس » وقتذاك — وقد امتدح فى هذا المقال مواهبى كملحن مجدد ومطرب ذى مستقبل مرموق

وبعدئذ والت الصحف الفنية التى كانت منتشرة فى ذلك الحين ، وأذكر منها مجلة « المسرح » ، ثم مجلة « الناقد » ومجلة « الممثل » و « روزاليوسف » والت نشر أخبارى وصورى ، وهنالك شعرت بأنى قطعت مرحلة الهواية والتطلع إلى المستقبل ، وانتقلت إلى مرحلة الوقوف على سلم الشهرة ، وكان شعورى كفنان معرض للنقد من الجمهور والصحافة معاً ، يشبه شعور من يهم بصعود سلم مرتفع ، وعلى كاهله أثقال وأثقال !

كنت اخشى الصحف

وأعترف بأنى ، كمطرب ناشىء جبلت طفولته على التمثل بالكبرياء والتشبه بوقار العجائز ، كنت أخشى الصحف ، لا لنقد قد يوجه إلىّ على صفحاتها ، ولكن لأن أغلب الصحف فى ذلك الحين كانت تكتب الكثير مما لا يحسن ذكره عن الفنانين ، وكانت حتى دعاباتها لهم من نوع « الهزار الثقيل » !

لقد كانت أخبار هذه الصحف ودعاباتها للفنانين تتناول حياتهم الخاصة فى أدق أسرارها

وحقيقة أنه لم يكن ثمة ما أخشى من أن تعرض له أخبار الصحف فى حياتى أو فى أخلاقى أو فى تصرفاتى ولكن كانت حرية الصحف أقوى من أن يتصدى لها مكذب ، وكانت إساءة استغلالها أسهل من أى شىء آخر ، ثم كانت هناك فضلا عن ذلك مودة « الهزار » التى كان بعض نقاد ذلك الحين « يناكفون » به عباد الله الفنانين ، وأنا كما سبق أن قلت ، كنت أكره الهزار منذ صغرى ، فما بالك ياسيدى بهزار من هذا النوع ؟

ولكن كان هناك رغم ذلك نقاد لا تنقصهم الرزانة أو النزاهة أو الصراحة ، ولم تكن السينما قد ازدهرت وأصبحت اعلاناتها تكم فى بعض الأحيان أفواه الكثير من الصحف ، أو على الأقل تقلل من أهمية النقد لديها !

وكما تعلمت من الجمهور درساً قيما أفادنى فى تأدية رسالتى الموسيقية ، تعلمت أيضاً من الصحف درساً آخر له قيمته ، هو أن شهرة الفنان بمثابة الصك الذى يعطى بموجبه الحق للجمهور والنقاد بأن يضعوه تحت « الميكروسكوب » ليكشفوا عن محاسنه ومساوئه معاً ، وأن النقد النزيه الصريح من أهم مقومات الفنان ، وأنه يجب ألا يكون النقد مدعاة لكربه ، أو أن يكون المديح باعثاً لزهوه ، وإنما يجب أن يجعل من الاثنين دافعاً لاستمراره فى الطريق

عناق فى الظلام !

ومن الطرائف التى وقعت لى أثناء عملى بفرقة السيدة منيرة المهدية وخشيت وقتها من أن تجعلها الصحف مادة « لتريقتها » ما أذكره فى السطور التالية

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك (المبتديان سابقا) القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٤٧)

ذات ليلة كنت أقوم بدور مارك أنطونيو ، وكانت السيدة منيرة تقوم بدور كليوباترة ، وكان أحد مشاهد الرواية يقضى بأن تدخل السيدة كليوباترة على فى المسرح وتصيح مغنية « تركت مصر بلادى . . » فيستقبلها مارك — الذى هو أنا — بالعناق

ودخلت منيرة فعلا وبدأت تغنى « تركت مصر بلادى » ، وقبل أن أهم بأخذها بين ذراعى ، انطفأ نور المسرح فجأة ، وساد ظلام مطبق ، ولكننى لم آبه لهذا العارض الفجائى ، واندمجت فى دورى ، فأقبلت خلال الظلام أتحسس مكان وقوف كليوباترة لأعانقها ، وما أن عثرت عليها حتى عانقتها ورحت أغنى كما يقضى دورى بذلك . .

وعاد الضوء مرة أخرى فملأ المسرح ، وعندئذ وجدت نفسى أعانق ممثلة كانت معنا فى الفرقة واسمها زاهية ابراهيم ، بينما وجدت كليوباترة تقف فى مكان الكومبارس

وانقلب المشهد من دراما محزنة ، إلى فكاهة أشد حزنا . . لى أنا طبعا !

مائة كيلو .. بطره !

وحدث أيضاً فى أثناء تمثيل هذه الرواية بالذات أن وقع حادث طريف جعل المتفرجين يمسحون دموع الضحك بدلا من أن يمسحوا دموع الحزن !

كان بين مناظر الرواية منظر تموت فيه السيدة كليوباتره — أطال الله عمرها — وهو منظر الختام المعروف ، وقد شاءت إرادة المؤلف أن يكون موت كليوباترة بين ذراعى حبيبها مارك أنطونيو ، الذى هو أنا برضه !

وبينما السيدة منيرة فى أوج اندماجها وهى تمثل مشهد الانتحار بين ذراعى ، تركت نفسها فجأة وبلا سابق انذار

وحيث إنه لاداعى للقول بأن السيدة منيرة — متعها الله بالصحة وطول العمر — كانت من الوزن الثقيل .. وحيث أنه من تحصيل الحاصل أيضاً أن أذكر أنى كنت وقتها فى وزن الريشة ، فلاداعى كذلك لوصف كيفية وقوع كليوباترة المهدية على ثم سقوطنا معاً على أرض المسرح فى مشهد فكاهى من النوع الذى يضحك الثكالى

وهكذا كان ختام الرواية مسكا .. كما يقولون !

« يتبع »

غناء ... على رصاص الصعيد !

يتعرض المطربون والمطربات فى حفلات الزفاف لكثير من المآزق والمتاعب ، والقصص التالية رواها لنا بعض عازفى التخت الذين اشتركوا مع مشاهير المطربات والمطربين فى حفلات الزفاف !

●

دعى الاستاذ عبد الوهاب ذات مرة لاحياء حفلة زفاف أحد أعيان مدينة أسيوط ، ومن عادة أبناء أسيوط فى حفلات الزفاف أن يظهروا ابتهاجهم وفرحهم باطلاق الرصاص ، وجلس عبد الوهاب بين أفراد التخت ليغنى ، وبدأت الفرقة تعزف المقدمة الموسيقية واذا بصوت الرصاص يأتى من بعيد ، وقال عبد الوهاب متسائلا : « ايه الحكاية ؟ »

وهمس أقرب عازف اليه قائلا : « مفيش حاجة ، دول من بلد بعيدة »

واطمأن عبد الوهاب الى أن الرصاص لن يصل الى سرادق الحفلة ، وبدأ يغنى .. الا أن صوت الرصاص لم ينقطع بل أخذ يقترب ، وفجأة بدأ يدوى داخل السرادق ، فقد وقف المدعوون يردون تحية القادمين من بعيد ، وأغمى على عبد الوهاب ، ونقله أفراد تخته الى مكان بعيد ، واستدعى صاحب الفرح أحد الاطباء الذى أسرع باسعاف عبد الوهاب ، ولما أفاق وعاد الى الغناء مرة ثانية اشترط على صاحب الفرح أن يمنع مدعويه من اظهار ابتهاجهم بهذه الطريقة المخيفة ، ووافقه صاحب الفرح بشرط أن يعود الى الغناء ، ولما رآه المدعوون طلب أحدهم أن يغنى أغنية « حب الوطن فرض على أفديه بروحى وعنيه »

ووقف عبد الوهاب يغنى هذه الاغنية ، واذا بأحد المدعوين تستبد به الحماسة فأطلق الرصاص من بندقيته ، وأجابه باقى المدعوين تحية للعريس ، وهنا أسرع عبد الوهاب الى داخل قصر العريس حيث أغلق على نفسه الباب ، ورفض أن يفتح ما لم يقسم صاحب الفرح بأن يوصله حالا الى محطة السكة الحديد ، ووعده صاحب الفرح وسافر عبد الوهاب فى منتصف الليل الى القاهرة وهو لا يصدق انه خرج سليما من الفرح ..

القطر ماله ؟

وفى أسيوط أيضا ذهب المطرب عبد العزيز محمود لاحياء حفلة زفاف ، ولما كان عبد العزيز يتمتع بالشجاعة فقد سمع طلقات الرصاص التى دوت تحية للعريس دون أن يبدو عليه الخوف .. ولكن أحد المدعوين وكان معجبا بأغانى عبد العزيز طلب منه أن يغنى أغنية : « القطر ماله اتأخر ليه ؟ » وأومأ عبد العزيز برأسه علامة الموافقة ، وانه سوف يغنى هذه الاغنية بعد قليل ، ولكن المدعو اعتبر هذا التأجيل اهانة وأخرج مسدسه وهو يقول : « لازم تغنيها دلوقتى ! »

وكان يقف وراء هذا المدعو خفراؤه الخصوصيون فصوبوا بنادقهم نحو عبد العزيز ورددوا قول سيدهم : « لازم تغنى دلوقتى »

وهنا أشار عبد العزيز الى أفراد تخته بعزف موسيقى الاغنية وغناها وأفواه البنادق مصوبة اليه !

أعصاب من فولاذ

وتعتبر أم كلثوم أشجع مطربة ، فهى تواجه هذه المواقف بأعصاب من فولاذ وأشهر حوادث اطلاق الرصاص فى حفلات الزفاف التى واجهتها أم كلثوم تلك الحادثة التى وقعت فى جرجا منذ أكثر من عشر سنوات ، فقد احتفل أحد أعيان جرجا بزفاف نجله وكان فى الوقت نفسه مرشحا لعضوية مجلس النواب السابق وكانت الدعاية الانتخابية قائمة على قدم وساق ، وانتهز الرجل هذه الفرصة وأقام حفلة زفاف ابنه ليضرب عصفورين بحجر واحد ..

وكانت أم كلثوم مطربة الحفلة .. وانتهز المرشح المنافس هذه الفرصة وكلف بعض أنصاره « بتبويظ » الحفلة ، فذهب هؤلاء الانصار الى حفلة الزفاف ، وما أن بدأت أم كلثوم الغناء حتى وقف أحدهم وأطلق الرصاص وهو يهتف باسم المرشح المنافس ، وثار أنصار المرشح صاحب حفلة الزفاف وبعد دقائق تحول الفرح الى معركة شديدة ودوى صوت الرصاص وهرب جميع أفراد التخت ما عدا أم كلثوم التى وقفت بعيدا تحاول أن تتعرف الى من أطلق الرصاصة الاولى !



تعتبر أم كلثوم أشجع مطربة ، فهى تواجه أصعب المواقف بأعصاب من فولاذ !..

مالا تعرفه عن النجوم

جون اليسون

■ عندما كانت « جون اليسون » فى السادسة عشرة من عمرها ، بدأت حياتها الفنية بالظهور بين « الكورس » فى احدى مسرحيات « برودواى » الاستعراضية

■ ثم أدى بها ذلك العمل كبديلة للنجمة « بتى هاتون » فى المسرحية الاستعراضية « فتاة بناما »

■ وقد ظهرت جون فى مسرحيات عديدة قبل أن تذهب الى « هوليوود » .. وكانت قد تعودت على جو « برودواى » الملىء بالصخب والحركة ، فلما ذهبت الى هوليوود وجدت أن كل انسان هناك لاه عن غيره فى عمله ، وأحست بوحشة رهيبة .. وكادت تعود ثانيا الى برودواى ، لولا أنها وجدت نفسها غارقة فى فيض من الافلام .. فكانت تظهر فى فيلم بعد آخر فلم تعد تشعر بالوحدة التى كانت تشعر بها وقت فراغها فى أول أمرها بهوليوود

■ بعد أن ظهرت فى فيلمى « فتاتان وبحار » و « البحار يتزوج » ، اتخذ بحارة أمريكا صورها وأفلامها تميمة لهم .. فكانوا كلما استعدوا للقيام برحلة بحرية ، عرضوا أحد أفلامها لمشاهدتها فيه .. وبذلك يطمئنون الى أن رحلتهم ستتم بسلام

■ تزوجت من النجم « ديك باول » وهى فى العشرين من عمرها ، وهى الآن فى الثامنة والعشرين



اعتادت رجاء عبده أن تصحب معها شخصا مهمته أن ينبهها الى الخطر قبل وقوعه !..

مكتوب على الجبين

وقد واجهت فتحية أحمد مثل هذه المواقف فى معظم حفلات الزفاف التى غنت فيها بصعيد مصر ، وتقول فتحية أنها عندما تسمع صوت الرصاص يدوى تهبط عليها شجاعة غريبة ، وتلتفت الى أفراد تختها لتشجيعهم بقولها : « يا اخوانا المكتوب على الجبين لشوفه العين .. ما حدش يخاف ! »

ولما كانت المطربة رجاء عبده تعرف أساليب أبناء الريف فى اظهار ابتهاجهم فى حفلات الزفاف فهى تصحب معها شخصا مهمته أن ينبهها الى الخطر قبل وقوعه ..

وحدث ذات مرة أن أحييت حفلة زفاف وبدأ صوت الرصاص يدوى من بعيد ، وانتظرت رجاء أول اشارة للخطر من الشخص الذى كلفته بهذه المهمة ، ولكن مضى وقت طويل دون أن يظهر هذا الشخص وأوقفت رجاء الغناء ونزلت وهى فى حالة عصبية شديدة تبحث عن هذا الشخص وكانت مفاجأة لها عندما وجدته يقف بعيدا عن السرادق وقد حمل بندقيته واخذ يستعد لاطلاق الرصاص تحية للقادمين !

كمامة للطوارىء

ومن الحكايات الطريفة التى سمعناها عن المطرب ابراهيم حموده ، أنه كان فى أيام الحرب الثانية يذهب الى حفلات الزفاف وهو يحمل « كمامة » معه ، وقد حدث فى احدى هذه الحفلات أن أعلنت صفارات الانذار عن وقوع غارة جوية فأطفئت الانوار وسارع ابراهيم بارتداء الكمامة ودخل الى أقرب مخبأ .. وعادت صفارات الامان تعلن انتهاء الغارة ، وعاد ابراهيم الى مكان الحفلة وهو يرتدى الكمامة ، وعبثا حاول صاحب الفرح أن يحمله على خلع الكمامة ولكنه أصر على ارتدائها خشية أن تقع غارة مفاجئة فلا يستطيع أن يرتدى الكمامة بسرعة !

المسرح المدرسي مرة ثانية

عندما كتبت كلمتي عن المسرح المدرسي ، قلت انني قد تلقيت معلوماتي من صديق نقل الي ما رأى وما سمع ، ولم أكن أقصد الي نقد أو لوم بقدر ما قصدت الى لفت الانظار الى أهمية المسرح المدرسي كأداة لمكافحة الامية الفنية ..

وقد تفضل صديقنا الاستاذ عبد العزيز السيد المشرف على ادارة النشاط الرياضي والاجتماعي التي يتبعها المسرح المدرسي ، فاتصل بي وتحدث الي في شأن الكلمة التي نشرتها حديثا كله شجون . فهو يوافقني على أهمية المسرح المدرسي ، وخطورة الرسالة التي يمكن أن يؤديها ، ولكنه يقول ان « العين بصيرة واليد قصيرة » وان الوسائل التي في يده لا تمكنه من تحقيق البرنامج الكبير الذي يضعه لهذا المسرح . ان مئات المدارس تضطر الى الاستعانة بأحد المدرسين أو الهواة من الخارج للاشراف على فرق التمثيل بها وتدريبها ، لان الموظفين الملحقين بالمراقبة من خريجي معهد التمثيل ، قليلون لا يكفي عددهم للقيام بهذه المهمة التي تتطلب خبرة ودراية خاصة

وقد وافقت وزارة المعارف أخيرا على ادخال مادة الالقاء والنقد في البرامج الدراسية لمعاهد المعلمين ، وهي خطوة موفقة ، سوف تساعد المدرسين على التزود بما يؤهلهم للاشراف على هذا اللون من النشاط الفني في مدارسهم

ويقول الاستاذ عبد العزيز السيد انه يطالب بانشاء مسرح كبير ودار للسينما والمحاضرات في حديقة التحرير بالجزيرة ، لتكون في خدمة تلاميذ المدارس ، حيث يجدون مكانا لائقا لاقامة حفلاتهم التمثيلية وغيرها . ونحن نؤيد هذا الرأى ، ونرجو أن يتحقق في هذا العهد ، تنفيذ هذا المشروع

اما عن موضوع الروايات التي تقدمها فرق المدارس ، فقد قال ان الادارة اقامت المسابقة السنوية بين مدارس القاهرة للحصول على كأس الوزارة ، واختارت مسرحية « جرانجوار » المترجمة ، ومسرحية « المنقذة » للاستاذ محمود تيمور لتكونا موضوع المسابقة ، وهما من الادب الرفيع

وقد سمح لكل مدرسة أن تختار الى جوار هاتين المسرحيتين ما تشاء من روايات اضافية ، فقدمت بعض المدارس فصولا من الكوميدى والفودفيل ، لعلها هي التي شاهدها الصديق الذي تحدث الي في الموضوع ..

هذا بعض ما أدرت تسجيله من حديث الاستاذ المدير،انصافا له ولمعاونيه، ولكنني ما زلت مع ذلك ارجو منه أن يوجه فرق المدارس الى الاقتصار على تمثيل الروايات القيمة التي تساعد على تكوين ذوق فني رفيع

وقد وجه الي الاستاذ محمد متولي المراقب المساعد للمسرح المدرسي ، كتابا يرد فيه على كلمتي ، ويؤكد أن فرق التمثيل المدرسية تقدم في نشاطها أعمال شكسبير وابسن وموليير ، « فاذا كان صاحبك قد صادف مدرسة لم تكن موفقة في تقديم ما يرضيك من روائع الادب ، فانني أذكر لك أن العاملين في مراقبة المسرح المدرسي يقلون عن العشرين ، وعليهم أن يباشروا وظيفتهم في آلاف المدارس والمعاهد ، أفلا نعذرهم اذا صادفنا هفوة لم تحط بها جهودهم المحدودة ؟ »

وانا أؤكد للاستاذ متولي أننا نعذرهم بشرط أن يكون الامر كما يقول هفوة ، ونرجو أن يكون كذلك

ولكن الامر الذي لا أوافق عليه الاستاذ متولي هو ماذكره عن الوظيفة التربوية للمسرح المدرسي . لقد درس الاستاذ فنون المسرح في فرنسا ، وعمل فترة في الفرقة القومية ، فلم اكن احب له ان تطغى « البيداجوجيا » على فنه ، فيصرف همه الى تسخير التمثيل لها ولو على حساب الفن . انني لا اعارض في أن يكون للتمثيل في المدارس أهدافا تربوية ، ولكنني أعارض في أن تتحكم شؤون التربية في هذا الفن ، ولو بين جدران المدارس ، فتجعل منه اداة من أدواتها ، كالفانوس السحرى وغيره ، وتسخره لتعليم المواد الدراسية

واذا كان شيء من هذا يقبل في مدارس المرحلة الاولى بين صغار التلاميذ ، فانه لا يجوز أن يقبل بين الطلاب الكبار الذين نضجت مداركهم وتفتحت ملكاتهم ..

انها لا شك قيود الوظيفة هي التي تملي على الاستاذ متولي هذا الاتجاه، لانني أعرف أنه يؤمن بمثل فنية عليا . ولعل هذه المثل هي التي جعلته يفكر كما سمعت ، في اقتراح تكوين فرقة تمثيلية نموذجية ، من بين طلاب المعاهد ، لتسد الفراغ الذى خلفه اختفاء فرقة المسرح الحديث

ويسرني اخيرا أن يوافقني الاستاذ متولي على أهمية الدراسات النظرية الخاصة بتاريخ المسرح وأدبه ، وأن اعلم من كتابه أنه طالب بجعل هذه الدراسات جزءا من مناهج الدراسة الثانوية ، ليكافح الامية الفنية بين الشباب ..

و« بعد » فيسعدني أن يهتم بكلمتي في « الكواكب » المسئولون عن المسرح المدرسي ، وارى في هذا الاهتمام دليلا على رغبتهم في أن يؤدى هذا المسرح دوره الكبير بين الشباب

أنور أحمد



جين كرين

« فوكس »



فستان مكون من قطعتين لبعد الظهر وهو من الحرير يلبس معه قفاز من الجلد الاسود



نفس الفستان السابق بعد خلع الجزء الاعلى « البوليرو » وارتداء قفاز من الحرير الاسود الطويل فيصبح صالحا للسهرة وحفلات الكوكتيل



فستان للصباح من القماش الحريرى الخفيف يلبس معه صندل خفيف أبيض وشنطة بيضاء كبيرة الحجم وايشارب ابيض على الرأس

فستان للكوكتيل والسهرات مفتوح عند الصدر والكتفين ويلبس معه عقد وقرط من الحلى البراقة

٤ أثواب للموسم الجديد

هذه الأزياء الصيفية الأربع تقدمها لك الفنانة نعيمة عاكف ، وهى تمتاز بالاناقة وحسن اختيار الألوان والتفصيلات المناسبة ... وهذه الأزياء تتكون من فستان للسهرة أو الكوكتيل ، وفستان للصباح ، وفستانين لبعد الظهر.

عندما صاحت الجماهير ...

"باستا" .. "باستا"!

بقلم الاستاذ صالح جودت

لم يكن اهل الجيل الماضى ، فى مصر والشرق العربى كله ، يعرفون شيئا اسمه الموسيقى الصامتة ..

كانت الموسيقى عندهم معناها الغناء !

وصحيح انه كانت هناك ألوان من الموسيقى الصامتة ، كالبشارف والسماعيات واللونجات ، غير انها لم تكن فى نظرهم الا مقدمات للغناء ، يعزفها التخت الى ان يتهيأ المطرب للاداء

ولكن جيلنا هذا آمن بالموسيقى الصامتة ، والحفلات السيمفونية ، وكان صاحب الفضل الاول فى هذا التطور هو عبد الوهاب ، الذى علم الناس بمقطوعاته الصامتة ، أن الصمت كثيرا ما يكون ابلغ من البيان !

اعرف « سميعا » من الجيل الماضى ، صاحب اذن موسيقية مرهفة ، كان يسخر دائما ، شأن اهل جيله ، كلما جاء ذكر الموسيقى الصامتة

واخيرا .. جاء يعترف بأنه استمع الى شىء من الموسيقى الصامتة يستحق تعديل الرأى القديم ، وكانت هذه القطعة هى « موكب النور » لعبد الوهاب

وقابلت عبد الوهاب ، وقلت له هذا القول .. قلت له انه استطاع لاول مرة أن يكسب المدرسة القديمة

فكيف كسبها ؟

لقد عاد عبد الوهاب ، فى هذه القطعة ، الى روح الشرق .. لقد استوحاها من دقة « الزار » فى لحن من الحان الطريق

والحان الطريق هى الحان الشعب ، الصادرة عن روحه الاصيلة ، ورسالة الموسيقى أن تنهل من روح الشعب ، وتهذب ما تنهله ، ثم ترده الى الشعب فى اسلوب علمى مصقول

لقد تأثر عبد الوهاب كثيرا بموسيقى الغرب ، شأنه فى ذلك شأن شعراء المدرسة الحديثة فى مصر وسوريا ولبنان ، الذين تأثروا بأخيلة « شلى » و « كيتس » و « بيرون » ، أو « موسيه » و « فرلين » و « بودلير » ، ولقد عمد بعض شعرائنا اولئك ، الى محاكاة الغرب ، لا فى الاخيلة وحدها ، ولا فى وحدة القصيد فحسب ، بل انهم حاكوه حتى فى طرائق النظم ، فكتبوا ما اسموه الشعر المنثور ، والشعر المرسل ، والشعر الحر ، ولم يتقيدوا بالبحر ولا بالقافية ، ولا باللفظة العربية السليمة ، ولهذا سقط الكثيرون منهم فى هوة النسيان

اما اولئك الذين احسنوا الصياغة ، وكتبوا السلامة للديباجة والبحر والقافية ، ولم يخرجوا عن روح الشرق ، فقد افادوا من الغرب ، وأسدوا يدا للشعر العربى المعاصر لم ينكرها عليهم احد

وهذه هى فضيلة عبد الوهاب فى « موكب النور »

ولقد فطن الى هذه الحقيقة كثير من كتاب الموسيقى فى مصر ، فعادوا الى روح الشرق يستلهمونها ويلبسونها ثوبا جديدا ، ولكن فاتهم أن يدركوا حقيقة أخرى ، هى انه ليس كل قديم صالحا للبعث ، وليس كل ثوب جديد صالحا بكل قديم !

•

وهنا أسوق اليهم قصة طريفة شهدتها فى دار الاوبرا الايطالية بروما

ان دار الاوبرا هناك تهتم بالرسميات اهتماما بالغا ، الى حد أن بواب الدار منع الموسيقار العالمى المعروف « ايجور سترافنسكى » من الدخول ، لانه حضر الى الاوبرا بملابسه العادية !

هؤلاء هم اهل روما .. ومع ذلك ، فانهم لا يتوانون عن « التصفير » والتشويش على الرواية اذا لم تعجبهم بكل وسائل السخرية العتيقة !

وهذا ما حدث أخيرا عند عرض رواية « وحشة الطريق » وهى أوبرا حديثة ، من وضع الموسيقى الالمانى الشاب « هانز ويرنر هينز » فقد ضربت الرقم القياسى فى سخرية اهل روما بها !

ذلك أن « هينز » فى هذه الاوبرا ، اخذ قصة « مانون ليسكو » القديمة ، وردها الى الحياة فى العصر الحديث ..

وأجرى وقائعها فى باريس سنة ١٩٥٠ ، وجعل بطلتها قاتلة فاجرة ، كما جعل اخاها لصا ووسيطا بين الجنسين ..

وقد عرضت هذه الاوبرا فى المانيا ، ثم اختيرت للعرض فى المؤتمر الدولى للموسيقى المعاصرة بدار الاوبرا الايطالية ، ولكن الجماهير الايطالية صفرت لها وسخرت بها منذ الليلة الاولى ، حين شاهدت مانون ليسكو « مسخرة » فى العصر الحديث ، وحين ضاقت — اعنى الجماهير — بصبر حبيبها « ارمان » على خطاياها صبرا لا يليق بالرجال ، فعندما خانته مانون لآخر مرة ، راح يغنى لها قائلا :

— انا لم اعد استطيع ان احتمل اكثر من هذا ! ..

وهنا هبت الجماهير هى الاخرى ، من مختلف اركان الصالة والبلكون تقول :

— ونحن ايضا .. لم نعد نستطيع ان نحتمل اكثر من هذا !

واختلط الغناء بالصفير ، والموسيقى بسخرية الجماهير !

وحتى الطبقة الراقية ، المستقرة فى الالواج والبناوير ، جعلت هى الاخرى تصيح :

« باستا » .. أى « بزيادة كده » !

ولم أستطع أن أتبين بعد ذلك شيئا من الرواية ، اللهم الا تحركات شفاه الممثلين ، وحركات عصا المايسترو فى الهواء !

•

واحقاقا للحق ، اقول ان الموسيقى كانت رائعة ، وان الاخراج كان قويا ، وان الاصوات كانت لامعة .. ولكن كل هذا لم يغن شيئا عن الحقيقة الكبرى فى هذه الاوبرا ، وهى انه ليس حتما ان كل جسد قديم يصلح للثوب الجديد ، الى حد ان نقاد الفن فى ايطاليا اجمعوا اجماعا على نبذ الرواية ، وقالوا .. ان هذا المؤلف هو وليد جيل عنيف منحل !

وقالت صحيفة « التمبو » :

« ان روح هذا المؤلف ، صحيفة سطرت عليها شرور هذا الجيل كلمات قاسية » !

اما « هينز » المسكين ، فقد هز كيانه ذلك الاستقبال السىء ، وقال يواسى نفسه :

« يقولون ان روايتى آية من آيات الشر ، ولكن كيف يكون الانسان شريرا ما دام مخلصا وصادقا فى التصوير ؟ »

وسكت قليلا ثم قال :

— ولكن هناك عزاء واحدا لى على الاقل ، وهو ان احدا من الجمهور لم ينم فى اثناء عرض « روايتى » !

نقد الأسبوع

الملاك الظالم

قصة فتاة كانت سببا فى الحكم على ابيها بالاشغال الشاقة المؤبدة ، اذ شهدت وهى طفلة امام محكمة الجنايات بأقوال جعلت القضاة يحكمون بادانة أبيها فى تهمة قتل أمها ، بينما هو برىء من هذا الجرم . ويأخذ محامى الاب الطفلة لتعيش فى كنفه ، ويتبناها حتى تكبر وهى لا تعلم شيئا عن أبيها الحقيقى او المأساة التى كانت سببا فيها

ولكن حلما مزعجا يلح عليها بعد ذلك فى النوم ، يظهر فيه شبح أبيها وهو يصيح انه برىء ، وتحاول هى فى الحلم ، أن تتخلص من هذا الشبح الغامض باطلاق النار عليه وطعنه ، ولكنه يعود اليها مع النوم ليردد عباراته بأنه مظلوم برىء ..

وتشعر الفتاة أن فى حياتها سرا يخفيه عنها والدها المحامى ، وتحاول أن تربط بين الحلم الذى تراه ، والسر الذى تشعر بوجوده . وكانت تعد رسالة تفرض عليها بحث حالات المسجونين فى الليمان ، فتقصد الى ليمان طره ، بمعاونة خطيبها الضابط بالليمان ، وهناك تقابل أباها الحقيقى ، الذى لا تعرف من أمره شيئا . ولكنها فى ليلة زفافها تكشف حقيقة الامر كله ، وتعرف قصة الجريمة التى راح ضحيتها أمها وأبوها ، فترفض اتمام الزواج ، وتتجه الى العمل لاثبات براءة أبيها المظلوم بمعاونة خطيبها ..

وبعد سلسلة من الحوادث المعقدة مع القاتل الحقيقى تنجح فى ذلك ، ويخرج الرجل البرىء من الليمان ، ليشهد هناء ابنته

والقصة مقتبسة ، وقد بدأت على الشاشة قوية محبوكة ، معقولة فى تسلسلها ، ومضت على هذا النهج المنطقى حتى الثلث الاخير من الفيلم ، فبدأت سلسلة من الحوادث التى يغلب عليها الافتعال ، والتى لفقت لانهاء الرواية مع بعدها عن المنطق المعقول

فقد رأينا القاتل الحقيقى ، وهو مجرم محترف ، الذى ارتكب الجريمة منذ خمسة عشر عاما ، فقتل الام واشترك فى قتل صديق للعائلة يدعى « يس » يقصد الى منزل والدة « يس » التى فقدت بصرها حزنا على اختفائه ، ويزعم لها ببساطة انه ابنها « يس » الذى غاب عنها،واراد واضع السيناريو ان يبرر هذا التصرف العجيب ، بأن الام قد عميت ، وبأن ابنة «يس» كانت طفلة عندما انقطعت اخبار أبيها . ولكن أليس لهذه الام اقارب ؟ أليس لها أصدقاء ؟ ان « يس » هذا من عائلة غنية محترمة ، وله ارض زراعية وأملاك ، فهل يعقل الا يكون هناك من أقاربه وأهله واصدقائه وفلاحيه من يستطيع ان يتعرف عليه بعد خمسة عشر عاما ؟! كيف اذن ينتحل مجرم ذكى أو ساذج شخصيته بهذه الجراة زاعما انه يستطيع بذلك الاستيلاء على ثروته ؟! وكيف استطاع أن يخدع أمه يوما أو أياما ؟..

وكيف اختفى « يس » ؟! لقد رأينا مجرما يطلق النار عليه وهو فى طريقه الى المحطة . فأين اختفت جثته ؟ لم يظهر لنا الفيلم أن أحدا اخفاها أو حاول اخفاءها حتى يكون ذلك مبررا للظن بأنه لم يقتل . وأخيرا لماذا يرسل الضابط خطيبته الى منزل المجرم فيعرضها للاذى والخطر الشديد . لقد أعترف شريكه عليه ، وكان الدليل الدى وهو « العقد » فى يد الضابط ، فأى شخص يستطيع أن يفعل مافعلته الفتاة

الواقع ان الحوادث التى حشرت فى هذا الجزء من الفيلم لم تكن تتمشى مع المنطق ، وكان يقصد بها أحداث تأثيرات مسرحية مفتعلة ..

وكان الفيلم فى مستوى مرتفع من ناحية « الصناعة » فأحسن الاستاذ حسن الامام فى خلق الجو الملائم ، واختار الموسيقى التصويرية والتأثيرات الصوتية ، وأضفى على الفيلم لمحات من الواقعية وبخاصة فى المشاهد التى صورها فى ليمان طره . كما كان المصور « وحيد فريد » مبدعا فى تحريك الكاميرا وقدم لنا كثيرا من اللقطات البارعة . ولست أدرى ماذا عسى أن يكون هذا الصوت الذى كنا نسمعه أحيانا عندما تتحرك الكاميرا الى الامام أو الى الجانبين ؟

هل هو صوت عجلات الترولى الذى يحملها على القضبان ؟

أما التمثيل فى الفيلم فكان فى مجموعه ممتازا ، وبخاصة فاتن حمامة فى دور البطلة ، وعبدالوارث عسر فى دور الاب ، وحسين رياض فى دور المحامى

« ابن زيدون »



صورة فنية

ليست هذه لوحة زيتية وليدة ريشة ماهرة ، والواقع أنها صورة فوتوغرافية للنجمة شادية عالجها مصور « الكواكب » محمد صبرى بطريقة خاصة من خدع الطبع فجاءت على هذا النحو الفنى

غراميات اهل الفن - ١٠



ماتاهاري المصرية

كانوا يسمونها فى الوسط الفنى « سلطانة الغرام » وكانوا يروون ، وينشرون فى صحف الفن يومئذ ، قصصا عن غرامياتها تشبه الاساطير !

واحبها ذات يوم شاعر كبير ، فنظم فيها قصيدة من عيون شعره ، عنوانها « العيون الحزينة » .. وكان يقصد عينيها لا عينيه ، وفى الحق انه كان فى عينيها السوداوين الهادئتين لون عجيب من الحزن العميق ، لا يسع المتطلع اليه الا ان يضعف امامه ، فيغمر صاحبته بالعطف الذى لا يلبث أن يتحول الى عاطفة دافئة دافقة محترقة ..

●

كانت واحدة من ثلاث شقيقات نزلن الى دنيا الفن الراقص والضاحك فى وقت مبكر ، اذا لم تخنى الذاكرة ، فانه كان سنة ١٩٢٦

وعبرت السنون واختفت الشقيقتان الاخريان فى بيوت زوجية هادئة مستقرة

اما « سلطانة الغرام » فقد بقيت وحدها فى شارع عماد الدين ، ايام كانت القاهرة كلها تسهر فى شارع عماد الدين ، بقيت هناك حتى الايام الاولى من الحرب العالمية الاخيرة ، ثم حدث حادث ارتجت له القاهرة وباريس ولندن ونيويورك !

●

هل سمعت عن القوام السحرى ؟

لعلك سمعت به ، ولكنك لم تره اذا لم تكن قد رايت « سلطانة الغرام » !

وقد حدثتك انه كان فى عينيها سحر حزين عميق ، تزيده عمقا هذه الهالة من الشعر الفاحم ، وهذه السمرة الجذابة التى تعد نموذجا للجمال المصرى الصميم ، وهذا الصوت الذى يشبه الهمس المنغم ترسله من بين شفتيها ، فيصل الى القلب قبل أن يصل الى السمع !

واذكر ذات ليلة من سنة ١٩٣٦ ، ان صديقا لى من ابناء السراة كان معى يومئذ فى الجامعة أرقنى اكثر الليل بحديث عاطفى عنها

كان يحبها ، وقد حملنى فى تلك الليلة ، وكانت من ليالى الامتحانات ، على ترك المذاكرة والخروج للطواف حول بيتها عدة مرات ، يتطلع الى بصيص من نورها ، او خفقة من نعلها ترد اليه صوابه المسلوب !

ولم اكن اعجب من مطلبه هذا ، فقد عرفت قبله رجالا كثرت حماقاتهم فى حب « سلطانة الغرام » اليك واحدة من قصصهم الكثيرة

كان ذلك سنة ١٩٢٦ ، وكانت « سلطانة الغرام » يومئذ فى فجر عهدها بالفن ، ممثلة بفرقة من الفرق التى تتنافس على المرتبة الاولى فى الفن الكوميدى .

وهام بحبها الكثيرون

وهنا ، أحب ان يراجع القارىء بعض الحلقات الماضية من « غراميات اهل الفن » حتى يصل الى قصة فتاة ماتت امها ، وتزوج ابوها من اخرى ، فخرجت الفتاة مع اخواتها للجهاد فى الحياة ، ومازالت تجاهد حتى استطاعت بعون صديق لها من رجال الصناعة ، ان تصبح النجمة الغنائية لاحد المسارح الضاحكة ، ومالبثت ان وقعت فى غرام النجم الغنائى للفرقة

فاذا عاد القارىء الى هذه الحقائق ، فليعلم أن المسرح الذى نتحدث عنه اليوم هو نفس المسرح

والصديق الذى اعانها على الالتحاق بالفرقة كان قبل ذلك من عشاق « سلطانة الغرام » .

والنجم الغنائى الذى تحدثنا عنه ، كان هو الاخر فى راس قائمة العاشقين

وكان هناك ثالث ورابع وخامس ..

ولعلك الان عرفت سر هذه التسمية «سلطانة الغرام » انها كانت تجلس فوق عرش من قلوب الرجال ، محوطة بحاشية من المعجبين !

ولا اقول انها كانت صلبة الفؤاد ، لا تعرف الحب ، ففى الحق انها كانت تحب ، وتحب بعنف ، ولكنها كانت من هواة « المجموعة » تحب دائما ان تترامى بين يديها العواطف ويحتشد حولها اكبر عدد ممكن من القلوب توزع على هذا نظرة .. وعلى ذاك ابتسامة .. وعلى غيرهما كلمة معسولة ، حرصا على عرش الغرام !

هناك رجل واحد احبته بكل عنف

وهناك رجل واحد ، أحبها بكل عنف !

وهذا غير ذاك !

اما الاول ، فهو النجم الغنائى للفرقة ، لقد احبته منذ اللحظة الاولى ، حبا مجنونا لارفق فيه ، وقد سارت قصة الحب بينهما الى ان كان الشوط الاخير ..

عندما دخلت حياته أمرأتان أخريان، احداهما السيدة الكبيرة التى القت على وجهه ماء النار والثانية هى النجمة الغنائية الجديدة ..الصغيرة الرقيقة !

وعندئذ انسحبت سلطانة الغرام من الميدان فقد تعودت ان يتفانى فيها من يحبها ، ويكون لها وحدها ، اما ان يوزع قلبه بينها وبين اثنتين غيرها ، فهذا مستحيل !

اما الرجل الذى أحبها بكل عنف ، وبكل جنون ، فانه مطرب كبير .. كبير فى فنه ، ولا يزال كبيرا فى فنه ، وفى سنه ، حتى اليوم !

وكان هذا المطرب يومئذ فى أوج شبابه ومجده الذى لم يكن يدانيه فيه احد .

وكانت له فى عنفوان ذلك المجد عربة «حنطور» ذات جوادين مطهمين ، وحاشية من المحاسيب تحيط به اينما حل

كان يدخل عماد الدين بعربته ، فتهتز ارض الشارع ، حتى ينتهى الى حانة صغيرة مواجهة للمسرح الذى تعمل فيه سلطانة الغرام ، فيتخير مائدة الصدارة ، وحوله حاشيته ومريدوه ، فيأمر بالكاس والطاس ، ثم يقبل المحبون الاخرون ، واحدا وراء الاخر ، فيتخير كل منهم مائدة جانبية ، ويغمر جو الحانة ، فى اول الليل شىء من التحفز والتحدى .. ثم تدور الكئوس ويدهشك بعد ذلك ان ينقشع هذا الجو ، ويسود الصفاء المحبين جميعا ، حينما يذكرون انهم جميعا فى الهم سواء ، وان « سلطانة الغرام » تلهو بهم واحدا واحدا ، وتؤثر عليهم واحدا لا شريك له ، هو زميلها فى المسرح .. النجم الغنائى !

ولا يكاد المطرب الكبير يسمع اسمه ، حتى يضحك ضحكة ساخرة عالية ، ويهب من مكانه وقد اخذته نشوة الكاس ممزوجة بنشوة الهوى صائحا بالجميع :

— « ياالله يا اولاد »

ويعبر شارع عماد الدين وحوله موكب الحاشية والمريدين والعشاق ، مرددا بصوته المجلجل اهزوجة شعبية ضاحكة مطلعها :

(البقية على صفحة ٤٥)



الحذاء الذى تسبب فى نقد أولاد البلد لفريد شوقى



الثلاث « خرزات » التى تحرص هدى على أن تحملها معها أينما ذهبت .. وظهر خلفها أحد الدواليب الثلاثة مليئا بالفساتين !..

نوتة الحساب ... وبس بس ... وفستان الزفاف ... فى دولاب هدى سلطان !

فى البيت الذى تعيش فيه النجمة هدى سلطان مع زوجها النجم فريد شوقى ثلاثة دواليب كبيرة للملابس و « شوفينير » ، منها دولابان تنحصر فيهما ثلاثة أرباع ثروة هدى

والواقع أن هدى سلطان تملك أكبر مجموعة أزياء بين الفنانات المصريات، فليس ارتداء الحديث من الأزياء هو هوايتها الوحيدة فقط . . بل أن تصميم وتفصيل الأزياء أيضاً هواية تملك من نفسها ووقتها — ولا سيما نقودها — الكثير !

وكثير من أزياء هدى — سواء التى اشترتها من بيوت الأزياء أم التى صنعتها بيدها — لم تلبسه سوى مرة واحدة ، ولولا أنها كثيراً ما تهب أثوابها لوصيفتها وخادماتها لما وجد زوجها فريد شوقى مكاناً يضع فيه ملابسه !

الملحق !

أما « الشوفينير » فان هدى تضع فيه المجموعة الكبيرة التى تملكها من « الايشاربات » والمناديل وغيرها من الملابس الرقيقة، والأهم من ذلك صندوق الحلى والجواهر — اللهم اخزى اللصوص — ونوتة صغيرة ، هى سجل مصاريف هدى مليما بمليم !

وفى هذه الأماكن — الدواليب والشوفينير — تحتفظ هدى بذكريات نصف عمرها على الأقل

فى الدولاب الرئيسى الذى يتوسط غرفة النوم تضع مجموعة من الأرواب ومجموعة من الفساتين ، وهى غير الفساتين التى تخرج بها عادة ، ولكنها أعز عليها من بقية أزيائها، فمنها الفستان الذى كانت ترتديه فى اليوم الذى اتفقت فيه مع فريد شوقى على أن يربط كلاهما حياته بالآخر

وفيه أيضاً ملابس طفلتيها التى صنعتها بنفسها قبل أن تراهما ، وقد حفظتها للذكرى ، حين يكبر الأطفال ويلبسون بدلا منها أزياء فات وديور . . وينظرون إليها نظرة المرء إلى تماثيل الفراعنة !

فستان مشئوم

بيد أن دواليب هدى لا تحفظ فقط المقتنيات التى عاصرت حوادث سعيدة فى حياتها ، فهناك أيضاً من بين الأزياء الموضوعة فى الدواليب ما يعيد مرآها الى خيالها صوراً لا تطيب لها نفسها

فمثلا تحتفظ هدى بفستان كلما ارتدته سمعت خبراً لا يسرها ، وقد حدث أن ارتدته يوماً وركبت سيارتها إلى الاذاعة فانفجرت احدى عجلات السيارة وأفزعت صبياً كان يلعب فى الطريق فسقط على الأرض وجرحت رأسه ، واضطرت الى معالجته على نفقتها والى إرضاء ذويه بالتعويض اللازم رغم أن الخطأ لم يكن خطأها

ولبسته يوماً آخر وكانت مسافرة إلى الاسكندرية، وأرادت أن تفتح نافذة مقصورة القطار ، فلما فعلت صدمتها حصاة تطايرت من الطريق واندفعت

الى رأسها فأصابتها بألم شديد نغص عليها رحلتها

وبعد كثير من هذه الحوادث قررت هدى أن تحيل الفستان المشئوم الى المعاش.. الى ركن الذكريات من الدولاب الثمين !

حذاء للزينة

ومن الأشياء التى تحتفظها هدى للذكرى أيضاً، حذاء جميل ارتدته ذات يوم لأول مرة وذهبت فى جولة لزيارة بعض صديقاتها ، ولكنها لم تستطع تكملة جولتها بسبب ضيقه الشديد فتركته فى السيارة أو صعدت الى البيت وهى « حافية » على قدميها العاريتين !

ورآها بعض أولاد البلد فقالوا وهم يمصمصون شفاههم :

— هو فريد شوقى بيلعب.. ده بيعها الجزمة يا بى !

ومع ذلك فان هذا الحذاء هو أثمن أحذيتها !

وتحتفظ هدى أيضاً بقرط جميل ، قيمته الفنية أثمن كثيراً من ثمنه النقدى ، وهو القرط الذى أهداه لها فريد شوقى قبل أن يتزوجها . انه « الشبكة » العزيزة !

١ + ١ = ٢

وتبقى بعد ذلك نوتة «الحساب» التى تراجعها هدى كل ليلة ولا تطلع عليها أحداً حتى ولا زوجها فريد ، وسبب احتفاظها بسرية هذه النوتة هو المفارقات العجيبة التى تحتويها

انك تجد هدى قد أثبتت فيها مثلا أنها أنفقت ٧٥ جنيهاً ثمن أقمشة ، وفى نفس اليوم تجد أنها أثبتت أيضاً أنها اقترضت عشرة قروش من فريد

وتستطيع أن تعرف أن فريداً اقترض منها بدوره خمسين قرشاً حين تتصفح النوتة ، والعجيب أن هدى قد أثبتت هذا الدين فى عشرة أيام متوالية ، لأن فريد لم يعده إليها إلا بعد عشرة أيام .. وهى من الدقة بحيث حرصت على أن تثبته كل يوم حتى لا تنساه !!

بس بس !

ومن بين مقتنيات هدى تمثال صغير لقط أسود يلعب بكرة بين يديه ، وهذا التمثال هو تعويذتها التى تتفاءل بهـا وفيه أيضاً ثلاث « خرزات » تحرص هدى على أن تحملها معها أينما ذهبت

ان جمال الايطاليات وحبهم للفن يضعهم على رأس القائمة فى نظر منتجى مدينة هوليوود .. ففى كل عام تستعمل عاصمة السينما عدة مبعوثات ايطاليات .. وهذه الحسناء الايطالية « البريا بومبللى » هى آخر سفيرات الفن الايطالى فى بلاط هوليود، وترى عند وصولها الى مطار نيويورك وقد جلست فى وضع فاتن بناء على طلب المصورين

خواطر وذكريات ...

المايسترو الأول يعتكف !

بقلم الأستاذ حبيب جاماتى

مؤتمر فنى عربى

اذكر أن صديقى يوسف وهبى فكر مرة فى عقد مؤتمر عام للبحث فى شؤون المسرح المصرى . ولم ينفذ فكرته الى النهاية لان خلافا نشأ بينه وبين زكى طليمات . ثم تطور المشروع وفكر يوسف فى عقد «مؤتمر فنى عربى» يدعى اليه المشتغلون فى المسرح العربى ..

ولم تنفذ هذه الفكرة لا كليا ولا جزئيا ، بل ماتت فى مهدها . وما أكثر الافكار والآراء والمشروعات التى تموت قبل أن ترى النور ، فى هذا البلد ، وفى أوساطه الفنية بالذات ..

وفكرة عقد مؤتمر فنى فى مصر ، أو اذا شئت فقل «مهرجان فنى» مثل مهرجان «كان» بفرنسا ، فكرة رائعة ، لن تعود على الفن المسرحى والسينما بمصر الا بالخير والفائدة ..

ان بعض الاقطار العربية لا تمارس أى نوع من أنواع الفنون ، ولكنها تهتم بالسينما كصناعة وتجارة . ولهذه الاقطار رأيها مثل غيرها فى كل ما يتعلق بالسينما المصرية التى غزت أسواق الشرق ووصلت الى أمريكا حيث الجاليات العربية الزاهرة تصفق للافلام المصرية لانها ناطقة باللغة العربية ، بصرف النظر عن قيمتها من حيث التأليف والتمثيل والاخراج والتصوير

فالمهاجر يرى فى الفيلم العربى نفحة من نفحات أوطانه ، ولهذا فان أضعف فيلم يعرضه المتعهدون هناك يبدو فى نظر المهاجر آية تستدر الدموع من العيون

وتعرض فى بعض الصالات الخاصة بالولايات المتحدة الآن أفلام مصرية ظهرت قبل الحرب العالمية الاخيرة أى منذ أكثر من ١٥ سنة !

ان المحامين والمهندسين والصحفيين والاطباء ورجال السياسة ، كلهم يعقدون فى مصر مؤتمرات متواصلة ، يتباحثون فيها لبضعة أيام فى جميع الشؤون التى تهمهم . وهذه المؤتمرات تكلف نفقات باهظة

والفنانون وحدهم لم يعقدوا مؤتمرا ، ومع ذلك فمؤتمرهم يمكن تحويله الى مهرجان يدر أرباحا تغطى النفقات على أقل تقدير

وفى هذا المؤتمر يتناول المندوبون بالبحث كل ما يمس السينما والمسرح وما اليهما من بعيد أو من قريب ، ليس فقط كفنون يجب اتقانها ، بل أيضا كصناعات يجب أن تعود على القائمين بها بأقصى ما يمكن من أرباح

قلت «وما اليهما» وأعنى بذلك الغناء والموسيقى والرقص والالعاب الرياضية التى تعد فنا أكثر مما هى رياضة ، كضرب السيف ، والتحطيب وغيرهما ..

فهل تتحقق هذه الامنية ، ونشاهد قريبا فى مصر مهرجانا فنيا عربيا أو شرقيا ؟



يوسف وهبى
فكر فى عقد مؤتمر عام لبحث شئون المسرح ..



توسكانينى :
اعتزل العمل واعتزم الاعتكاف بداره بنيويورك



هتلر :
الدكتاتور الالمانى الذى نقم عليه توسكانينى



موسولينى :
غضب عليه توسكانينى لانه اضطهد الصهيونية

توسكانينى

اعتزل « المايسترو ارتورو توسكانينى » الموسيقى واعتزم الاعتكاف فى داره الفسيحة المنيفة بنيويورك ، حيث يملك ثروة طائلة ، جمعها بالحلال خلال سبعين سنة أو أكثر قضاها فى العزف وفى ادارة الفرق الموسيقية

وعمر توسكانينى اليوم ٨٧ سنة

ولا يمكن لاحد أن ينكر نبوغ توسكانينى ، وعبقريته ومهارته ، وشهرته التى استحقها عن جدارة ، وتفانيه فى سبيل الفن الذى وقف له حياته ، وعطفه على زملائه عندما كان شابا ، وعلى مرؤوسيه بعد ما ارتقى الى أعلى مدارج المجد..

فتوسكانينى بلغ القمة فى كل شىء ! واعتزم العمل ، جعل الكتاب يتناولون الخبر بالتعليق ، ويغدقون على الرجل آيات المديح والثناء والتقدير ، وهو بلا شك أهل لكل هذا الذى قالوه عنه

ولكن هناك أمرا أخطأوا جميعهم فى تقديره وتفسيره على حقيقته . ولا بد من وضع هذا الامر فى نصابه ، خدمة للحق وللتاريخ

قالوا ان توسكانينى هاجر من وطنه ايطاليا واستقر فى الخارج ، وانه أكثر الولايات المتحدة على غيرها .. وهذا صحيح !

وقالوا انه نقم على هتلر ، الدكتاتور الالمانى ، لانه امتهن الحريات . وانه غضب على موسولينى لانه نسج على منوال هتلر : أى أن توسكانينى ترك بلاده ، وترك أوروبا ، لان الحريات الفردية فيها كانت مقيدة

وهذا غير صحيح

فان توسكانينى لم ينقم على هتلر انتصارا للحريات ، ولم يغضب على موسولينى دفاعا عن تلك الحريات ، بل غضب على هذا ونقم على ذاك بسبب الصهيونية ، وبسبب السياسة التى اتبعها هتلر ، ثم اتبعها موسولينى حيال اليهود

هذه هى الحقيقة ، وليس فى ذكرها ما يقلل من مجد توسكانينى ، وينزل نبوغه عن منصته .

فهو يهودى حقد على هتلر وموسولينى بسبب سياستهما حيال اليهود . وهذا طبيعى . ولو لم يضطهد الدكتاتور الالمانى ، ولو لم يفعل مثله زميله الايطالى ، لما نقم توسكانينى ولما غضب ، ولما ترك بلاده الى ديار الغربة

وتوسكانينى صهيونى متأصل ، دفع أموالا طائلة ، وأحيا حفلات كثيرة ، وساهم فى مناورات عديدة ، للوصول بالصهيونية الى أهدافها ، وهى اقامة دولة اسرائيل فى أرض عربية

وقد زار تل أبيب بعد قيام الدولة الدخيلة فى فلسطين ، وأحيا حفلة كبيرة احتفاء بذلك الحادث !

●

انه عبقرى ، هذا لا ينكر . وانه نابغة العزف فى هذا العصر . هذا صحيح . وانه غنى ويتمتع بالمجد والشهرة . هذا أيضا صحيح . أما أن يقال عنه أنه نصير الحريات ، والحق ، والعدل ، والانصاف ، والمثل العليا ، فلا !

من قصص اهل الفن

حيلة أبعدت السونكى

كنا نعمل فى فيلم «مصطفى كامل» بحماس وحمية ، وكان الاستاذ احمد بدرخان لا يقوم بدور مخرج ، بل بدور قائد كتيبة ، يبث فينا من حماسه الفنى وحميته ، ووطنيته ..

فى تلك الاثناء حدثت اضطرابات سياسية عنيفة ، احرقت القاهرة ، وساد الذعر ، وأعلن ان التجول ممنوع بعد التاسعة مساء

وكنا نعمل فى الاستديو حتى الثامنة لنكون فى بيوتنا فى المواعيد المضبوطة

▭

وذات يوم « سرقنا » الوقت ، وخرجت من الاستديو بالسيارة فى الساعة التاسعة الا عشرة دقائق ، واعتقدت ان عشرة دقائق تكفى لكى أقطع الطريق الخالى الى بيتنا ، ولكنى كنت متفائلة اكثر مما يجب لان الساعة دقت التاسعة وأنا عند كوبرى قصر النيل ، وبينى وبين بيتنا ثلاثة شوارع !!

ووجدت السلك الشائك يسد الطريق عند نهاية الكوبرى ، وجعلت أهدىء السرعة لاقف حين سمعت من يصيح فى : « قف من أنت !! »

ووقفت وقلت للجندى الاسمر الجبهة : « أنا ماجدة »

فقال : « وليه ماشيه فى الشارع بعد تسعة يا ماجدة ؟ »

كان يتحدث وهو يصوب سونكيا لامعا نحو صدرى ، والحقيقة اننى ارتعشت لرؤية السلك الشائك والسونكى

وقلت للجندى بعد مجهود جبار : « أنا كنت باعمل عمل وطنى زى اللى انت بتعمله ، كنت بامثل فى فيلم مصطفى كامل .. انت عارف مصطفى كامل يبقى مين ؟.. »

فقال وهو كالمذهول : « عارفه جال لنا عليه حضرة الضابط »

فقلت على الفور ، وأنا أنتهز الفرصة : «يبقى حقك بدال ماتوقفنا تفتح لنا السكة ، وبدال ما تحط السونكى فى وشى ، توصلنى لحد البيت علشان أروح وأنا مطمئنة »

وفعلت العبارة فى نفس الجندى فعل السحر فقال : « والله يا ست أنا لولا مكلف بالحراسة لوصلتك »

قلت له : « معلهش .. أنا مروحة ، والبيت جنبنا على طول ! »

▭

وفتح الطريق ، وأنزل السونكى ، وحيانى تحية المساء بلهجة عسكرية شاع فيها السرور ..

« ماجدة »

آخر مبتكرات باريس

مازالت باريس هى عاصمة الازياء الاولى فى العالم رغم منافسة المدن الاخرى لها .. وهاتان البلوزتان تعتبران من أحدث المبتكرات الباريسية



بلوز أبيض من «الاورجاندى» وهو مفتوح عند الصدر وله «قلابان» كبيران يزين أحدهما بثلاث زراير مصنوعة من نفس القماش ، ويحلى الآخر « ببروش » من اللآلىء البراقة .. ويصلح لحفلات الكوكتيل مع جوب من القماش الحريرى الاسود



بلوز من « الاورجاندى » الكريم ، يحيط بفتحة صدره شريط من القماش الاسود محلى ببروش من اللآلىء البراقة ..



مساء الخير ... فتحت لى أبواب المجد

للنجمة جلوريا جراهام

« برامونت »

يقولون عني انني مخلوقة ماكرة وانسانة يحوطني الغموض ! وقد يكون هذا صدقا ، لانني لا احب ان اجعل من حياتي نبأ يقرؤه كل الناس .. ولكنني فى هذا المقـال سأسلط الاضواء على حياتي لتبـدد الغموض المزعوم ! ..

لم يختلف النـاس فى الرأى على امرأة فى هوليود كما اختلفوا على: قال بعضهم اننى جامدة باردة ، وقال البعض الآخر اننى دافئة ملتهبة ، وقال بعضهم اننى شعلة من النشاط حين أقف أمام الكاميرا ؛ وقال البعض الآخر ان الذى برانى يحسبنى نائمة

وقال بعضهم اننى أجمل نساء هوليود وأكثرهن جاذبية . وقال البعض الآخر اننى لا أعتنى بأن أبدو بهذه الجاذبية !

واعتقد أن كل الناس محقين فيما ذهبوا اليه من امرى ، وقد يبالغون ولكنى لا اكترث ، وقد يقولون عنى أشياء ليست بى وتسىء لى ، فلا أعبأ ، ولا اكلف نفسى مشقة النفى .. هذا طبعى فى منذ بدأت أنصرف للتمثيل ، فقد عاهدت نفسى على أن لا أهتم لما يقول الناس على الاطلاق . ولكنى هذه المرة سأروى ، من تلقاء نفسى ، أطرافا من الذكريات ..

•

اذكر حين كنت طالبة فى أحد معاهد التمثيل العليا فى هوليود أن سـألنى صحفى : « هل تريدين أن تصبحى ممثلة ؟! »

فقلت له : « ليس هذا من بين الآمال التى تملأ صدرى .. »

وعجب الصحفى لهذه الاجابة ، لاننى كنت «كالدينامو» فى كل الحفلات التى يقدمها معهد التمثيل .. وقلب شفتيه ، ومضى !

وقبل أن يحين موعد تخرجى بشهر واحد ،

قدم معهدنا حفلة رائعة .. وكنت أقوم بدور البطولة فى المسرحية التى قدمها المعهد ، ورآنى مدير احدى الفرق التمثيلية فغادر مقعده فى الصالة وانتظرنى بين الكواليس ، وقال لى ، بعد الثناء والاطراء والاعجاب : « هل توافقين على أن تعملى فى فرقتى — واسمها » مساء الخير .. يا سيداتى » !

فقلت له : « قبل أن أتخرج ؟

قال : « قبل أن تتخرجى ! »

وبعد أسبوع واحد كنت أقف على خشبة المسرح فى فرقة « مساء الخير .. يا سيداتى » وتركت المعهد وقررت أن أتم دراساتى بالمراسلة

وشاءت الصدفة أن يجىء الى سان‌فرنسكو ذات الصحفى الذى سألنى وأجبته اجابتى الشاذة ، وقال لى رسول المتاعب حين رآنى : « ليس من بين الآمال التى تملأ صدرك أن تصبحى ممثلة .. ولهذا تركت المدرسة لتشتغلى بالتمثيل ؟! »

والسبب فى أننى أجيب الناس بهذا الغموض هو أننى أعانى شكا فى مقدرتى .. فأنا لا أدعى على الاطلاق أننى أهل لان أقوم بعمل يستلزم كفاية وخبرة ، وأحسب دائما أن كل دور أؤديه فى السينما دون النجاح ، وأعتقد أن آخر أدوارى دائما ليس بالجودة التى أريد

واعتقد انه ليس فى الدنيا احد يستطيع أن يقول « لا » ويصبغها .. بالدبلوماسية التى أقولها بها ..

حدث بعد أن قمت بدورى فى فيلم « أعظم استعراض فى العالم » لحساب شركة بارامونت أن عرضت على الشركة عدة أدوار تبرز جاذبيتى كما حدث فى الفيلم الذى سجل نجاحا قياسيا ، ولكنى رفضت أن تبنى الشركة مستقبلى على جاذبيتى واغرائى وليس على فنى ومقدرتى ، وقلت « لا » ..

وكانت النتيجة أن ظللت عاما كاملا بلا عمل .. ولم أعدل عن « لا » ! وعرفوا أننى جادة فيما قلت ، وبدأوا ينفذون مطالبى

وانا أحب الاصدقاء ..

وفى رأيى ان خير طريقة يجذب بها الانسان — رجلا كان أو امرأة — الاصدقاء هى أن يشعرهم بأهميتهم ، فكل الناس مغرورون ينتفخون بالزهو كلما أحسوا بأهميتهم !

حدث أن عملت فى أحد الافلام ، وكان بينى وبين المخرج خلاف بسبب العمل ، ولكنى عند نهاية الفيلم ذهبت الى المخرج وشددت على يده شاكرة وقلت له : « ان الفيلم سيكون رائعا بفضل جهودك الجبارة ! »

وضحك الرجل فى فرح ونسى ما كان بيننا ، وهو اليوم من أعز أصدقائى ..

وأنا أعتبر نفسى أما نموذجية ..

ويشهد على هذا طفلى « جيمى » الذى يبلغ الرابعة من عمره ، وهو ابنى من المخرج « نيك راى » ، وأنا أوصل جيمى الى مدرسة الحضانة فى الصباح ثم أذهب الى الاستديو للعمل ، وأعود فى المساء لاصحبه الى البيت . والعب معه وقتا طويلا ..

ان جيمى يملأ حياتى بالسعادة ، وأعتقد أنه أجدر الناس بوقتى واهتمامى

وقد تعرفت منذ عدة أسابيع على « كاى هيوارد » ، ودعانى كاى الى العشاء والرقص فقبلت الدعوة ورآنا الصحفيون ذات مرة فى لاس فيجاس فأشاعوا أننا سنتزوج ، ولكنى أنفى أننا فكرنا فى شىء من هذا .. وهيوارد ليس فتى الاحلام فى نظرى

انى أقضى معه وقتا مرحا ، وخصوصا أنه سريع البديهة الى حد لا يتصوره عقل ، ولكنى لن أقحم نفسى فى مشاكل عاطفية بعد أن تزوجت وفشلت !

وأرجو أن يصدق الناس ما أصرح به والا يقولوا : « ان جلوريا ماكرة غامضة ، وقد يكون نفيها هذا هو الدليل الوحيد على أنها ستصبح قريبا مسز هيوارد ! »



واحدة بين مائة !

الى عهد قريب لم يكن العازف الشهير توسكانينى يقبل فى فرقته المكونة من مائة عازف أى سيدة .. ولكنه عدل عندما استمع الى عزف الحسناء « آنيت فيتو » وهى تعتبر من أبرع عازفات « الهارب » وليست هى الوحيدة فى عائلتها التى اشتهرت فقط .. فان والدها « ادوارد فيتو » يعمل أيضا مع توسكانينى .. أما أختها « الين » فتعمل ضمن فرقة سمفونية أخرى كعازفة « للهارب » أيضا !.

قصص من حياتي

أخفيت عمري بالماكياج

للنجمة زهرة العلا

أذكر من ايام الدراسة أن ناظرة المدرسة الابتدائية ، كانت من المهتمات بشئون الاصلاح الاجتماعى ، وكانت تسعى لبث الرغبة فى الخدمة الاجتماعية بين طالبات مدرستها ، وحدث أن نظمت احدى الجمعيات الخيرية مشروعا لجمع التبرعات لصندوقها ، وكانت الناظرة من ابرز سيدات هذه الجمعية ، ورات أن تشجع تلميذات المدرسة على خدمة هذه الجمعية ، فاعلنت عن جوائز ادبية قيمة لكل طالبة تتطوع بخدمة مشروع الجمعية ، وتحمست أنا للحصول على الجائزة الاولى ، فطلبت من والدى أن يعد لى الثوب المناسب الذى يتفق واغراض الجمعية ، وخرجت من منزلى الى المدرسة وفى الطريق وقفت اخطب فى الناس احثهم على التبرع للجمعية .. وصحيح ان خطبتى كانت خالية من البلاغة وبينها وبين قواعد اللغة العربية سوء تفاهم وحب مفقود ، ولكن حماستى وبراعتى فى الالقاء اخفت كل العيوب اللغوية ..

واستطعت بهذه الخطبة ان اجتذب انظار المارة فساروا خلفى حتى مقر المدرسة ، وهناك تسابقوا للتبرع .. وكان ان فزت بالجائزة الاولى بصفتى المتطوعة التى جمعت أكبر مبلغ .!

بعد الشر !

ومنذ ذلك اليوم ولدت هوايتى للفن ،اوبعبارة اوضح شعرت بانى من هواة التمثيل ، فان طريقة القائى للخطبة استرعت انتباه زميلاتى ومدرسات المدرسة فقالوا ان فى صوتى رنة تمثيلية وقالت احدى المدرسات اننى اصلح لان أكون ممثلة ، وصرخت مدرسة أخرى كانت تربطنى بها صلة قربى وقالت : « بعد الشر ... ممثلة ايه يا شيخة ؟! »

وقد حرصت بعدها على مشاهدة جميع الافلام السينمائية امريكية ومصرية ، لانمى هوايتى ..

كنت اشاهد الافلام المصرية واعود الى البيت بعد كل فيلم لاقلد البطلة وهى تتكلم «وتشوح» بيدها .. وحدث ذات مرة ان شاهدت فيلما عاطفيا كانت بطلته تستعطف البطل وتطلب منه أن يصفح عنها ويغفر لها خطأها فى حقه وحين عدت الى البيت ، دخلت حجرتى ورحت أقلد البطلة والقى المنولوج الطويل الذى القته تحت أقدام البطل بصوت عال ، ودخل والدى عدت الى البيت ، دخلت حجرتى ورحت أقلد الحب وانا دون الثالثة عشرة وجن جنونه ، وواجهت والدى بالصراحة ، وقلت له اننى اهوى التمثيل واتمنى لو اصبحت ممثلة !

وقد وعدنى والدى بالحاقى بمعهد التمثيل عندما اتم دراستى !

سبب نجاحى

ولعل السبب الاول فى نجاحى فى الحياة هو ارادتى القوية ، ولهذا فانا لا اضن على عملى بالجهد حتى ارضى عن نفسى ، واذكر - وهذا سر اكشف عنه للمرة الاولى - اننى فى اثناء دراستى بمعهد التمثيل تلقيت عرضا من احد المخرجين للعمل فى فيلمه وطلب المخرج ان يختبر صلاحيتى للدور ، فاجرى لى اختبارا دقيقا اثبت صلاحيتى للشاشة ولكن سنى وقف حائلا دون تمثيل هذا الدور ، فاننى ظهرت على الشاشة اصغر عمرا مما يتطلبه الدور ، ولما علمت بهذه النتيجة غضبت غضبا شديدا ، وكنا ندرس فن الماكياج فى المعهد فقررت ان استخدم معلوماتى لعمل طلاء يضيف سنوات الى عمرى . وحدث أن عدت الى منزلى والماكياج يغطى وجهى وما ان دخلت حتى صرخت والدتى فى وجهى قائلة « ايه ده يا زهرة انت كبرت قوام كده ليه ! »

وسرنى ان اسمع من والدتى هذا الكلام ، فقد كان اعترافا باننى نجحت فى اخفاء عمرى وحققت رغبة المخرج ..

اول صورة ..

ومن الذكريات التى اعتز بها ذكرى نشر اول صورة لى فى الصحف ، فقد حدث ان ذهبت ذات صيف الى ملهى بالاسكندرية يصحبنى بعض افراد اسرتى ، ولم يكن اهتمامى بالازياء قد بلغ ما انا عليه الان ، وكان من بين برنامج الحفلة اختيار صاحبة اجمل فستان بين الحاضرات ، وكانت مفاجأة لى عند ما اختارتنى لجنة التحكيم فى الحفلة باعتبارى صاحبة اجمل فستان ، والتف حولى مصورو الصحف ، وراحوا يلتقطون صورى ، وظهرت هذه الصورة ، ونشرت صورتى تحتها عبارة « ملكة جمال الاثواب .. »



من قصص أهل الفن

سائلوا الليل

« كان التمثيل فى دمى منذ الصغر ، ولهذاكان وسيلتى الى كل شىء أريد .. حتى النجـاح فى الامتحان ! »

●

لست أنسى ما كانت تقوله لى أمى عندما أصبحت صبيا أستطيع الذهاب الى مدرستى بمفردى ، فقد كان البيت بعيدا بعض الشىء عن المدرسة ، ولم يكن فى مصر أمن فى هذه الايام ، وكان للاثرياء خدم يذهبون بالصبية ويجيئون ، اما أنا فمن أين لنا ..

وأثارت هذه المسألة جدلا غير قصير ، كان أبى يخاف على ، أما امى فقد بدت مطمئنة واثقة ، وكان غريبا أن يحدث هذا ، أن يكون أبى هو الخائف وامى هى المطمئنة .. وسمعت امى تشرح سر مشاعرها لابى فتقول : « ان فريد شيطان ، يستطيع أن يفلت من عصابة كاملة »

واطمأن ابى الى شيطنتى فتركنى اذهب وحيدا وهو يضحك قائلا : « انا دلوقت مش خايف ليخطفوك انا خايف لتخطف انت حد ! » .. وروت لى أمى بعد هذه الحادثة الصغيرة أن « الشيطنة » لها تاريخ فى حياتى ، يمتد الى أيام ان كنت طفلا صغيرا ، كنت اذا ماطلبت شيئا ولم يجب انخرطت فى البكاء ، ولا أكف عنه الا بعد أن تتحقق كل المطالب .. كنت ممثلا من يومى !

وعندما انتقلت الى المدرسة كنت هكذا أيضا ، كان المدرس الذى يضربنى عصا واحدة يعلم أننى سأبكى طيلة الحصة وأضيعها عليه ، وكنت أثير الضحكات دائما بتقليدى لكل من يطلب الى المدرسون تقليده .. وذاع صيتى على اننى ممثل بارع ..

ولم يكن فى مدرستنا نشاط تمثيلى ، ولكنى لم اقف مكتوف اليدين فقد كونت فرقة تمثيلية من أولاد الحتة ، وسرقنا عدة مشاهد من بعض مسرحيات يوسف وهبى « وهات يا تمثيل » !

ونجحت عاما بعد عام حتى وصلت الى السنة الرابعة الابتدائية ، وقيل لى يومها أنها سنة صعبة لاننى سأمتحن فى نهايتها شهادة ، وحذرنى أبى من أن أضيع وقتى فى التمثيل ، ولكن أمى ـ على عادتها ـ كانت واثقة مطمئنة الى أنى سأنجح

ومضت الشهور ، وأنا فى عملى مع فرقتى الصغيرة ، أجتمع مع أفرادها فى فناء المدرسة فنعد العدة لما سنفعل فى عصر اليوم ، واقتربت شهور الامتحان ونحن نصر على الفن .. والفن فقط !

واعلن عن موعد الامتحان ، فأحسست ان الخطر قد أصبح على الابواب ، وبدأت أستذكر دروسى . وكان الوقت ضيقا فمررت مرور الكرام على صفحات الكتب .. وأديت الامتحان التحريرى ، واصبحت على ثقة من اننى سأنجح ، ثم بدأ الامتحان الشفهى ، وللامتحان الشفهى فى تلك الايام رهبة ..

وكنت أحب اللغة العربية من شعر ونثر وخطابة ولكنى لم اكن احب فيها الاعراب والنحو والصرف والتطبيق . وعندما دخلت اللجنة وجدت أستاذا معمما نظر الى شذرا وقال : « يخيل الى أنك ذكى .. »

فاحترت ماذا أقول ، وأخرجنى هو من حيرتى حينما بدأ يوجه لى الاسئلة فى الاعراب ، ثم النحو ، ثم الصرف فى التطبيق ، وكنت جالسا أمامه كالصنم لا اتحرك ولا أقول شيئا ..

وكان بجواره مدرس آخر اشفق على حيرتى فسألنى : « هل حفظت أبياتا من الشعر يا غلام ؟! »

فقلت له : « نعم »

قال : « أتلها »

وكان مقررا علينا فى ذلك العام القصيدة التى قالها المرحوم الشاعر حافظ ابراهيم بمناسبة حريق ميت غمر الذى حدث عام ١٩٠٢ وحرق المدينة ، وشرد أهلها فى الليل البهيم !

وكنت أعرف أن المحفوظات أصبحت فرصتى الاخيرة والوحيدة للنجاح فى اللغة العربية ، ومن هنا استعملت التمثيل ..

أزحت المقعد الذى أجلس عليه الى الوراء ، وهببت واقفا على طريقة يوسف وهبى ، وانتفضت وأنا أقول :

سائلوا الليـل عنهـم والنهـار !
كيف باتت نساؤهم والعذارى !

كانت مخارج الالفاظ قوية مدعمة ، وكان الالقاء بارعا غاية البراعة ، ولاحظت أن اللجنة أخذت بالقاء البيت الاول ، فمضيت ألقى الابيات التالية بحماس ، وقوة ، وبراعة ..

واستعادونى فى عدة أبيات تهدج فيها صوتى ، وكدت أبكى ، وبدا التأثر على وجهى ممتحنى ، وأعدت الابيات ونظرت لوجهيهما فاذا هما فى ذهول مما فعلت !

وهب الاول ليشد على يدى مصافحا وهو يقول : « تكفيك سائلوا الليل .. ناجح .. »

وسارع الثانى يهنئنى قائلا : « سنسمع عنك كثيرا ان شاء الله ! »

ونجحت فى ذلك العام !

ولعل أستاذى الفاضلان يعلمان عنى اليوم أننى كنت عند حسن ظنهما ، واننى اتخذت التمثيل مهنة العمر ، وهوايته .!

« فريد شوقى »

جولة الكواكب

معزة تأكل سينا
وحسين ريا

تختلف جولة الاستديوات فى هذه المرة عنها فى الاسابيع الماضية لاننا سنقدمها لك فى هــذه المرة بالالوان ، وسننقل لك أضواء الاستديو الساطعة كما تراها العين لا كما تترجمها لك الشاشة

وكثير من الناس يعتقد أن نجوم السينما لا يلقون بالا الى اختيار الالوان التى يظهرون بها أمام الكاميرا مادامت هذه الالوان ستظهر بلون واحد هو اللون الاسود ومشتقاته كالرمادى ثم الابيض ، والواقع أن انتقاء الالوان والازياء مشكلة عويصة بالنسبة للنجم السينمائى تحتاج الى مران طويل وتوجيهات دقيقة من المصور

اسعد ايامى

تعال معنا نذهب الى ستديو نحاس لنشاهد فيلم محمد فوزى الجديد « أسعد أيامى » ، أين فاتن حمامة بطلة الفيلم ؟ ها هى تطل علينا من نافذة « الديكور » ألا ترى معى انها فرصة طيبة لنلتقط لها صورا ملونة .. انها ترتدى بلوزة بسيطة مقلمة بالاخضر وقد انتهت من ماكياجها فبدت فى أجمل صورة

من هذا الذى اقتحم علينا « الكادر » ؟ انه محمد فوزى ، ما كاد يرى نور « الفلاش » حتى اسرع ولطش « الكاميرا » من فاتن

لنترك محمد فوزى وفاتن ولنذهب لمقابلة هنرى بركات مخرج الفيلم . انى القبه بالمخرج الصامت ، فهو لا يتكلم اطلاقا .. واذا تكلم فلا يجد ما يقوله سوى كلمات معدودات تنحصر فى الفاظ فنية .. « سـيناريو » .. « كادر » .. « ميزانسين » .. « كاميرا » الخ .. تعال معى نسأله عن موضوع الفيلم واسمع الاجابة

.. ويفكر بركات لحظة ثم يقول :

ـ ده موضـوع طويل خالص ما اقدرش احكيه دلوقت : لكن الملخص بسرعة عبارة عن سؤال يتردد على كل لسان « أين توجد السعادة ؟ »

هذه هى قصة الفيلم كما يرويها بركات ..

هل ادركت معى انه يميل الى الصمت ؟!

تشطيبات

ننتقل بك الآن الى ستديو شبرا لنقـدم محمود ذو الفقار وهو يقوم بالتشطيبات النهائيـة لفيلمه الجديد « الارض الطيبة » الذى اسند دور البطـولة فيه الى زوجته الحسناء مريم فخر الدين بالاشتراك مع كمال الشناوى . ان فكرة « الارض الطيبة » تتلخص فى أن الشجرة لا تنمو وتترعرع الا فى البيئـة التى تلائمها وأن حسناء من الريف لا قبل لها بأنوار المدينة وزخرفها الزائف لانها لن يطيب لها عيش ولا تقر لها عين الا عند ما تعود الى الريف .. الى الارض الطيبة

ما هذه الضجة ولماذا يصرخ المخرج بأعلى صوته هكذا ؟ تعال نشوف الحكاية !

لقد اسند محمود دورا كبيرا فى الفيلم « لمعزة »



محمد فوزى يبث غرامه « فى الفيلم » لفاتن حمامة واستمعت فاتن لنجواه خضـوعا لاوامر المخرج !



أم حنـون : توزع مريم فخر الدين حنانهـا على ابنتهـا الوحيـدة وثلاث معـزات !..

فى الاستديوهات

...يناريو ... ...اض «يعزق» تانجو!

صغيرة ، ومن البديهى ان المعزة تقف امام الكاميرا لاول مرة ولم تتعود على مواعيد الاستديوات وما يقاسيه اهل الفن من انتظار .. ولذلك لم تتردد عندما أحست بالجوع يقرص أحشاءها .. لم تتردد فى اختطاف سيناريو من يد مساعد المخرج واكلته .. الا ترى معى انها معذورة !

اظن من الاصوب أن ننصرف بسرعة

رقص

نحن الآن فى ستديو جلال ، وها هو المخرج حسن الامام يشرف على لقطة عامة من حفلة راقصة يشترك فيها كمال الشناوى فيرقص مع فاتن حمامة ، وزهرة العلا تراقص حسين رياض ولكنها تصرخ بين اللحظة والاخرى لان حسين لا يعرف الرقص ويلجأ بحذائه الثقيل الى تحطيم أصابعها « الطرية » فى كل خطوة من الرقصة ، والمؤلم أن هذه اللقطة تعاد أكثر من مرة فتصرخ زهرة العلا محتجة :

ــ لا يا استاذ حسين انت مش بترقص .. دا انت « بتعزق » تانجو ..

ويتدخل المخرج حسن الامام ليلطف الجو فيربت على ظهر الممثلة الحسناء قائلا :

ــ معلهش يا زهرة .. بكرة الشركة تقدم لك دستة شرابات نايلون بدال شرابك ده لانه حيتقطع طبعا !

وفكرة القصة التى نشاهد هذا المشهد منها تدور حول شهادة الاطفال التى تأخذ بها بعض المحاكم سبيل الاستدلال ، وقد راح ضحية هذا المبدأ والد البطلة « فاتن » عندما شهدت ضده فى المحكمة وقالت انه قتل أمها . وعندما أدركت الشابة فاتن أنها أدت شهادة باطلة فى طفولتها أودت بوالدها الى السجن .. ظلت تكافح وعملت المستحيل حتى أثبتت براءته

سر بالألوان !

والآن سأنهى لك الجولة بمشهد طريف سيشرح لك كيف تحدث المآسى والحوادث على الشاشة ، هذا المشهد الذى تراه الآن هو من فيلم « الاستاذ شرف » الذى يخرجه كامل التلمسانى ، ويضطلع ببطولته انور وجدى وسميرة أحمد وآخرين ، وفكرة القصة تعارض مسرحية « مارسيل بانيول » المعروفة « توباز » التى سبق أن اقتبسها المرحوم نجيب الريحاني وقدمها للمسرح المصرى باسم « الجنيه المصرى » ولذلك يقول كامل التلمسانى على لسان « بطله » الاستاذ شرف انه حتى لو كان من السهل على المرء أن يبلغ ذروة النجاح ولا يلتزم جادة الشرف الا انه خير له وأبقى أن يصل للنجاح عن طريق شريف

والمنظر كما ترى سيارة تقبل مسرعة فتدهم سميرة أحمد فى ليلة زواجها عندما تكتشف أن زوجها تاجر مخدرات ومهرب خطير ، ومن البديهى أن يصور المشهد بالعكس فتبدأ الحادثة بأن تطرح سميرة أرضا ، ثم ترجع السيارة بسرعة الى الوراء فيخيل اليك عندما تشاهد عرضا عكسيا للمنظر أن السيارة صدمت سميرة صدمة قاتلة .. هذا هو سر من أسرار السينما .. بالالوان !

ان دور الذى لا يجيد الرقص دور طبيعى بالنسبة لحسين رياض لأنه لا يعرف الرقص فعلا !..

حادثة لا تحتاج الى اسعاف وانما تحتاج الى ماكياج !..

موجة من الفزع

لعل أول أفلام الفزع التى عرفتها هوليود ، هو فيلم « اليد الخانقة » والذى كان بطلته النجمة « بيرل هوايت» ثم سلسلة أفلام «كنج كونج» المعروفة .. والتى انتجت أيام السينما الصامتة

على ان أفلام الفزع لم تصل الى الاوج فى الواقع ، الا حين بدأ فيلم « دراكيولا » السلسلة فى سنة ١٩٣٠ وبطله الممثل ذى النظرة المخيفة « بيلا لوجوسى » وهى سلسلة تصور حياة شرير خراف ، يستريح بالرقاد فى كفن طيلة النهار ، وينقلب فى الليل وطواطا يمص الدماء

وقد أصاب « دراكيولا » نجاحا هائلا منذ اللحظة الاولى ، وكانت الدار التى تعرض الفيلم تستعد بغرفة من رجال الاسعاف ، تبادر الذين يفقدون رشدهم من الجمهور بالعلاج

وادرك المنتجون أن تعلم الفزع الجيد يساوى وزنه .. أشباحا ! وهكذا أصبحت الاظافر والاسنان الطويلة والصرخات الحادة هى الشاغل الوحيد لأذهان رجال هوليود ..

وكان أن أوقف شعورنا النجم « لون شانى » فى فيلم «شبح الاوبرا» وتلاه « بوريس كارلوف » فنشف دمنا بمجموعة أفلام « فرانكنشتين »

وقام بعد ذلك فردريك مارش « بطولة « الدكتور جيكل والمستر هايد » فنجح نجاحا باهرا .. بل حتى « بوب هوب » وجد نفسه يوما بطلا لفيلم من أفلام الاشباح .. ونعنى به « القط والكنار »

وقد جاء فى الاخبار الاخيرة من هوليود ، أن موجة جديدة من أفلام الفزع لن تلبث حتى تدهمنا ، وأن بداية هذه الموجة الفيلم المجسم ـ أو ذى الابعاد الثلاثة ـ الذى رأيناه أخيرا باسم « متحف الشمع » وانه سيتلوه ـ لنفس البطل فنسنت برايس ـ فيلم اسمه « الساحر المجنون » ، يبرز كل شىء فيه من الشاشة

سنرى برايس فى هذا الفيلم يقطع راس فتاة بمنشار دائر .. وسنراه بعد ذلك يلقى جزاءه حيث يحترق داخل صندوق كبير من الصلب ، مهيأ بنافذة زجاجية لا تفوت على المشاهدين الالمام بأدق تفاصيل الحريق

هناك فيلم آخر يدعى « القذيفة الخضراء » ينتقل بنا الى الفضاء لتجرى القصة على كوكب وهمى . وينذرنا منتج الفيلم من الآن بأن بطل القصة مخلوق فى ضعف حجم الانسان ولكن دمه أخضر اللون ..

يتلو ذلك فيلم اسمه « رجل من المريخ » يدور حول قنبلة من نوع جديد .. سيهاجم الارض فى هذا الفيلم غزاة من كوكب آخر .. غير ان المنتج لم يقرر بعد أى شكل يتخذه هؤلاء الغزاة .. انه يقول : ربما جعلت لهم رءوسا شبيهة بالبيض !

سنرى فى هذا الفيلم أيضا مشهدا يثور فيه الرجال الميكانيكيون فيحاولون تحطيم كل شىء صنعه البشر الا انفسهم بالطبع !

أنا أحب العزلة!

للنجمة مارلين مونرو

« فوكس »

ان فاتنة هوليود تكره المجتمعات الصاخبة وتكره التفهاف المعجبين حولها .. وتكره نشر صورها .. وتحب العزلة !

عندما شاءت الظروف ، أن يحتم على الاطباء مضية بضعة أيام فى أحد المستشفيات ، وذلك منذ بضعة شهور ، أمسك « كاتب الاستقبال » فى المستشفى ، «بالاستمارة» التى لا بد من تحريرها لكل مريض وسألنى :

— ما أسماء أقاربك ؟

وليس فى الاستطاعة وصف دهشة الكاتب حين أجبت عن سؤاله بقولى :

— لا أحد .. لا أقارب لى على الاطلاق !

— هذا غير معقول .. هلا تركت المزاح جانبا !

فقلت له :

—هذه هى الحقيقة للأسف !..

فهز الكاتب رأسه وعاد الى الاستمارة قائلا :

— أذكرى أقرب الناس اليك .. معارفك .. صديقاتك ..

فقلت :

— ليس لى معارف .. ولا أصدقاء .. ولا صديقات !

فأخذ الكاتب يدمدم قائلا :

— نجمة سينمائية . عالمية .. لا أقارب ولا أصدقاء لها ؟ كم فى الدنيا من أعاجيب !

والواقع أنى نشأت فى هذا العالم وحيدة ، لا تلازمنى الا الوحدة الموحشة ، والعزلة التامة ، وترعرعت بعيدا عن أى قريب أوقريبة،وأحسبنى سأقضى بقية حياتى أنعم بوحدتى ووحشتى !

اننى الآن فى الثانية والعشرين من عمرى ، وقد أمضيت كل هذه الاعوام وحيدة ، ولم أشعر بالحنان الذى ينعم به الاطفال منذ فقدت أبى فى حادث سيارة وأنا فى أولى سنى الطفولة ، ثم تبعته أمى التى كانت قد مرضت عقب ولادتى ، ثم استمرت فى مرضها حتى وافاها الاجل ، فلم أرها وهى تتمتع بصحتها ولا مرة ..

وهكذا قضى على أن أقضى سنوات الطفولة ، أعذب سنوات العمر ، بين جدران الملاجىء

ولقد ضاق صدرى من حياة الملاجىء ، ولم أعد أطيق النظر اليها ، حتى اننى عندما بلغت سن الخامسة عشرة ، كانت الامنية الوحيدة التى تختلج فى صدرى ، هى التخلص من ذلك الجو البغيض الذى أعيش فيه..ولهذا السبب وحده، سارعت بقبول الزواج بأول رجل طلب يدى

وكان من الطبيعى أن لا يعمر طويلا ، ذلك الزواج الغريب ، فلم تمض بضعة أشهر حتى تم الانفصال بالطلاق ، ولكن بعد أن ظفرت بحريتى ، وتخلصت من حياة الملاجىء الكئيبة

وقد مرت بى ، خلال شهور الزواج ، عدة مآس دامية ، ونكبات قاسية،مبعثها ادمان الزوج على المقامرة ومعاقرة الخمر ، فلم يكن يعود الى المنزل الا خالى الوفاض..حتى لقد قضينا الليالى الكثيرة على الطوى ، اذ لم يكن لدينا ما نملكه ..

اننى أفضل أن أسدل الستار على التفاصيل .. حتى لا أستعيد ذكرى تلك الايام السوداء الحافلة بالاحزان

وكان أول عمل التحقت به ، فى أحد مصانع « البراشوت » ، اذ كنت أقوم بفحص المظلات بعد صنعها،حتى لايكون بينها مالايصلح للاستعمال

وكنت قد بلغت سن النضج ، وبدأت أنوثتى تتألق ، ولكن أجرى الضئيل لم يتح لى أن أرتدى ثوبا ذا قيمة .. أو أبتاع شيئا من أدوات الزينة ولذلك فكرت فى استغلال أوقات فراغى بالوقوف أمام الرسامين ، كنموذج للوحاتهم

وكانت الصور التى نقلت عنى ، فاتحة عهد جديد بالنسبة الى ، فقد شاء الحظ أن يميل نحوى قليلا ، فتقع احدى تلك اللوحات تحت نظر مندوب شركة سينمائية،مهمته البحث عن صاحبات الوجوه الجديدة .. فدعانى الى شركة «فوكس» حيث عهد الى القيام ببعض الادوار الصغيرة ...

وتنقلت من شركة الى أخرى ، وأنا أتعثر فى تلك الادوار الصغيرة التافهة ، الى أن التقيت مصادفة بأحد وكلاء الاعمال ، فأخبرنى بأنهم يبحثون عن فتاة شقراء للظهور أمام « أخوان ماركس » فى أحد أفلامهم ، فأسرعت بالاتصال بهم ، فوجدت أمامى عددا لا يحصى من الشقراوات ، ولكن شاءت الظروف أن يقع على الاختيار ..

وعلى الرغم من أن المناظر التى ظهرت فيها ، خلال الفيلم ، لم تستغرق أكثر من دقائق معدودات .. الا أنها كانت كافية للظفر بأدوار كبيرة فى الافلام التى تلت ذلك الفيلم

وبدأ نجمى يرتفع يوما بعد يوم ، وأخذت خطابات المعجبين تنهال على من كل صوب وحدب

ولكن هذا النجاح كله ، لم يتمكن من تبديد ميلى الى العزلة ، ذلك الميل الذىلازمنى طيلة حياتى حتى الآن ..

اننى مازلت أعيش فى شقة صغيرة متواضعة ، وعلى الرغم من هذه العزلة ، فاننى لم أسلم من الحاسدين والحاقدين الذين لا أعرف مبعث حسدهم وحقدهم ، فقد حاولوا يوما أن يستغلوا صورة ظهرت فيها شبه عارية أمام المصورين أثناء عملى كنموذج للوحاتهم،ولكنى لم أنكرأنها صورتى، بل اعترفت بها ، وصرحت بأنى انما كنت أعمل لأعيش ..

ولقد كانت هذه المحاولة الدنيئة ، سببا فى تمسكى بوحدتى وعزلتى ، حتى أكفى نفسى شر القلوب الحاقدة ، والالسنة الطويلة





قصة حياتى

بقلم الأستاذ محمد فوزى

لقد غنيت فى فصول المدرسة ، وفى القطارات ، وفى ملاعب الكرة ، وفى الاسواق والموالد ،وفى الافراح والليالى الملاح .. كان كل ما أريده من الدنيا ان أغنى ، وقد تحققت معى هذه الامنية وأمنيات اخرى .. امنيات الحياة !

ولدت فى طنطا عام ١٩٢٢ ، والتحقت بالمدرسة الابتدائية وأنا فى السابعة من عمرى . ولم أكن مثل سائر أقرانى أحب اللعب ، بل كنت أحب الغناء ، ثم وجدت أن لعبة كرة القدم تحقق شهرة للاعبيها فتعلمت الكرة

وفى عام واحد استطعت أن أكون أحد افراد فريق المدرسة ، وكان لانضمامى لفرقة المدرسة ميزة أخرى غير الشهرة هى الرحلات ، فقد كنا نذهب الى شبين الكوم والمنصورة والى القاهرة وغيرها من المدن . وكنت أحفظ كل اسطوانات عبد الوهاب وكل اسطوانات أم كلثوم ولا نكاد نركب القطار حتى أنطلق فى الغناء ، ولا أنتهى منه الا عندما يقف القطار ونبدأ «الماتش» ، الواقع أننى قد قلبت فرقة كرة القدم الى فرقة طرب أنا مغنيها واللاعبون كورس فيها .. وذاع صيتى فى المدرسة وشفع لى الغناء فكان وسيلتى للافلات من عقاب أستاذى التاريخ والجغرافيا !

أستاذ من المطافىء

وبدأت أفكر جديا فى أن أتعلم الموسيقى وأن أكون مغنيا وفقا للقواعد والاصول . ولم يكن فى طنطا من الموسيقيين الا أفراد فرقة المطافىء الموسيقية فتعلمت على يد أحدهم النوتة والعزف على العود !

وحصلت على الشهادة الابتدائية،فذهبت الى المدرسة الثانوية وكان صيتى كمطرب قد ذاع فى كل طنطا .. وكنت أنقل القصائد من دواوين الشعر ومن الصحف وأضع لها ألحانا كانت فى ذلك الوقت رائعة فى نظرى

وحدث فى تلك الفترة حدث هام أضفى على اسمى شهرة وبريقا فقد اقامت مدرسة شبين الكوم الثانوية حفلتها السنوية ، وأرسل ناظرها يستدعينى لاغنى فى الحفلة ، وسمعت كل طنطا بهذا النبأ ، فأصبحت بعدها مطرب طنطا الشهير

وكانت الصدمة الاولى فى حياتى حين مات أبى قبل أن أحصل على

الكفاءة وأحسست بعدها أننى مسئول عن نفسى فحصلت على الكفاءة ، وبدأت أفكر فى مستقبلى الفنى

زائرين من القاهرة

وقد زار طنطا فى تلك الاثناء الاستاذ مصطفى العقاد ابن الاستاذ محمد العقاد القانونى القديم ، وكان يعمل ضابط ايقاع فى معهد الموسيقى وقابلته فى احدى الحفلات التى غنيت فيها فى طنطا، واعجب بى اعجابا شديدا، ورحنا نتكلم عن الفن والموسيقى والغد وما يطويه لى . وقلت للاستاذ العقاد أننى أريد ان ألتحق بمعهد الموسيقى ، فوافقنى على رغبتى ، ووعدنى بأن يبذل كل جهد ليساعدنى فى الالتحاق بالمعهد وقد نجحت فى الامتحان الذى استلزم أن انتقل الى القاهرة

وعدت الى طنطا وقابلتنى أمى عند باب بيتنا فقلت لها : « أنا حا ادخل مدرسة علشان أتعلم الغناء » وولولت أمى وراحت تبكى ..

وعبثا رحت أقنعها بأن المستقبل الذى اخترته هو المستقبل الوحيد الذى أرضاه ، وجندت أمى كل أقاربنا وكل اصدقائى ليثنونى عن عزمى ، ولابحث عن وظيفة وابقى بجوارها فى طنطا ولكنى رفضت وعدت الى القاهرة ومعى خمسة جنيهات فقط لا غير ..

وأمكننى بعد جهد العثور على حجرة مفروشة بحصير وعلى الحصير مرتبة غير ذات لحاف ! ونفدت النقود فأرسلت لامى ، ورق قلبها فبدأت ترسل لى سبعة جنيهات فى كل شهر

وبدأت أعرف فى القاهرة ، وابتسم لى الحظ عندما وقعت عقدا مع بديعة مصابنى .. وبدأت أعمل معها فى وقت كانت ضائقتى المالية قد بلغت أشدها، حتى أننى كنت أتناول الثلاث وجبات اليومية كنافة وكنافة فقط ، لان بائع الكنافة الذى يقع دكانه فى شارعنا كان الانسان الوحيد الذى استطعت أن اكسب ثقته !

احلام ..

وبدأت أعمل على تسديد ديونى ، وعندما يحس الانسان بالشبع يبدأ فى التفكير فى تحقيق المزيد من الاحلام ..

فكرت فى ان أكون فرقة كبيرة أطوف بها بلدان القطر

وكان فى فرقة بديعة فنانة أحبتنى وقد كان الحب ممنوعا علينا ، كان محظورا على الفنان أن يحب زميلته فى الفرقة ، فالشغل شغل ، هذا هو دستور بديعة ، ومن يخالفه يطرد !

وقد حاولت أن أتجاهل حبها ولكن هذا التجاهل لم يدم الا لايام فقد وجدتنى أبادلها حبا بحب ..

ونقل العواذل الخبر الى بديعة وذهب فراش المسرح الى الفنانة التى أحببتها وقال لها : « الست بتقولك متجيش هنا تانى » ..

وتوقعت أن يجيء الفراش الى ويقول لى نفس العبارة ، ولكنه لم يفعل ، وأدركت لماذا فعلت بديعة هذا ، فعلته لاننى كنت مطرب الفرقة الوحيد ، وكان من سوء التصرف أن تستغنى عنى . ولكنى تضامنا مع حبيبتى التى قطع عيشها من أجلى خرجت من عند بديعة

وبدأت على الفور أكون فرقة فنية من راقصات ومنلوجست وممثلين يقدمون اسكتشات كوميدية ، وبدأت اطوف البلاد وأنتقل من نجاح الى نجاح ..

وقابلت صديق الطفولة الاستاذ عبد العليم خطاب ذات يوم وكان هو الآخر قد أحب فن التمثيل وعمل مساعدا للاخراج للاستاذ يوسف وهبى ، قال لى أنه كان يبحث عنى لانه أعد لى دورا فى فيلم « سيف الجلاد »

وقبلت الدور على الفور ، ولحنت بعض الاغنيات وتقاضيت ثمانين جنيها مقابل التمثيل ومقابل التلحين ، وكنت أسعد انسان فى الدنيا بهذا المبلغ الذى كان بمثابة « استفتاح » والاستفتاح عند البائع أربح صفقة !

وأحببت السينما . أحببت الكاميرا والبلاتوه وأحببت المخرج ومساعد المخرج الذى يقوم بدور المخفف لعصبية المخرج ، وأحببت الابطال وأحببت الكومبارس ، وأحببت كل شيء عن السينما . وفى الليلة الاولى التى عرض فيها فيلم « سيف الجلاد » كان فى قلبى فرح . وقد دعوت كل أصدقائى ليروا كيف أصبحت ونظر لى الاستاذ يوسف وهبى فى أثناء عرض الفيلم ثم قال : « فاكر ريقك يا فوزى » فضحكت وقلت له : « أيوه فاكر ! »

أما قصة ريقى فهى أننى كنت كلما قلت عبارة من عبارات الحوار بلعت ريقى بعدها ، فكان هذا يضايق يوسف وهبى فيثور فنعيد اللقطة وأعيد بلع ريقى ، وكان يوسف يقول دائما يا اخى انت ريقك حاضر انما نشفت ريقنا معاك !

الفيلم الثانى

كان الفيلم الثانى الذى مثلت فيه هو فيلم « قبلة فى لبنان » الذى أنتجه اتحاد المنتجين ، وبعد ذلك قمت بدور البطولة فى فيلم « أصحاب السعادة » الذى اخرجه محمد كريم لحساب استديو مصر ، وعلمت أثناء عملى مع كريم أن استديو توجومزراحى الذى كان اتحاد المنتجين قد استأجره قد أصبح خاليا ففكرت فى أن أنتج فيلما ، وعرضت الفكرة على حلمى رفلة ، وكان فى ذلك الوقت ماكيير مصر الاول ، فوافقنى على الفكرة وقال أنه على استعداد لاخراجه ..

وعندما انتهيت من فيلم « أصحاب السعادة » كنت قد انتهيت من اعداد كل ما يلزم لفيلمى ، وكان فيلم « العقل فى أجازة » الذى نجح نجاحا كبيرا ، والذى كان له الفضل فى اظهار الفنانة المطربة شادية . وكان الخطوة الكبرى فى طريق النجاح ..



فيليس تاكستر
« ر.ك.و »

كيف تدافعين عن نفسك؟

ان المصارعة اليابانية التى بدأت تغزو العالم لا تعتمد على القوة بقدر ما تعتمد على الحركات السريعة التى تشل حركة الجسم وتجمد العضلات ، وفيما يلى يقوم المدرب عبد الباقى حسنين بتدريب الفنانة كيتى على المصارعة اليابانى ويلقنها بعض دروسها



اذا هجم عليك من يحمل خنجرا فصوبى اليه ضربة بجانب يدك على الخنجر ثم اضربى رجل الخصم اليسرى بساقك اليمنى من الخلف ولن يلبث غريمك ان ينهار ، فيسقط على الارض ويسبقه خنجره



ضعى احدى ساقيك خلف قدمى الخصم واضربيه بالساق الاخرى فوق ركبتيه واضغطى للخلف ، سيفقد توازنه ويسقط على الارض فتفلتى من هجومه عليك وتتخلصين من خطره المحقق ..



انف الانسان من أهم مراكز الضعف فى جسمه ، فلو فاجأت خصما بضربة قوية بسيف اليد فى اسفل انفه مع ضربة بالرجل خلف ساقه فسوف يسقط على الارض حالا

قصص بافلام النجوم

صفعات الفن

« لا بد أن تكون صفعات الفن « فنية حتى تثير اعجاب الجمهور .. وقد كنت ضحية بريئة لهذه الصفعات فى أحد المشاهد .. »

كانت زوزو نبيل زوجتى فى الفيلم والذى يحدث فى الفيلم ـ وهو فيلم « غلطة العمر » ـ اننى أنصرف عن بيتى لانها تهملنى وتتركنى للوحدة ، وفى انصرافى عن البيت أقع فى حبائل غانية ، تخيل لى أن سعادة الدنيا كلها فى قربها .. وتغرينى بها ، فأنفر من البيت ـ بيتى ـ وكل من فيه .. وانسى الدنيا والعمل والمستقبل من أجلها .. ونتفق على الزواج ..

واعود الى البيت .. الى زوجتى زوزو نبيل لافاتحها فى الامر ، وابدأ فى الحديث معها لاقول لها اننى لم أعد أحبها ، واننى أريد حريتى .. واريد أن اطلقها ..

وكان على زوزو نبيل أن تنفعل ، وتنفجر كالبركان فتصفعنى ..

ولم أكن أنا وزوزو قد تعاونا من قبل كثيرا فى الافلام ، ولهذا كان هناك شبه حرج منها فى أن تصفعنى ، ولهذا وحين وقفنا أمام الكاميرا وبدأنا نمثل المشهد قلت عبارتى فصفعتنى زوزو ولكن صفعة هينة لاتصلح للموقف

قلت لها مشجعا : « اضربى يا زوزو .. اضربى قوى ! »

فقالت زوزو : « حاضر .. بس يعنى أول مرة بروفة .. »

وقلت عبارتى مرة ثانية .. وسددت زوزو صفعتها الى .. ورغم أن الصفعة كانت قوية الا اننى اعترضت عليها لانها لم تكن بالقوة التى أريد ..

وبدأنا نؤدى المشهد للمرة الثالثة ..

وفى هذه المرة نظرت فوجدت بعض الزائرين قد دخلوا الاستديو .. فجاءت عبارتى ضعيفة رغم أن الصفعة بدأت تشتد وتستوى شروط النجاح

وتوقفت الكاميرا .. ورحت أنظر الى الزائرين الذين جاءوا ، فاذا بينهم أناس لا أستلطفهم . ومن عادتى ـ منذ بدأت عملى فى السينما ـ أن أتلعثم فى التمثيل كلما احسست أن انسانا لا استلطفه يراقبنى ، قد يكون هذا عيبا .. ولكن هكذا أنا !

وبدأنا نؤدى المشهد للمرة الرابعة ..

كان خدى قد بدأ يلتهب من الصفعات ، فقررت فى هذه المرة أن أسعى لاجادة دورى قدر الامكان ، لان زوزو بدأت تندمج اندماجا عجيبا ، وبدأت صفعاتها تطير صوابى !

وقلت عبارتى .. متلعثما متعثرا .. وسددت زوزو الى وجنتى صفعة هائلة دارت لها رأسى !

وخيل الى ان زوزو سددت الصفعة ليس بفعل الغيرة بل لاننى لم اقل عبارتى كما قلتها فى المرة الاولى أو الثانية ! وتوقفت الكاميرا .. وعدت أنظر لوجوه الزائرين .. فوجدتهم فى اماكنهم لم يبرحوها ، وفكرت فى أن أسعى لطردهم ولكنى وجدتها جليطة ..

واعدنا المشهد وهنا بدأت صفعة زوزو تلين قليلا فى نفس الوقت الذى بدأت فيه عبارتى تستقيم ، فأعدنا المشهد مرة أخرى ، وأنا أوصى زوزو بأن تنسى المجاملة وتذكر الفن ، وما يتطلبه من صدق الاحساس !

وفى هذه المرة تبادلنا الخطأ .. أنا قلت عبارتى ركيكة .. وهى سددت الصفعة ضعيفة ..

واعدنا المشهد وبدأ كف زوزو يلتهب واستقرت على وجهى صفعة كضربة السوط ..

واحمر خدى والتهب .. واحسست أن وجهى قد تورم ، ونظرت ، فاذا بالزائرين لم يبرحوا الاستديو .. وجن جنونى فطلبت الى مساعدى بأن ينقلهم الى مكان آخر لاننى ضقت ذرعا بهم !

وكان الانفعال سببا فى اعادة المشهد مرات أخرى .. وبلغت المرات التى أدينا فيها هذه اللقطة ثمانى عشرة مرة .. نلت فيها ثمانى عشرة صفعة ، من كف زوزو الناعمة .. القاسية !

وخرجت من الاستديو فى ذلك اليوم ، مضروبا « علقة » آثارها على «وجهى» ظاهرة جلية

وكان هذا فى سبيل الفن !

محمود ذو الفقار



اجذبى الخصم بسرعة من رقبته بكلتا يديك الى أسفل مع ضربه بركبتك فى وجهه فتسبب له هذه الضربة دوارا فى الحال . وتقضى على مقاومته كلية



قد يفاجأ الانسان بعصا أو سكين فى يد الخصم ، فما عليه الا أن يتلقى الضربة على ساعد يده اليمنى ، ثم يلف يده اليسرى حول يد الخصم، ويقبض بها على اليد اليمنى ويضغط بكتفه وكلتا يديه بقوة للخارج فتسقط السكين أو العصا ويتلوى الخصم من الالم ..

الممثلة الصحيحة هى التى ترى أن التمثيل علم لاحدود له

« جون ويلدن »

حدث هذا الاسبوع

• **ينظر المسئولون باهتمام الى موضوع حل الفرقة المصرية الحديثة ، واعادة تكوينها من الذين ثبت لدى المسئولين انهم يتعاونون مع الفرقة بروح صادقة ، وسوف يعين الباقون لى بعض الوظائف الادارية الفنية بوزارة المعارف**

• أسند المخرج يوسف شاهين دور الملك المخبول « زبيد » الى عبدالغنى قمر فى فيلمه «شيطان الصحراء» ، ويبدأ التصوير يوم ٧ الجارى

• **رشح سليمان نجيب لمنصب فنى كبير**

• رفض استديو مصر ايجار البلاتوهات الخاصة الى « شركة برامونت» بقصد العودة الى ميدان الانتاج ويبدأ الاستديو بانتاج فيلمين احدهما من اخراج احمد كامل مرسى، والثانى من اخراج سيد زيادة

• **تنظر ادارة بنك مصر فى الطلب المقدم من مجلس ادارة استديو مصر الذى اقترح فيه ايفاد بعثة فنية الى امريكا للدراسة فى استديوهات«شركة وارنر»**

• ينوى الصاغ محمود حلمى زوج النجمة زهرة العلى النزول الى ميدان الانتاج بقصتين احداهما تدور حول حياة مراسل صحفى حربى

• **يخرج المنتج والمخرج حلمى رفلة فيلميه القادمين باستديو الاهرام على نفس النمط الذى أخرج به فيلميه السابقين فى استديو ناصيبيان اى مستغلا نفس الديكورات**

• تتجه نية الحكومة الى اخراج النقابات من حدود القانون العمالى واخضاعها لقانون فنى جديد قائم بذاته لا يتصل بالقانون المهنى

• **يردد الوسط الفنى اشاعة قوية بقرب عودة نجمة كبيرة الى زوجها المخرج**

• أقامت نقابة ممثلى السينما والمسرح ثلاث حفلات للترفيه بدأت الاولى فى ليلة العيد

• **يفاوض عبد العزيز محمود الاستاذين عاطفسالم وابو السعود الابيارى لانتاج فيلم يتولى بطولته المطرب عبد الحليم حافظ**

• صرح أحد كبار المسؤلين بأن مرتب الممثل بالفرقة الجديدة التى سوف تتكون بعد حل الفرقة المصرية الحديثة لن يقل عن ثلاثين جنيها حتى يتفرغ الممثل لرسالة المسرح ويظهر بالمظهر اللائق به كممثل مسرحى ترعاه الحكومة

• **وافق المسئولون على طلب يوسف شاهين باستعارة ثلاثة آلاف جندى ليتعاونوا معه فى الفيلم«شيطان الصحراء»**

• تعاقد المخرج كامل التلمسانى مع السيد حنفى على اخراج أحد أفلامه الثلاثة القادمة

• **يعود أنور وجدى الى سياسة الانتاج والاخراج بفيلمين من اخراجه ويمثل فى احدهما دورا صغيرا ..**

• اقتحم أحد المخرجين فى الاسبوع الماضى صالة العرض باستديو شبرا أثناء عرض أحد زملائه المخرجين

لفيلمه واوقف فيلم المخرج ، وعرض جزءا من فيلمه وكادت تحدث مشادة لولا حلم المخرج الثانى الذى تركه يعرض فيلمه ولكنه أرسل شكوى الى نقابة السينمائيين وخطابا مسجلا الى المسئولين بالاستديو يحملهم المسئولية

• **يصل القاهرة فى أوائل الاسبوع القادم المخرج سيسيل دى ميل ليبدأ العمل فى فيلم « الوصايا العشر »**

• يقوم المخرج عاطف سالم باخراج فيلم قصير عن المشاريع الصناعية فى منطقة اسوان

• **أختير عماد حمدى ليتولى دور البطولة فى فيلم «ارحم دموعى» امام فاتن حمامة ، وقد عهد المخرج بركات الى شريفة ماهر ورشدى أباظة بادوار هامة فى الفيلم المذكور**

• أرسل الاستاذ يوسف وهبى عدة برقيات من تونس الى بعض زملائه وأصدقائه فى مصر يهنئهم بعيد الفطر

• **كان مقررا أن تبدأ الفرقة المصرية « الشعبة الحديثة » موسم الصيف على مسرح حديقة الازبكية يوم ٧ يونيو الجارى ، ولكن تقرر فى اللحظة الاخيرة تأجيل العمل الى أجل غير مسمى**

• اكتشف المطرب فريد الاطرش وجها جديدا ، وقد عهد الى بعض مندوبى التمثيل والموسيقى بمهمة الاشراف على اكتشافه الجديد تمهيدا لاسناد دور هام اليها فى فيلم « عهد الهوى »

هذا وقد سافر فريد يوم الجمعة الماضية الى باريس وسيقضى هناك خمسة شهور فى احدى المصحات للاستشفاء

• **يبحث المخرج عاطف سالم عن قصة جديدة ليخرجها لحساب فيروز التى ستضطلع فيها بدور البطولة**

• نجح مراد فوزى نجل المخرج حسين فوزى فى الامتحان النهائى للتصوير السينمائى ، وحصل على دبلوم التصوير من معهد السينما فى ايطاليا

• **يبدأ المخرج نيازى مصطفى فى اخراج فيلم « فتوات الحسينية » بطولة هدى سلطان وفريد شوقى يوم الاثنين المقبل بستديو مصر**

• تحى أسرة فرقة نجيب الريحانى اليوم الذكرى الخامسة لوفاة عميدها المرحوم نجيب الريحانى فقيد المسرح المصرى .. ويشترك فى القاء الكلمات بهذه المناسبة كل من السادة البكباشى أنور السادات ، وفكرى أباظة، ومحمد عبد الوهاب ، وعزيز أباظه ، وسليمان نجيب .. وذلك على مسرح نجيب الريحانى

تقليعة للبلاج

زى حديث من ازياء البلاج يعتبر من أحدث المبتكرات الباريسيه .. وهو مكون من بنطلون كالذى يرتديه القراصنة ، يلبس فوق المايوه فيصبح الجزء الاعلى من المايوه كالبلوز ، ويلبس فوقهم جاكيت من نفس قماش البنطلون .. اما فوق الراس فتوضع هذه القبعة الغريبة الشكل التى تغطى الراس والوجه فلا تظهر الا العينان خلال ثقبين !

فكاهة مصرية

مدموازيل جاموسة

بقلم الأستاذ أبو السعود الابيارى

المنظر : غرفة جلوس فى منزل الحاج حسنين عندما ترفع الستار نرى الحاج حسنين جالسا يتحدث مع زوجته الست خضرة

حسنين ـ ادعى يا خضرة ربنا يجبر البنت حسنة بعريس كويس وابن حلال

خضرة ـ على الله كله ياحاج ٠٠ أنا وصيت أم شلبية الخاطبة وفهمتها على كل حاجة

حسنين ـ أيوه خلينا نروق بقى ونرتاح ، البنت كبرت وبقت زى الوردة

خضرة ـ أهى أم شلبية مواعدانى على النهاردة بتقول حاتبعت لنا عريس لحسنة بيشتغل مساعد حكيم فى البندر

حسنين ـ عال ٠٠ ربنا يسوقه ويجعل البركة فى قدمه

خضرة ـ بس يا حاج البنت عايزة مصاريف والمهر عمره ما حايكفى طبلة ولا طار

حسنين ـ ماتخافيش ٠٠ واحد سمسار امبارح كلمنى على جاموسة لواحد قريبه ، وقال انه جاى يشتريها النهاردة ٠٠ اياك يتمنها كويس يبقى رزق البنت

(يسمع نقر على الباب)

خضرة ـ مين ؟

صوت ـ الحاج موجود ؟

خضرة ـ أيوة يا خويا ٠٠ استنى أما افتح لك ٠٠ ده باينه العريس يا حاج

حسنين ـ افتحى له قوام ٠٠

تذهب خضرة لتفتح الباب بينما يصلح الحاج من هندامه ٠٠ ثم يدخل على افندى وتنسحب خضرة الى غرفة داخلية

حسنين ـ (مرحبا) أهلا وسهلا ٠٠ اتفضل

على ـ أهلا بك يا حاج (يجلس)

حسنين ـ قهوه ؟٠٠ والا كازوزه ؟

على ـ كتر خيرك يا حاج ٠٠ تكرم ٠٠ أنا أصلى مستعجل شوية

حسنين ـ ما يصحش ٠٠ ده احنا حايبقى زيتنا فى دقيقنا يا بنى ٠٠ لازم تشرب حاجة

على ـ معهلش ٠٠ مرة تانية

حسنين ـ دى خطوة عزيزة

على ـ أشكرك

حسنين ـ واسم الكريم بقى ايه ؟

على ـ على ٠٠

حسنين ـ عاشت الاسامى يا سى على

على ـ متشكر

حسنين ـ (يقدم اليه سيجارة) بتدخن يابو علوة ؟

على ـ لا والله ٠٠ عمرى ما دقته

حسنين ـ زين ٠٠ والله باين عليك مستقيم وابن حلال

على ـ ده بس من ذوقك

حسنين ـ الله يحفظك يا بنى

على ـ لا مؤاخذة يا عم الحاج ٠٠ هى فين ؟

حسنين ـ هى مين ؟ ٠٠ قصدك حسنة ؟

على ـ انت مسميها حسنة ؟

حسنين ـ أمال ٠٠ دى اسم على مسمى ٠٠

على ـ (متهكما) عاشت الاسامى ٠٠ طيب تسمح لى أشوفها بقى ؟

حسنين ـ كده على طول ؟

على ـ أصلى عدم المؤاخذة مستعجل شوية

حسنين ـ مش قبلة يا بنى نتفاهم

على ـ آه قصدك على الفلوس ؟

حسنين ـ فلوس ايه ؟ ٠٠ هو احنا حايبقى بيننا وبين بعض فلوس ؟

على ـ امال نتفاهم على ايه ؟

حسنين ـ مش نعرف ولامؤاخذة حضرتك بتشتغل فين ومن عيلة مين ٠٠ ولو أن المقام محفوظ برضه

على ـ كل ده علشان مسالة بسيطة خالص ؟

حسنين ـ بسيطة ازاى يابنى ٠٠ هى سايبة؟٠٠

على ـ لا طبعا ٠٠ لازم تكونوا رابطنها !

حسنين ـ دى متربية على الغالى ومدلعينها على آخر درجة

على ـ (مدهشة) متربية على الغالى معقول ٠٠ لكن مدلعينها ازاى بقى ؟

حسنين ـ يعنى عمرنا ما زعلناها أبدا

على ـ كده !!

حسنين ـ ولا فيش مرة كان نفسها فى حاجة لا وجبناها لها من تحت الارض ٠٠ الخاتوه بسبعت

نجيبولها من البندر ٠٠ والصيغة فى رقبتها وهى لسة بنت سنتين

على ــ (بدهشة) انتم بتاكلوها جاتوه ؟

حسنين ــ أمال ٠٠ احنا عندنا أعز منها !

على ــ وملبسينها صيغة كمان فى رقبتها ؟

حسنين ــ وماله ؟ ٠٠ ما احنا ما عندناش غيرها يا بنى

على ــ (متهكما) لازم بقى على كده بتنيموها فى سرير كمان !

حسنين ــ وشرفك عاملين لها أوده وحدها بسرير ودولاب بالمرايات

على ــ شىء جميل ٠٠ بتاكلوها جاتوه وتنيموها فى سرير !

حسنين ــ أمال عايزنا ناكلها برسيم ؟

على ــ كان يبقى أحسن ٠٠ لان البرسيم مغذى قوى !

حسنين ــ كويسه ٠٠ لا والله ابن نكتة ياسى على

على ــ أنا مش بانكت ٠٠ أنا باتكلم جد ٠٠ ثم كمان تنيموها فى سرير ازاى ؟ ٠٠ دى ما تسمنش الا اذا نامت فى زريبة والا فى غيط

حسنين ــ سلامة عقلك يا بنى

على ــ النهاية ٠٠ على كل حال نشوفها ونعاينها قبله

حسنين ــ (بدهشة) تشوفها وتعاينها ؟!

على ــ طبعا ٠٠ وبين البايع والشارى يفتح الله

حسنين ــ بايع ايه وشارى يا بنى ٠٠ هو ده كلام برضه ٠٠ احنا ما عندناش حاجات زى كده ٠٠ عيب ٠٠ تعاينها يعنى ايه ؟

على ــ هى مش حاتبقى ملكى ؟

حسنين ــ أيوه ٠٠ لكن ٠٠

على ــ لكن ايه بقى ٠٠ يعنى حا آخدها عميانى ؟ ٠٠ مش لازم أشوفها واكشف عليها

حسنين ــ اسمع لى أقول لك انك خرجت فى الكلام شوية ٠٠ واقب الفاظك يا حضرة من فضلك

على ــ أراقب ألفاظى يعنى ايه ٠٠ قصدك تهينى؟

حسنين ــ كلمة واحدة ٠٠ الكلام الفارغ ده احنا ما نعرفوش ٠٠

على ــ على كيفك ٠٠ هو مفيش غيرها ٠٠ السوق ما هو مليان

حسنين ــ خلاص ٠٠ مع السلامة

« ينصرف وهو ينظر الى حسنين فى شك »

« تدخل خضرة »

خضرة ــ هيه ٠٠ اتفقتم ؟

حسنين ــ لا يا ستى ٠٠ الخاطبة بتاعتك الظاهر باعته لنا عريس مجنون

خضرة ــ مجنون ؟!

حسنين ــ وقليل الحيا كمان !

(يسمع نقر على الباب)

خضرة ــ وده مين ده كمان ؟

حسنين ــ لازم الراجل اللى جاى يشترى الجاموسة ٠٠ خشى أما افتح له

« تدخل خضرة وينهض حسنين فيفتح »
« الباب ويرحب بزائره جعــران »

جعران ــ أنا جعران عبد الدايم

حسنين ــ أهلا وسهلا ٠٠ تشرفنا ٠٠ اتفضــل استريح

« يجلس الاثنان »

جعران ــ حضرتك طبعا عارف أنا جاى ليه

حسنين ــ طبعا طبعا ٠٠ القهوة قبلة ٠٠

جعران ــ لا متشكرين ٠/٠ عقبال الشربات انشاء اللــه

حسنين ــ الله يحفظك ٠٠

جعران ــ تحب نتكلم فى الموضوع على طول ؟

حسنين ــ ما عنديش مانع ٠٠ بس قبل ما نقطع ونوصل ٠٠ حضرت الفلوس ؟

جعران ــ فلوس ايه ؟

حسنين ــ تمنها ٠٠

جعران ــ رقبتى فداها يا حاج حسنين ٠٠ وكل اللى تقول عليه ماشى

حسنين ــ الله يخليك ٠٠ أصل مايخافش عليك ٠٠ دى متكلفة علينا كتير ٠٠ وما شاء الله دلوقت توزن خمس قناطير

جعران ــ (بدهشة) خمس قناطير ؟!

حسنين ــ أمال ٠٠ وقبل ماتاخدها توزنها كمان!

جعران ــ على كده لازم بتاكلوها فتة باســتمرار

حسنين ــ هاها ٠٠ فتة ايه يا راجل ؟ ٠٠ دى بتاكل من أحسن برسيم وتبن

جعران ــ (مذهولا) برسيم وتبن ؟

حسنين ــ أمال ٠٠ وماشاء الله بتاكل قد تلات جواميس

جعران ــ (لنفسه) لا ٠٠ دى تخــوف ٠٠ (لحسنين) لكن ده مش معقول ٠٠

حسنين ــ ايه ؟ مش مصدق ؟ تقدر تشوفها وتعاينها بنفسك ٠٠ ده انت حاتكسب من وراها دهب

جعران ــ اللهم أخزيك يا شــيطان ٠٠ انت ما عندكش مانع انى أشوفها وأعاينها

حسنين ــ طبعا لا ٠٠ مادمت حاتدفع حقها

جعران ــ ويا ترى فيه ناس قبل منى شافوها وعاينوها

حسنين ــ كتير

جعران ــ (بذهول) كده !

حسنين ــ أيوه ٠٠ بس ما كانوش بيدفعــوا قيمتها

جعران ــ (يهم بالنهوض)

حسنين ــ ايه على فين ؟

جعران ــ عدم المؤاخــذة ٠٠ أنــا ما تلزمنيش العروسة دى

حسنين ــ عروسة ايه ؟

جعران ــ بنتكم ٠٠ اللى كل الناس بتشــوفها وتعاينها

حسنين ــ اخرس ٠٠ أنا عندى كلام فارغ زى ده ٠٠ أنا با كلمك عن الجاموسة ٠٠ انت مش جاى تشترى جاموسة !

جعران ــ مين قال كده ؟

حسنين ــ (فى انزعاج) الله ٠٠ أمال اللى كان هنا قبلك ده كان جاى ليه ؟

جعران ــ اللى كان هنا قبل مين ؟

حسنين ــ على ٠٠ على أفندى ٠٠؟

جعران ــ وأنا ايش عرفنى ؟

حسنين ــ (يتهالك على الارض) يانهار زى بعضه ده كان عاوز الجاموسة !

(ستار)

بعد الشباب !

أياســتنى ذكراك من عالم الأحياء حتى لمست باليد قبرى وتلمست فى جوانبه روحى ، تفض الختام عن مســتقرى فاطلى على من أفق وادى ، وجــوزى الى ضــفة نهرى تجدينى رسالة من فم الشمس ، على الخافقين : ماء وزهر تتمشى فى الظل بســمة عين ، وعلى الضفتين دمعة ثغر كلما اشتقت لى .. أطلى على النهر .. ففى شاطئيه لونى وعطرى كل ما فيه من سماء وأرض .. خطرات تجول منك بصدرى

محمد على الحوماني

بين س و ج مع الفنانين

عاطف سالم



اشتهر الاستاذ عاطف سالم قبل أن يغدو مخرجا ، بانه أنشط من وقفوراء الكاميرا كمساعدللاخراج .. واليوم وقد قفز اسمه الى قائمة المخرجين الأول يسير عاطف فى الطريق الذى رسمه لنفسه دون أن يحيد عنه .. يسير فى ثقة ودأب فىاتجاه هدفاسمه الاتقان !

س : ما هو أول أجر تقاضيته !

ج : مبلغ متواضع قدره ٢٥ جنيها فقط لا غير ، أجرى كمساعد مخرج لفيلم « أحب البلدى »

س : وما هو العمل الذى تعتز به أكثر من غيره ؟

ج : فيلم « الحرمان » وان كنت أطمع فى المزيد من الجودة والاتقان مستقبلا ، وأتمنى على الاقدار أن تعينني على تحقيق أمانى

س : وماذا اعددت للموسم القادم ؟

ج : لقد انتهيت أخيرا من اخراج فيلم « فجر » الذى أنتجه استديو مصر ، وأنا اليوم أعد العدة لفيلم « جعلونى مجرما » بطولة هدى سلطان وفريد شوقى ، وهو فيلم جديد فى فكرته يعالج حالة المجرم النفسية والدوافع التى تنتهى به الى ميدان الجريمة . وسوف أبدأ بعده أخراج فيلم « أغلى من الحياة » بطولة وانتاج الزوجين السعيدين شادية وعماد حمدى ، والجديد فى هذا الفيلم ــ وأنا أميل الىأن يكون فى كل فيلم أخرجه جديد ــ هو أن مناظره كلها خارجية وان الفيلم لن يدخل الاستديو لكى يمضى ويعد للعرض أو سيرى الجمهور فى هذا الفيلم شادية فى اطار جديد ، وقد بلغ من اقتناع الفنانة الشابة بهذا الدور الجديد أنها قررت عدم العمل فى أى فيلم آخر لمدة شهرين قبل بدء التصوير حتى تستعد له الاستعداد الكامل ؟

س : المعروف عنك انك بدات طريقك الى الشاشة كوجه جديد فلماذا لا تفتح بابك « لزملاءك » ؟

ج : ومن قال اننى لا أفعل ؟.. اننى أبحث عنهم فى كل مكان وفى كل شخص التقرب أو أصادفه بل لقد عولت على أن تكون بطولة فيلمى « أحلام العذارى » الذى ينتجه ستديو مصر ، موزعة بين ثلاث وجوه جديدة لثلاث فتيات وقد عثرت على الأولى وبقى أن تتقدم اثنتان ..! ان الباب مفتوح فعلى كل صاحبة موهبة أن تمد يدها الرقيقةلتطرقه !

س : لقد شاهدنا لك فى الموسم الماضى فيلما ثقافيا عن « جنود المظلات » فلم لا تتابع تقديم مثل هذه الافلام ؟

ج : على الرغم من انشغالى بالعمل فى أفلامى الا اننى لا أترك فرصة تمر دون أن أقوم بتلبية نداء الواجب ، وقد انتهيت فعلا من اعداد فيلم قصير عن « الكلية البحرية » وقد صدر بالالوان

س : من تفضل من النجوم ؟

ج : بلاش احراج .. ولا أقول لك كل منهم ممتاز فى نوعه اذا ما أعطى الدور المناسب له

س : وما هو مثلك الاعلى ؟

ج : ليست الصعوبة فى الوصول الى النجاح وانما فى الاحتفاظ به

امهات هوليوود ..

زبد وحلوى على مائدة بتى

تقول النجمة بتى هاتون : « ليس أسعد الآن من أمهات هوليوود.. واموت الآن ، لان هذه السعادة كانت محرمة عليهن فيما مضى ..!

« فقد كانت الاستوديوهات تعتبر نجومها الشهيرات ملكا خالصا للجمهور ، ولا يصح والحالة هذه أن يشاركه فيها أحد غيره حتى أطفالها ..!!

« ولهذا كان على كل ممثلة أن « تقبر » أمومتها ، على ما فى ذلك من صعوبة وحرمان من عاطفة حيوية ، فلا تعلن أنها اصبحت أما ، أو تظهر فى صورة مع طفل تعتز به .. والا فقدت تلك الهالة البراقة التى تجعلها موضع اهتمام الجمهور

« كان هذا الجمهور هو الطفل المدلل الذى يجب أن ترعاه الممثلة وحده والا اعرض عن مشاهدة أفلامها عند ما يعرف أن عواطفها ليست خالصة له .. ولحسن حظنا ــ نحن ممثلات السينما الحاليات ــ أن الجمهور قد تغير واصبح اقرب الى « الانسانية » فى عواطفه نحوها .. فلم يعد يحرمنا من اعلان أمومتنا ، بل أن التفافه او اعجابه بأية واحدة منا ، يزداد الآن عندما يعرف أنها تعرف مسئوليات الامومة كما تعرف مسئوليات فنها

« ولا عجب اذا رايت الآن صورنا مع اطفالنا تملأ صفحات المجلات .. بل اصبحت كل ام فى جميع أنحاء العالم التى تعرض فيها أفلامنا ، تترسم خطانا فى تربية أطفالنا وتنشئتهم ، فضلا عن الرسائل العديدة التى نتلقاها من الامهات يطلبن فيها نصائحنا وارشاداتنا للاقتداء بها فى تربية اطفالهن

« أفلست على حق بعد هذا اذا قلت انه ليس أسعد الآن من أمهات هوليوود ؟ »

طفلان سعيدان

وسعادة « بتى هاتون » كأم ، هى مرجع نجاحها كممثلة كما تقول .. فهدفها فى الحياة هو أن يفخر بها أطفالها ، ولا يكون هذا الفخر الا اذا عرف الاطفال أن أمهم يحبها العالم أجمع .. ولهذا حرصت « بتى » على أن تكون محبوبة من الجميع .. من جمهور أفلامها ، ومن زملائها فى العمل الذى أصبحت من نجومه الساطعة



بتى هاتون : ممثلة مجيدة وام مثالية



بتى هاتون تحنو على احد أطفالها

وفى حياة « بتى » الآن طفلان سعيدان أنجبتهما من زوجها السابق « تيد بريسكين » ..

وكانت الثمرة الاولى لزواجها الاول طفلتها « لندسى ديانا » التى ولدت فى ٢٣ نوفمبر ١٩٤٦ ، وتطلق عليها بتى اسم « فنجان الزبدة » من باب التدليل !

اما الثمرة الثانية فهى طفلها « كاندامسن » الذى ولد فى ١٤ ابريل ١٩٤٨، وتناديه دائما باسم « كاندى » ، وهو نوع من الحلوى التى يحبها الاطفال !

وهكذا تصر «بتى» على أن تكون « الزبدة » و « الحلوى » من اشهى ماتحتويه مائدة حياتها !

واذا سألت « بتى » عن أملها فى الحياة .. أجابتك : « أريد أن تكون لى نصف دستة من الاطفال على الاقل ! »

طلاق

وقد كان يشاركها هذا الامل زوجها السابق « تيد بريسكين » . ولكن طلاقها تم فى عام ١٩٥١ قبل أن يتحقق هذا الامل . فهل تراه يتحقق بعد أن تزوجت « بتى » ثانيا من « شارلس أوكران » فى عام ١٩٥٢ ..؟

ان « بتى » لم تقطع هذا الامل .. لانها تحب الاطفال ، وتحب أن تكون أما لاكبر عدد منهم ، ما دام عملها فى السينما لايتعارض مع أمومتها ، ولا يجعلها تقصر فى قيامها بواجبها نحو أطفالها

انه واجبها الاول كامرأة ، وهى مستعدة لان تضحى بشهرتها ومجدها فى السينما ، اذا شعرت أن عملها سيطغى على قيامها بهذا الواجب

وتشعر « بتى » انها لم تقصر فى حق طفليها .. وبالطبع لا يعنى هذا أنها لم تقصر نحوهما فى كل ما يمكن توفيره بالمال وحده .. فهى تقول :

« ليس اغراق الاطفال بالملابس والهدايا وحدها هو الذى يجلب لهم السعادة بل يجب اغراقهم بفيض لا ينضب من شعور العطف والحب الذى يهتم به الاطفال دون سواه ، هذا الشعور الذى يصل الى حد التضحية بكل شىء من أجله . وهذا ما أعتقد اننى جعلت طفلى يشعران به منذ رات عيونهما النور لاول مرة ..

« واننى لاذكر كيف كانت امى تضحى بكل شىء فى سبيل سعادتى انا واخوتى .. كانت تحرم نفسها مما يهم كل امراة من ملبس وزينة فى سبيل أن توفر لنا كل ما نريده ، وكانت تحرم نفسها من كل متعة وتسلية اذا كان ذلك سيؤثر على مواردها القليلة فتعجز عن الوفاء بكل مطالبنا ..

« فاذا كانت أمى على قلة ما كان بيدها لم تقصر فى تحقيق السعادة لاطفالها ، فأولى بى – وانا فى بحبوحة من العيش – أن أوفر لاطفالى كل ما يجلب سعادتهم .. واذا كان شقاء الحياة لم يؤثر على حب أمى لاطفالها ، ولم يجعلها تفتر لحظة فى اشعارهم بهذا الحب .. فلا أقل من أن أتفانى فى حب أطفالى فلا يشغلنى عنهم أى نجاح مهما بلغ قدره .. فالامومة عندى هى أول وآخر مايعنينى فى حياتى »



قناع السعادة

مسرحية للنمر الفرنسى جورج كليمانصو بقلم السيدة صوفى عبد الله

تمتاز هذه المسرحية التى نقدمها اليوم للقراء باكثر من لون واحد من الوان الطرافة. فهى اولا من قلم قرم من اعظم الساسة فى تاريخ القرن العشرين ، النمر الفرنسى « كليمانصو » الذى قاد فرنسا عن هاوية الهزيمة الى مجد النصر سنة ١٩١٨ . فكانت هى « بيضة الديك » فى الانتاج المسرحى لذلك السياسى الأديب . وهى طريفة ايضا لأن حوادثها تدور فى بكين حاضرة بلاد الصين .. وليست سخريتها اللاذعة اقل من مزاياها ..

والمنظر فى طول الرواية عبارة عن بهو من ابهاء قصور الصين ، وعن يسار باب يفضى الى المكتبة والمعبد ، وعن يمين باب يفضى الى مخدع النوم وحجرات الحريم . والبابان ، مثلهما فى ذلك مثل النوافذ كلها ، تقوم الاوراق الملونة مقام الزجاج فيها . والطنافس فى ارجاء البهو الواسع تدل على النعمة والفخامة ..

– ١ –

يدخل « **تشانج** » ، وهو سيد القصر الضرير ، يقوده « **لى كيانج** » حتى يجلسه فى مقعد فوتيل كبير

تشانج : الحق اننى لا أدرى ياسيد « لى كيانج » كيف أعبر لك عن شكرى . فأنت عين من لاعين له ومعين من حرمته الاقدار عون نفسه .

لى كيانج : لست أرانى مستحقا لشىء من كل هذا الاطراء والشكران

تشانج : لست مستحقا ؟ الا يستأهل الشكر بقاؤك بجوارى كل يوم طيلة النهار انت وصديقك « توفو » ، تسليانى بالحديث الذى يشرق حكمة وعلما فى اناة وصبر جميل ؟ وهل لايستحق منا الشكر عنايتكما بتعليم ولدنا وقراءتكما الاسفار والصحف لى حتى ارى بعيونكما انوار العالم ؟

لى كيانج : نحن أصدقاء ياتشانج ، والصداقة جزاء ذاتها وغاية نفسها ، لانه لا صداقة الا مع انتفاء الانتفاع

تشانج : انى لسعيد اننى فقدت هذا البصر الذى كان لى فى مطلع حياتى . فحينما كانت لى باصرتان كنت أرى النقص فى كل مكان ، ولا ارى للدنيا بهجة . حتى اذا عميت ، رايت جمال الحياة فى صداقتكما ، وبهجة الدنيا فى نور الحكمة التى عرفتمانى اياها بالقراءة والحديث ، وشعرت بما حبيت به من نعمة فى صورة زوجتى الفاتنة المخلصة « سى تشون » . وقد صدق من قال : « ان العالم بغير الوان هو العالم بغير نقصان .. » ، وقد ينعم الله بالبلوى وان عظمت .. فأنا الآن ، اذ أستقى كل معلوماتى من الصحف لا من رأى العيان ، أرى الصين بلادنا العزيزة أقوى دولة فى الارض : الفقر والمرض والجهل أشياء لا وجود لها فيها ببركة آلهتنا وأجدادنا الميامين .. جيشنا أقوى جيش ، وشعبنا أرقى شعب ، وتربتنا اخصب تربة ، وعلمنا لايقاس به العلم الشيطانى الذى يدعيه اهل الغرب الكفرة

لى كيانج : أهل الغرب ؟ لا تجر لهم على لسانك ذكرا ، فهم حلفاء الشيطان حقا

تشانج : صدقت ، وان الابالسة لتساعدهم احيانا على الخير كما تساعدهم على العدوان

لى كيانج : تساعدهم على الخير ؟ ما هذا الكلام ؟

تشانج : أعنى انها تتيح لهم من العقاقير مالا علم لنا به ، فيشفون أمراضهم المستعصية بقدرة غريبة .. اقول هذا لان ساحرا من سحرتهم الذين يجوبون الآفاق زعم لى أمس انه قادر ان يزيل الغشاوة التى ترين على بصرى بفعل دواء سحرى فى حنجور صغير

لى كيانج : وهل تنوى أن تطيعه ؟ .. قد يكون مشعوذا كاذبا

تشانج : وماذا يضيرنى لو كان كاذبا ؟.. اننى مكفوف البصر فى الوقت الراهن على كل حال

لى كيانج : ولكن لا تنس السخرية منك اذا فشل هذا الدواء ، والحسرات التى قد يسببها لك هذا الفشل

تشانج : معك حق

لى كيانج : ها هى السيدة الجليلة « سى تشون » زوجتكم المطهرة تقبل نحونا

تشانج : اهلا بزهرة الاقحوان وابتسامة الربيع

سى تشون : الا تشتاق الى ابدا ؟ اننى لا أستطيع دفع القلق عن نفسى ما دمت بعيدا عن عينى يازوجى العزيز

تشانج : انت ياعزيزتى بهجة الدنيا وهبة السماء وفخر الارض ، وان الصين بأجمعها لتحيى فيك الفضيلة والطهر

سى تشونج : وهل خلقنا الله معاشر النساء الا لخدمتكم وطاعتكم ؟

لى كيانج : آن وقت الدرس . فاسمح لى ان الحق بابنك فى المكتبة

تشانج : تفضل مشكورا .. وبهذه المناسبة ياحبذا لو أحضرتموه بعد الدرس لاختبر معلوماته

(يخرج لى كيانج ويبقى تشانج وزوجته الفاتنة)

تشانج (مادا ذراعيه) : أين أنت يا حياتى ؟ يانور العالم المقدس ؟ أتحسبين ان لى سلوة فى الدنيا غير التمتع بجوارك الانيس ؟ (يتحسس وجهها وراسها المزين باللآلىء والازهار) أهذا ياحبيبتاه كله من أجل زوج أعمى ؟.. ماذا اذن لو كنت بصيرا ؟.. اى زينة كنت تحتفلين بها لتمتعى عينى ؟.. انى لشاكر لك هذه العناية كأننى رجل غير ضرير .. ان هذا لمجاملة رقيقة ثقى انى أقدرها قدرها

سى تشونج : ما أسعدنى بهذا الكلام . فليس لى فى الدنيا مأرب الا ان أشعر برضاك عنى وحبك لى وأن أشعر انك سعيد لا ظل للألم فى حياتك

تشانج : بل انى يا أختاه أسعد العالمين .. (يقبلها)

– ٢ –

تشانج : لست أجد من الكلمات ما يسعفنى للتعبير لك ياسيد « توفو » عن فرحى بصداقتك . فأنت و « لى كيانج » عيناى ، عينا قلبى ورأسى فى آن .. فلست أذكر مذ كف بصرى يوما واحدا لم تتحفنى فيه بصحبتك المؤنسة وخدماتك المخلصة

توفو : ذلك كله شرف لى اشكرك عليه

تشانج : دع المجاملة . فلست مخدوعا فى نفسى ، ولنا أعلم الناس ان صحبتى ليست شيئا جميلا مسليا ، فأى فائدة لبصير فى عشرة أعمى ؟ وكل ما يقلقنى هو التقصير فى القيام نحوك بحقك من الضيافة اللائقة . واحسب زوجتى العزيزة « سى تشون » مشغولة معظم الوقت بما يلزمنى انا من أسباب الراحة ، فلا تنهض نحوك بما ينبغى لك من حفاوة

توفو : اهدأ بالا ياعزيزى الفاضل. فزوجتك آية من أروع آيات النبل والفضائل .. وانى لاشهد انها تقوم نحوى بما يسرنى خير قيام ، لاتنقص من أسباب السرور شيئا ، بل تزيد عليها علم الله

تشانج : ان هذا ليسرنى ويثلج صدرى ، فهى أعز شىء عندى ، ولهذا أحب أن أسمع ثناء على خصالها .. كما أثنى أنا على محاسن خلقها فى أشعارى المتواضعة

توفو : أشعارك المتواضعة ؟ انك لمتواضع ! فليس فى فنون البلاغة ما يسمو الى هذه الطبقة العالية ، وانك فى الحق قد خلدت اسم زوجتك فى التاريخ بهذه السبعة عشر ألف بيتا التى مجدتها بها ! وانها لهذا التمجيد العظيم لأهل

(تدخل سى تشون ولى كيانج و « وين سيو » ابن تشانج)

لى كيانج : هذا هو ولدك النابغة ياعزيزى ، وسترى انه اصبح من أعلم الشبان على حداثة سنه وأرفعهم اخلاقا .. فاختبره لتفرح

تشانج : قل لى يا « وين سيو » ما واجبات الابن نحو والديه ؟

وين سيو : أن يعمل على توفير أسباب الراحة لهما فى الصيف والشتاء فيسوى بيديه فراشهما كل مساء ، ويبادر لتحيتهما والسؤال عن صحتهما كل صباح منذ البكور ، ويلاحقهما بالرعاية أثناء النهار .. مع التوقير العظيم ، لانهما ظل الله على الارض

تشانج : بارك الله فيك ياولدى . هذه مبادىء تبشر بخير كثير وتنجيك من ملائكة العقاب المتربصة بالانسان أن يأثم

(يدخل فى هذه اللحظة « تشاو » مغلول الرقبة واليدين ووراءه حارس وعليه اسمال بالية)

تشانج : من الداخل ؟

تشاو : انا اسمى تشاو ، وانا مسكين جائع توسمت فى أهل هذا البيت البر والاحسان فاستأذنت حارسى أن يأذن لى بسؤالهم شيئا يخفف عن غمتى .. فأنا رجل كنت تاجرا شريفا . ورأيت شابا يضرب شيخا مسنا

تشانج : أعوذ بالله

تشاو : فدفعتنى المروءة الى كفه عن ذلك ، وضربته ضربة مات بها لتوه ! فأمر القاضى بجلدى ستين جلدة ونفيى فى جزيرة أرحل الساعة اليها ماشيا وليس على من الثياب ما يقينى عوادى الجو القارس

تشانج : ياسى تشون ! اعطه يازوجتى العزيزة عشرة جنيهات وثوبا من الحرير الموشى

(البقية على الصفحة التالية)

قناع السعادة (بقية)

سى تشون : سمعا وطاعة .. خذ يارجل (تفتح درجا وتعطيه المال والثوب)

تشاو : اسأل الله أن يكرمنى فى حياتى القادمة فيجعلنى حمارا أو بغلا فى خدمتك أيها السيد الكريم

(يخرج مع حارسه .. ويدخل خادم يصيح معلنا)

الخادم : رسول من صاحب الجلالة الامبراطور

تشانج : رسول من الامبراطور .. لى أنا ؟

لى كيانج (بسرعة) : نعم ! فقد رفعت باسمك ديوان شعرك عن فضائل سى تشون الى أعتابه .. وكتمت عنك ذلك لنفاجئك به فيما بعد

(يدخل الرسول)

الرسول : من مقام التنين الاعظم ملك الملوك الى الشاعرين الاديبين العالمين « لى كيانج » و « تشانج » ناظمى ديوان « الفضائل النسوية »

تشانج : ولكن أنا وحدى ناظمه

الرسول : هل انت أدرى من الامبراطور ؟ اسمع رسالته الكريمة فى خشوع ! (يقرأ) سرنى ديوانكما ، وجعلت تلاوة أجزاء منه فى صلوات النساء أمرا واجبا تكريما لعفاف سى تشون وطهارتها ووفائها لزوجها . وامرت للشاعر الاديب لى كيانج بألفى جنيه ذهبا ، وللشاعر الاديب تشانج بقدرين من نبيذنا الامبراطورى الخاص . وأتحت لكل منهما أن يتمنى على قضاء اى مصلحة له

لى كيانج : نشكر مكارم الامبراطور . وأترك له عن نفسى تعيين المكرمة

تشانج : اما أنا فلا أطلب الا العفو العاجل عن تشاو المنفى

الرسول : سيتم لكما ما تريدان

(ينصرف الرسول ويدخل تابع بالمال وقدرى الخمر)

تشانج : ولكنى مندهل . فانا وحدى ناظم الديوان ، وان كان من أسباب سرورى أن يشاركنى صديقى الحميم رضاء الامبراطور السامى

لى كيانج : أكاد أذوب خجلا . ولكن الواقع ان البلاط الامبراطورى كما تعلم غارق فى المراسيم . ويظهر ان التشريفاتى أخطأ وكتب اسمى على العريضة لما قدمتها له ظنا منه انى شريك فى التأليف .. والمحزن انه لايليق أن يراجع الانسان البلاط اذا أخطأ

تشانج : لاعليك ! هاتوا خمر الامبراطور وهيا نشرب نخب هذه السعادة (يشربون ، ويفرط تشانج ، فلا يلبث أن يستولى عليه النعاس وهو جالس ، فيخرج ابنه ولى كيانج الى المكتبة وتبقى سى تشون وتوفو)

سى تشون (هامسة) : لقد نام .. انه هكذا دائما متى انتشى (ترمى توفو بوردة من شعرها)

توفو : ياحبيبتى ! ما أشوقنى منذ أمس الى عناقك الشهى ومفاتنك المسكرة بخمرة الحب !

(ويتناول خصرها بيده فتتاود ثم تطوق عنقه وتقبله فى هيام)

توفو : هيا ياحبيبتى ، فهو نائم . هيا الى المخدع

سى تشون : هيا .. فهو اذا نام بعد الشراب لايستيقظ قبل ساعات (يدخلان من الباب الايمن الى المخدع)

ممثل ومحام

بدأ اسم « ليوجين » يلمع على الشاشة فقد ظهر فى دور الطبيب أمام النجمة الشهيرة « أوليفيادى هافيلاند » فى فيلم « جحر الثعابين »

وكل دور يمثله ليو يعيش فيه كما لو كان هو دوره فى الحياة ولكن اقرب الادوار الى شخصيته هو دور المحامى ، بل لو أن أحدا وكله للدفاع عنه فى قضية لقام ليو بهذا الدور الاخير خير قيام .

ولا عجب فقد تخرج ليو من كلية الحقوق ، باحدى جامعات لندن وقضى فى التمرين المدة ما بين ١٩٢٨ ، ١٩٣٠ .

ومع انه احترف التمثيل المسرحى ثم السينمائى ، الا أنه ما زال يخصص أوقات فراغه لمواصلة تمرينه فى ساحة العدل



ايفلين كيز
« يونيفرسال »

مؤلف من الباطن !

هل قرأت احدى مسرحيات اسكندر دوماس الاب الشهيرة ؟ ان هناك سرا وراء كل وسط صالحته عيناك ، سرا ظل مطويا حقبة طويلة من من الزمن وكان مقدرا ان يبقى كذلك لولا أن بعض المجلات اذاعته

لم يكتب اسكندر دوماس سطرا واحدا بمفرده ، هذا ما تقوله مجلة « الالماناك » بل كان هناك كاتب آخر يتحرك قلمه وراء قلم دوماس ليشطب حينا ويضيف احيانا .. قلم كاتب بارع أفكاره وأسلوبه فى غلافات تحمل اسم دوماس !

هذا الكاتب يدعى « أوجست راكيه » وكان دوماس يقدمه الى الناس على انه مساعده . وكانوا جميعا يعرفون الوضع الصحيح للعبقرى الفقير الذى قنع بزاوية النسيان نظير جنيهات قليلة !

— ٣ —

(تشانج وحده ، نائما فى مقعده بين كؤوس الخمر كما تركناه .. بعد لحظة يتحرك فى مكانه)

تشانج : رباه ! كأننى بخنجر مسنون يخزنى فى عينى . هل فقدت صوابى . كنت نائما فماذا أيقظنى ؟ أهو كابوس .. كلا ! ليس كابوسا . بل انى أرى .. أرى .. كما كنت فى الزمن السالف .. لقد صدق الساحر الاجنبى ، ونجح دواؤه .. ما أعظم فرح حبيبتى سى تشون . وما أشد فرح أصدقائى وولدى .. ما أشوقنى أن أتملى بعينى البصيرتين محاسن زهرة الطهر والعفاف والجمال سى تشون ! ولكن الفرحة الطاغية تكاد تفقدنى وقارى المعهود . ورأسى تدور .. فلأبق قليلا حتى أملك زمامى

(يستقر على المقعد ويظل جامدا كالتمثال ، ويدخل تشاو المجرم وقد فكت قيوده)

تشاو (لنفسه) : لا أحد هنا .. الا هذا الاعمى ، ولكن لاخطر منه فهو لايرى .. انه هذا الدرج الذى كانت فيه النقود .. (ساخرا) عشرة جنيهات فقط تأمر لى بها أيها الغنى .. يالك من كز بخيل .. سآخذ الجميع اذن .. وليكن هذا جزاء غفلتك

(يأخذ المال ويخرج بخفة)

تشانج : رباه ! أهذا هو الرجل الذى أحسنت اليه أولا وآخرا ، فجعلت اطلاق سراحه هو كل أمنيتى من الامبراطور .. فيكون أول أعماله فى الحرية أن يسرقنى ، ويحتقرنى أيضا ؟.. لاحول ولا قوة الا بالله .. ولكن لماذا ننكر على الدنيا أن يكون فيها أشرار كما ان فيها ملائكة مثل « سى تشون » و « توفو » و « لى كيانج » ؟ آه . أين هم ؟ وأين ولدى ؟

(يقوم فيوارب باب المكتبة وينظر لحظة طويلة ثم يعود الى مكانه وقد استبد به الغضب)

تشانج : رباه ! ابنى لابسا ملابسى ، ويقلد حركات العميان سخرية منى ، ولى كيانج جالس يتفرج وهو يكاد يغمى عليه من الضحك ! أهذا هو ولدى الذى تعلم البر بالوالدين ؟.. الويل له

(يلمح كتابا على المائدة فيتناوله)

تشانج : ما هذا ؟ ديوان الفضائل النسوية للشاعرين لى كيانج وتشانج ! هو اذن كذب على ، وليس الامر خطأ من التشريفاتى . لقد (استغفلنى) ونسب شعرى لنفسه .. ياله من وغد !.. ولكن لماذا لم تكشف لى زوجتى وصديقى توفو هذه الخيانة من جانبه ؟.. وأين هما ؟.. هذه وردة على الارض فيها اثارة من عطرها .. وهذه وردة أخرى فى طريق المخدع .. لابد أنهما سقطتا منها فى الطريق اليه

(يذهب نحو باب المخدع فيجده موصدا ، فينظر من ثقب المفتاح لحظة فنلاحظ ان جسمه يهتز من شدة الانفعال ثم يعود الى مقعده ويداه على رأسه)

تشانج : كلا ! لم أر شيئا .. هذا فظيع .. هذا أفظع من الموت والعمى بكثير .. بل انى حين كنت أعمى كنت أسعد البشر بجهلى .. قاتلك الله يا طبيب النحس ! لقد هدمت سعادتى كلها من حيث حسبتنى أسترد ما عز على منها .. ولكن لا ! فى يدى الدواء ! لقد قال لى الا أزيد على ثلاث نقط والا جف ماء العين .. (يخرج الزجاجة الصغيرة ويرفعها الى عينيه) .. فلتكن اذن عشر نقط ، بل عشرين ، بل الفا .. (يفرغ الزجاجة) آه ! .. هيا الى يا ظلمات العمى وغيابات الجهل ، فأنت قناع السعادة الوحيد الذى أتاحته السماء للبشر

« ستار »

عالم الوحى : شذوذ وغرائب

سئل الفنان الانجليزى « البرت بيرى » ، لدى تخطى الان الستين من عمره ، عن الطريق الذى يحصل منه على أفكار رسومه .. فقال : « اننى احب الخنافس .. فانا أخرج كل ليلة ومعى مصباح لافتش عن بعض الخنافس وأرسمها .. فلا البث أن أجدها وقد ألهمتنى فــكرة للوحتى التالية ! »

والفنانون قوم شديدو الحساسية ، تؤثر فيهم الاشياء التى تحيط بهم ، أكثر مما تؤثر فى سواهم من الذين يقومون بالاعمال الرتيبة . ولذلك فقد تلهمهم أكثر الاشياء شذوذا ، ويكون مع هذا الهاما يعود عليهم وعلى سائر الناس بأكبر الفوائد

ويختلف مصدر الوحى من فنان الى آخر .. مثال ذلك ان الكاتبة المعروفة « مارى تشيس » حلمت ذات ليلة بأرنب يدعى « هارفى » . فلما جلست للافطار فى الصباح التالى ، روت لافراد اسرتها قصة الحلم ، فضحكوا من الفكرة ماشاءوا ثم اقترحوا عليها أن تضمنها كتابا ..

وكانت النتيجة كوميديا تدور حول أرنب خفى، كبير ، أبيض . ونجحت هذه الكوميديا نجاحا هائلا على مسارح نيويورك ، ولندن حيث قام ببطولتها النجم المسرحى « سد فيلد » .. وعلى الشاشة حيث قام بالبطولة النجم « جيمس سيتوارت » .

نفس الشىء حدث مع الكاتبة ذات الانتاج الوفير « روبى آيرس » قبل أن تضع كتابها الاول بوقت طويل .. فقد رأت فى الحلم واجهة محل لبيع الكتب تجتذب انتباهها وكانت مليئة بالكتب ، فلما اقتربت منها تتأملها رأت اسمها على ظهر كل كتاب منها ـ هذا هو الشىء الذى جعلها تختار الكتابة مهنة ومستقبلا .

بعد سنين ، وحين بلغت من الشهرة أوجها ، أرسل اليها صاحب مكتبة فى مدينة «بريتون» ينبؤها انه ملأ احدى واجهات محله بكتبها فى نظام بديع ، وأرسل اليها صورة لتلك الواجهة وفيها الكتب كما رتبها .. فلم تكد تلقى نظرة على الصورة ، حتى رأت فيها ذلك الحلم القديم بأدق تفاصيله .

والوحى بعد ذلك شىء غريب ، طالما أعان الكتاب ، والرسامين ، والموسيقيين .. بل كان كذلك حتى قبل أن يكتشف الشاعر «جون دون» انه يستطيع أن ينظم أبدع القصائد ، اذا رقد فى التابوت الذى أعده ، ليضم جثمانه بعد موته .

من الفنانين من تعطيه الورقة النظيفة البيضاء، والقلم الجديد المختار بعناية ، والحبر الممتاز .. فلا تجده الا وقد أسقط فى يده، وعجزت قريحته عن أن تنتج شيئا على الاطلاق .. هذا بينما تواتيه أحسن أفكاره فى أوقات غير منتظرة ، فيسجلها على صناديق السجائر ، أو المظاريف القديمة ـ ثم لا يلبث حتى يلقى بهذه فى الطريق

وقد اتصل أحد الصحفيين مرة بالكاتب الانجليزى « تشسترتون » يسأله أين يكتب مقالاته الرائعة .. فرد يقول : « سيدى .. اننى أكتبها فى حانات « فليت ستريت » الصغيرة حيث يواتينى من الافكار قدر ما أشرب من الجعة ! »

السينما غول مفترس!

ـ لا تخاطر هذه المخاطرة يا جلن .. لا تحطم نفسك .. ان السينما غول يفترس هواته .. ستصبح عبدا لصناعة ضخمة ! ..

هذا ما قاله لى ممثل مسرحى من المدرسة القديمة ، كنت أتلقى أصول الفن على يديه ..

ومع أننى ضربت بنصيحته عرض الحائط ، فاننى لم أتحطم ، ولم تبتلعنى السينما ، ولا أصبحت عبدا لصناعة ضخمة ! ..

واذا ذكرت هذه « النصيحة » لاستاذى ، ذكرت أيضا قوله الساخر الذى كان يجاريه فيه كثيرون من امثاله : «ان صنع الافلام لعيون الناس وآذانهم ، كتعبئة علب السردين لمعدهم ! .. »

ان أستاذى ومن هم فى طبقته يقولون ان كل عمل فنى يجب أن يقوم على الفن وحده .. وانهم يفضلون أن يموتوا جوعا على أن يخضعوا فنهم للتجارة .. فالامران فى نظرهم يتعارضان

وأحب هنا أن أجادله وأظهر له خطأ نظريته .. ان الذين يعيبون على السينما انها فن تجارى، نسوا أن المسرح الاغريقى لم تكن مسرحياته ليكتب لها الخلود لو أنه لم يقم على أساس تجارى .. هل كانت هذه المسرحيات تتوفر لها هذه العظمة لو انها لم تقم على أساس مالى يساعد القائمين بها على اظهارها بذلك المظهر الذى خلدها على مر الازمان ؟ ..

ولو ان شكسبير لم يكن « رجل أعمال » كما هو كاتب مسرحى ، ولو أن مسرحياته لم تدر عليه أموالا تساعده على الاستمرار فى الانتاج ، لما ترك وراءه تلك الثروة الخالدة من الادب المسرحى الذى يعيش عليه المشتغلون بفن التمثيل

وما كان للمسرح نفسه أن ينهض لو انه لم يعتمد على أساس تجارى .. والا فمن أين يتوفر له المال اللازم للانفاق على انتاج أروع المسرحيات وتخريج أعظم الممثلين ؟ ..

واذا كان هذا هو شأن المسرح منذ ظهوره ، فلماذا يعيبون على السينما كونها صناعة ضخمة تقوم على التجارة قبل كل شىء ؟ ..

وأنا وغيرى من المشتغلين بها ، نتفانى ـ كل فى ناحية اختصاصه ـ فى تقديم خلاصة تجاربنا وفنوننا .. لكى نضمن رضاء الملايين الذين يعبرون عن اعجابهم وتقديرهم بتهافتهم على شباك التذاكر ..

والجماهير التى تشاهد نتائج اعمالنا ، هو الناقد الاول لها .. فلو ان هذه الجماهير لم تجد ما يرضيها فى أفلامنا ، لخلت منها دور السينما فى جميع انحاء العالم ..

وان نفسية الجماهير ، هى اهم ما يعنى به ارباب صناعتنا .. انهم يدرسون هذه النفسية لكى يعرفوا ما يرضيها فيقدمونه اليها .. وهذا هو الفن بعينه ، والا فكيف يكون الفنان فنانا اذا لم يعترف له الناس بهذه الميزة ؟ .. وهم لا يعترفون بها الا اذا كانوا راضين عن عمله

وهذا ما تفعله السينما .. فلو أن انتاجها لم يلق اعجاب الجماهير ، لما اتيح لها أن تعيش أكثر من نصف قرن وتصبح جزءا من حياة الناس لا يستغنون عنه

وان هذا الاتجاه التجارى الذى يسيطر على السينما ، هو الذى ساعد المشتغلين بها على انتاج افلام رائعة مثل « بن هور » و «الوصايا العشر» فى عهد السينما الصامتة ، و«كوفاديس» و « أعظم استعراض فى العالم » فى عهد السينما الناطق

فهل بغير المال الذى يوفره للسينما اتجاهها التجارى ، كان يمكن اخراج مثل هذه الاعمال الفنية الضخمة ؟

والسينما ايضا عمل لا يقوم على المجهود الفردى ، بل يقوم على التعاون بين مختلف الفنانين .. من المخرج الى الكاتب الى الممثل الى المصور الى غير هؤلاء ممن يجمعهم كل فيلم فى أثناء اخراجه .. فهل معنى هذا أن السينما تبتلع الفنان وتجعله عبدا لها ؟ ..

ان الحياة فى جميع نواحيها تقوم على التعاون وفى رأيى أن الفنان الذى يتمسك بشخصيته الفردية ويتهرب من التعاون مع الغير .. انما يحس فى نفسه ضعفا يخشى أن يكشفه الغير فيتمسك بفرديته .. فى حين أنه باندماجه مع الغير فى أى عمل فنى ، انما يدلل بذلك على ثقته بنفسه .. ومن هنا تظهر قوته فى كل ما ينتجه

وهكذا نحن المشتغلين بالسينما .. كل منا يكمل الآخر ، لكى تكون النتيجة تلك الافلام الضخمة التى تشاهدونها على الشاشة

واذا كانت السينما تبتلع المشتغلين بها ، فهل كانت تلمع تلك الاسماء الرنانة التى يعشق الملايين أصحابها فى جميع أنحاء العالم ؟ ..

ان الشهرة وخلود الذكر فى السينما لاتدانيها أية شهرة أخرى .. ومعنى هذا أن السينما لا تدفن المواهب وانما تزيدها تألقا وبريقا .. فهل يتفق ذلك مع ما قاله لى أستاذى من أنها تبتلع المشتغلين بها ؟ ..

جلن فورد

لواذع

• « تعرف ان الرجل اشتهر عندما يبدأ الصحفيون سؤاله عن أشياء يجهلها .. »
« شارل بيكفورد »

• « احسن شىء تدخره لشيخوختك هو نفسك .. »
« كينان واين »

• يقول المثل ان الدم أثقل من الماء .. وأقول انه أسرع غليانا منه ! »
« كيم هنتر »

• « يضايقنى الطفل حين يتصرف كطفل ! »
« بوب هوب »

• لا يقدر الانسان التعليم حق قدره ، الا حين تريحه المدرسة من ضجة أطفاله ! »
«ويليام هولدن »

• « أخشى الجاهل اكثر مما أخشى الاسد .. »
« فرانك مورجان »

• « اذا لبست الزوجة ثيابا خليعة رفض زوجها الخروج معها ، واذا لبست ثيابا محتشمة خرج معها وظل طوال الوقت يحملق فى اللواتى يلبسن ثيابا خليعة !! »
« روندا فلمنج »

كشكول الكواكب

كفاح !

كان أبى يريدنى أن أكون ضابطا ..

وكنت لا أريد أن أكون هذا الضابط ، وفى المرات القليلة التى تناقشت فيها معه لابسط له وجهة نظرى فى الفن ، ومدى تفانى فيه كان يغضب منى ويزداد اصرارا على أن أكون ضابطا مهما كانت وجاهة وجهة نظرى !

ورغم أنى أعتقد أن وظيفة ضابط تتيح لى أن أخدم بلدى .. الا أن وظيفة فنان هى الأخرى تتيح لى ان اخدمها من طريق آخر لا يقل اهمية عن الاول ..

وحصلت على البكالوريا ، ويوم ظهرت النتيجة تمنيت للمرة الاولى فى حياتى لو كان نصيبى الفشل حتى لا يحين الوقت الذى ابتعد فيه عن الفن وادخل الكلية الحربية ، ولكن كل مالا تتوقع لابد واقع فقد دخلت الكلية وأمر فنى لله

وفى أول اجازة خرجنا فيها من الكلية لنزور أهلنا ، انطلقت من باب الكلية وفى صدرى عزم بألا اعود !

وذهبت الى اسرتى فرحبوا بمقدمى وانا فى الحلة الانيقة واعتقدوا اننى طرحت من رأسى جنون الفن ، وقبلت المستقبل الزاهر الذى اختاره لى أبى ، راضيا مسرورا

وفى اليوم التالى لم يجدونى بينهم . ذلك أنى خرجت فقابلت صديقى الاستاذ حسن فايق وقصصت عليه كل ما حدث معى وافهمته ان معى بضعة جنيهات هى كل ما وفرت من مصروفى نعرض على فى أريحية وكرم أن اقيم معه فى الحجرة التى استأجرها فى حى السيدة زينب وقبلت على الفور . وذهبت معه الى حجرة ضيقة فى حارة منعرجة .. تناثر فيهــا أثاث بسيط فقير .. ثم بدأت أبحث عن عمل !

ولم يكن المسرح فى ذلك الوقت ـ مطلع عام ١٩١٨ ـ منتعشا وكان الذين يعملون فيه يعانون سوء الحال وقلة الايراد ، ولهذا كان من العسير أن أجد عملا بين يوم وليلة .. ولا كان من السهل على حسن فايق . وكان هو الآخر يبحث عن عمل ان يحقق أحلامه فى اسبوع ..

• ونفدت نقودنا .. ولكنا لم نيأس .. وجمعنا الجوع المشترك والالم المشترك على الرغبة فى الكفاح . كان كل منا يستطيع أن يعود الى أسرته فينال الصفح بشرط واحد .. هو الا يعود للفن .. ولكنا فضلنا أن نقاسى !

وامتدت أيام الجوع فاقترضنا من صديق آخر حتى لم يعد لنا أصدقاء نقترض منهم وفجأة ابتسم لنا القدر ..

ذهبت الى الاستاذ نجيب الريحانى ، وكانت له فرقة وكان له صيت ذائع وطلبت أن أقابله .. ولم يكن هذا الفنان الكبير ليبخل بدقائق من كل يوم يقابل فيها الهواه ، ويستمع لاحلامهم ثم يداعبهم بفكاهاته فيصرفهم عن الاحلام الزائفة أو يلمس فيهم الكفاءة والفن فيضمهم لفرقته

وقد اعددت أجوبة لكل ما يمكن أن يوجهه لى من أسئلة .. وتخيلت انه سينكر معرفته بى .. ولكنه قابلنى بالترحاب وسعة الصدر وقال انه يسره أن انضم الى فرقته !

وبدأت العمل مع فرقة الريحانى ـ وكنت اقبض كل ليلة سبعة قروش ونصف ..

وأعادت الينا هذه القروش .. الحياة !

كنا نخدم أنفسنا بأنفسنا ، نطهو طعامنا ، ونرتق جواربنا ، ونكنس الحجرة ، ولا بأس من أن نمسحها كل أسبوع مرة .. وسددنا الديون التى علينا .

وكنت أعود من المسرح فى عماد الدين الى السيدة زينب سيرا على قدمى ، فاذا وجدت حسن قد أعد لنا شيئا لنأكل ، أكلنا سويا . والا بتنا على الطوى .. فما كانت القروش السبعة تكفى لتناول ثلاث وجبات ..

ثم عمل حسن فى فرقة مسرحية وقفز دخلنا ... وبدأنا ندخل التحسينات على الحجرة ، وعلى قائمة الطعام ، وبدأنا نسير مرفوعى الرأس فى الحارة بعد أن دفعت ديون البقال ومن اليه

وفى العام التالى ـ أى عام ١٩١٩ ـ هبت الثورة المصرية وبدأ زميلى حسن يؤلف الازجال ويلقيها ، ويدخل الى مصر فن المنولوج ، ويضمنه آراءه السياسية .. وجعلت هذه المنولوجات تنتشر ويزيد معها ايراد « أبو على »

اما أنا فقد بدأ نجمى يلمع .. وبدأت السبعة والنصف تصير عشرة فعشرين فثلاثين

ومرت بحياتى عواصف كثيرة .. كان يمكن أن أتزعزع لها لو أننى كنت قليل الايمان بالله ضعيف الثقة فى نفسى .. ولكنى تعلمت الكفاح وانا فى فجر الشباب

و « الكفاح » دستور الحياة !

حسين رياض

خطابات كيوبيد

• تسمح مصلحة البريد فى فنزويلا ، بالا يوضع على رسائل الحب من الطوابع ، الا ما تساوى قيمته نصف قيمة الطوابع ، التى توضع على الرسائل الاخرى ..

• كانت حياة « ناثان هاوثورن » مع زوجته « صوفيا » أروع قصة حب عرفها الامريكيون .. اذ لم يكن الزوجان يفترقان اياما معدودة ، الا ليرسل كل منهما الى صاحبه خطابا حافلا بالهيام كل يوم

• لم تكن خطابات «مارك توين» الغرامية ، للمرأة التى تزوجها بعد ذلك من روائع الادب .. ولكن زوجته رغم هذا حفظتها كلها ، بل بلغ من حرصها عليها ، أنها كانت اذا اضطرت للسفر ، اودعتها خزينة احد البنوك !

• لم تحل المشاغل الكثيرة ، بين الساحر المعروف «هوديني» ، وبين كتابته رسائل الحب لزوجته كلما غاب عنها ..

ولكن الغريب بعد ذلك انه كان ينسى أن يرسل تلك الخطابات اليها .. كان يتركها فى أى مكان ، فيعثر عليها أى انسان ، ويضعها فى صندوق البريد ، فتصلها .. « مغرمة » !

كرامات الشيخ سليم

قد لا يصدق كثيرون ان هناك آدميين مثلنا ، آتاهم الله بسطة فى الايمان ، وميزهم بقدرة تخرق قوانين البشر ، وتسمو الى مرتبة المعجزات ، وقد يعتقد البعض أنه من المبالغة أن يزعم انسان أنه رأى انسانا مثله يأتى بشىء من بلد الى آخر فى لحظة ، ودون أن يفارق مكانه ..

ولكننى أقسم على أن ما سأرويه هنا حقيقة لا دخل للخيال فيها ، حقيقة رأيتها بعينى

كان الشيخ سليم الطهطاوى ـ كما يعرفه الكثيرون من أهل الصعيد ـ رجل تبدو عليه السذاجة ، لا يتكلف شيئا من المظاهر ، بل لعله كان أكثر الناس اهمالا لمظهره وأقلهم احتفالا بمأكله ومشربه ، قنوعا مكتفيا ، لا ينظر الى ما مضى ولا يخشى ما هو آت

وكان الشيخ سليم ـ رحمه الله ـ من الرجال الذين صادقهم المرحوم والدى ، وكان هو من جانبه قد أنس الى حب أبى له على الرغم من بعض المقالب والمداعبات التى كان يحرص على أن يثيره بها من وقت الى آخر ، ولذلك كان الشيخ سليم لا يكاد يترك بيتنا ، بل لقد كانت له غرفة ينام فيها حيث شاء

وقد كانت كرامات الشيخ سليم مشهورة لدى الخاصة والعامة ، وكثيرا ما أحضر أشياء من بلاد بعيدة ، مخترقا الزمن والمسافات فى لحظات ، ودون أن ينتقل من مكانه ، وقد رأيت بعينى عددا من الحوادث التى ظهرت فيها كرامته ، ومنها أنه حدث مرة أن طلب والدى من احضار شىء من الموز لم يكن متيسرا آنذاك ، ورفض الشيخ سليم ان يأتى به ، واغتاظ والدى من رفضه ، فمضى أمام بعض الضيوف يهون من شأنه وشأن كراماته ويصفه بما ليس فيه ، وهنالك ثار الشيخ سليم لكرامته ، وتمتم بشىء فاذا بسباطة كبيرة من الموز تهبط من سماء الحديقة

وذات يوم اختلى الشيخ سليم بنفسه فى غرفته بعد أن شكوت اليه من قسوة أسئلة الامتحان ، وراح يتمتم ويتحدث بصوت غريب وبكلمات غير مفهومة ، حتى أننى ـ وكنت أرقبه من ثقب المفتاح ـ أصبت بالهلع ، وفجأة تنبهت على صوته وهو يصيح بى :

ـ اطلع نام يا يوسف وربنا حا يسهلها !

وهكذا عرف الشيخ سليم بوجودى خارج باب حجرته دون أن يرانى

وفى ذلك العام نجحت فى امتحان النقل مع أنى كنت على يقين من الرسوب فيه !

من الذكريات الطريفة العالقة بذهنى منذ أيام الطفولة وشقاوتها هذا الحادث ..

كنت فى صغرى مغرما بتدبير المقالب والمعاكسات لافراد العائلة ولا سيما والدى ، وراق لى ذات يوم أن أرهبه ، فأتيت بمسدس ذى سدادة من الفلين كان شائعا بين أطفال ذلك الوقت وكان لصوت انطلاقه دوى كبير ، وربطت زناد المسدس بخيط أوصلته بمقبض باب غرفة والدى الخاصة ، ثم جئت بشيزلونج غطيته بقماش اسود ، وأوقفته داخل الغرفة ، ثم رسمت على طرفه الأعلى وجه آدمى ..

وعندما جاء والدى وفتح الباب كعادته انجذب الخيط فانطلق المسدس ، وفوجىء أبى ، واعتقد أن الشيزلونج ليس الا رجلا كان يتربص به ليقتله ، فارتمى على الارض وصاح :

ـ الهندى قتلنى .. الهندى قتلنى !!

يوسف وهبى

كشكول الكواكب
كشكول الكواكب



شكيب ..

.. هل للفنانة ميمى شكيب أخ مهندس ؟

القنطرة : م.ح.ك

● كلا .. ولكن لهـا « أخت » بس مش مهندسة !

كريمان

.. اليس فى نية السيدة آسيا أن تظهر الوجه الجديد فى فيلم آخر مكافأة لها على نجاحها فى فيلم الحموات الفاتنات ؟

الاسكندرية : سمير صبرى

● أفتكر كده ..

صورة ..

.. طلبت من الاستاذ عبد الوهاب اهداءصورته الى ، ولكنى لم أتلق جوابا .. فهل هذا من نوع « التقل » والا لخايف من حد ؟

مصر : آنسة سنية عبد الرحمن

● خايف من حد !!

اسطوانات

.. هل لمطربة الشرق أم كلثوم اسـطوانات مسجلة عليها آيات من القرآن الكريم ؟

سمنود : على عبده وحلمى السيد

● كلا ، ولكن هناك شريط مسجل بعض آى الذكر الحكيم من فيلم « سلامة »

حب ..

.. سمعنا أن الفنان محمد فوزى يهيم غراما بزوجته ويحبها أعظم حب .. فهل هذا صحيح ؟

عمان : آنسة نعمت علم الدين

● لا أظن .. فلو كان يحبها كل هذا الحب لما تزوجها !

فيروز

.. هل الفنانة الصغيرة فيروز ارمنية ؟ وهل تجيد الكتابة بالارمنية ؟

حلب . سوريا : هـ. عجميان

● هى مصرية من أصل أرمنى ، وهذا كل علاقتها باللغة الارمنية وحياتك ياسى عجميان !

ملاحظات

.. عندما كنت بالقاهرة ، شاهدت مسرحية « أولاد الفقراء » على مسرح الاوبرا ، بطـولة يوسف وهبى وامينـة رزق ، وفوجئت برؤية الممثلين يقومون بادوار لاتناسب أعمـارهم .. فيوسف وهبى ابن أخ ممثل يكاد يصغره سنا .. وامينة تمثل ابنة روحية خالد .. فما هـذه اللخبطة ..

طرابلس . لبنان : آنسة عزه ج . آغا

● لا لخبطة ولا حاجة .. المخرج عاوز كده ، ماتبقيش « حنبيلة » نوى يا آنسة عزة ..

ولو ..

. اريد ان اكون ممثلا ولو بدون أجر ..

المنيرة : رمضان م.س

● طيب ..

يا ريت !

.. نرى الممثلين فى الافلام يوجهون الناس الى الخير والمثل العليا فهل يتمثلون باقوالهم فى حياتهم الخاصة ؟

كركوك . العراق : جودت صالحى

● مش معقول .. لانهم ـ لاسمح الله ـ مش ملائكة !

زواج ..

.. ارغب فى الزواج باحدى الراقصات المصريات فهل يمكن ذلك ؟

بغداد : حسن لطيف الكيلانى

● ما يمكنش ليه ؟ هوه انت صغير ؟

قصة

.. لدى قصـة بعنوان « صراع بين الحب والواجب » فهل تقبلها منى النجمة السينمائية « مارى كوينى » ؟ مع العلم انى على اسـتعداد لتقديمها اليها مجانا ..

الكويت : احمد بدر الطواشى

● لا شك أنها تقبلها اذا كانت تصلح للسينما . وتدفع لك مكافأة سخية كمان .. اما اذا لم تكن تصلح ، فلن تقبلها حتى ولو دفعت أنت تكاليف اخراجها ! فهمت يا أخا العرب ؟

سوء تفاهم

.. نظرا لغرامي الشديد باغاني عبد الوهاب، كلمـا أردت مناداة خطيبي أغلـط واقول له : « يا عبد الوهاب » وقد نتج عن هذا سـوء تفاهم مستمر فما العمل ؟

القاهرة : آنسة فايزة م.د

● العمل أن تجعلي خطيبك يغير اسمه باسم « عبد الوهاب » .. عجبه عجبه .. ماعجبوش شوفي لك خطيب اسمه كده !

دعوة

.. انني ادعوك بالنيابة عن اصدقائي وصديقاتي لزيارة بورسعيد بلاد السحر والجمال، فما رأيك؟

بورسعيد : آنسة نانى . حسناء بورسعيد

● ومصاريف الزيارة عليـكم ، والا « على بابا » ؟ ..

اشتراك ..

.. نريد الاشتراك في مجلتكم ولكن لا ندرى كيف نرسل القيمة اليكم

حلب . سوريا : احمد محمد دهان

● تفاصيل الاشتراك موضحة في كل عدد من « الكواكب » .. وليس في الاعادة افادة !

ليلى ...

.. هل انت « مجنون ليلى » أم « مجنـون شيتا » ؟

عمان : فيصل صندوقة

● لا هذه ولا تلك ..

رسم ...

.. انا من هواة الرسم ، فهل يجوز لى ان أرسل اليكم بعض رسوماتي لنشرها ؟

حلب : فيصل توما

● ابعت .. وبعدها يحلها ربنا

عملية

.. سمعت انك ستجرى عملية لتتحول الى امرأة ، فاذا صـح ذلك فانا على اسـتعداد للزواج بك ..

الحجاز : شيخ بنى طرزان

● مافيش مانع .. بشرط أن تجرى أنت أيضا عملية لتتحول الى « رجل » !

الحب ...

.. من أى شىء يتكون الحب ؟

ميناء جدة : ح.ب.؟

● من « سلفات العيون » و « النظراتيزم » و « الابتساماتيك » و « الهيامودم » .. تصحن هذه العقاقير بمقادير متساوية و « تلبخ » بها على قلبك !

سؤال ...

.. لماذا تفضل الاجابة على الاسئلة السخيفة ؟

الموصل . العراق : زهير جودت

● علشان خاطرك بس !

صباح الشحرورة ..

.. دائما يقولون أن الشحرورة صباح اجمل بكثير مما تظهر على الشاشة فهل هى كذلك ؟

العراق : المعجبة المعذبة

● كذلك ..

فى المهنة ...

.. هل تؤدى أعمالا اخرى في « دار الهلال » غير تحرير ركن بيني وبينك ؟

المنصورة : عبد السلام عبد اللطيف جمعة

● طبعا يا أخى .. أمال فاكرنى « مقطوع » لكم ؟

طرزان

ماتا هارى المصرية (بقية)

« باخى يوه .. يا خى يوه .. »

فيها سخرية من النجم الغنائي .. وفيها اهات صادرة من أعماق قلب يحترق !

ويقف شارع عماد الدين كله « على رجل » ويحتشد الناس من كل حدب وصوب وتصبح هذه المئات جميعا بمثابة « كورس » له يردد أهزوجته !

وينتهى المطرب الكبير عند الباب الخـلفى للمسرح ، ليختلس نظرة من محبوبته ، فـان فاز بها عد نفسه أسعد الناس ، وان لم يفز أخرج مسدسه من جيبه وراح يطلقه في الهـواء وهو يعلم أن هذه الطلقات لا تصيب وأنهـا ليست الا تعبيرا عن حب طائش لا أمل فيه !

●

ومرت الايام

ونزلت سلطانة الغرام عن خشـبة المسرح الى صالة الرقص ، فكانت ارق من تمايل ، وارشق من ماس بالقد .!

ثم سافرت ذات صيف الى اوربا ، واستقر بها المطاف في برلين ، حيث افتتحت « كباريه » كان ملتقى المصريين والشرقيين هناك .

وبدت نذر الحرب العالمية الثانية ، وتلبـد الجو بالغيوم ، فتسلل اكثر من واحد مـن رجال هتلر الى الكباريه ، ووجدوا في سلطانه الغرام امارات الذكاء والوفاء ..

●

وعادت الى القاهرة قبيل الحرب ..

وشبت النيران في كل مكان ..

وعند الفجر ، في يوم من ايام الحـرب ، أشارت المخابرات الى عائمة على النيل ، كانت تملكها « سلطانة الغرام » وتتردد عليها من الحين الى الحين .. وكان سكانها من عيون النازية في مصر .

واتصلت الحلقات .. حلقات كباريه برلين بحلقات عائمة الجزيرة ، والقى القبض علـى « سلطانة الغرام » ، وقالت صحف باريس ولندن ونيويورك انها « ماتا هارى المصرية » !

●

وقضت ماتاهارى المصرية ، ردحا من الـزمن في المعتقل ، حتى اذنت الحرب بالنهاية ففك عقالها وعادت الى بيتها لتقضى بقية العمـر هادئة خلف ستارة النسيان .

« صاد »

ابتسامات

تمثال

فرح المؤلف الموسيقي المعروف روسيني ، حين عرف أن مواطنيه قد قرروا اقامة تمثال يخلده .. وذهب يسألهم : « كم سيتكلف هذا التمثال ؟ »

قالوا : « عشرة ملايين فرنك »

فبهت روسيني وقال : « اعطوني نصفها وانا اقف على القاعدة بدلا من التمثال ! »

متهيأ لى

روى هذه النادرة عمر الجيزاوى :

الاول : « يا اخى مراتى فى الاسبوع الماضى ضربتنى بسكين .. ومن يومين زقتنى من البلكونة .. وامبارح حطت لى صبغة يود فى الاكل »

الثانى : « وبعدين ؟ »

الاول : « متهيأ لى أنها عايزة تتخلص منى ! »

ليه

يروى هذه النكتة سلطان الجزار :

الولد قال لابوه : « هوه الحبر غالى يا بابا ؟ »

قال : « لا »

قال : «أمال ماما زعلت ليه لما دلقت القزازة عالسجادة!»

سؤال

الوالد لجدته : « فاضل كام يوم على عيد ميلادى ؟ »

قالت : « مش كتير »

قال : « يعنى ابتدى ابقى كويس .. والا لسه بدرى ؟! »

مفهوم !

هذه النكتة ترويها الفنانة شادية :

اشتهر عن أحد الفنانين انه شره جدا ، واحس بألم فى معدته فذهب الى أحد الاطباء الذى كتب له على حبوب وقال له : « تاخد منها عشرة بعد كل أكلة .. »

وذهب الفنان ، وعاد الى الطبيب بعد أسبوع ، وقد ازداد حجمه الى الضعف فنظر اليه الطبيب فى دهشة وسأله : « ايه الحكاية ؟ »

فأجاب الفنان : « مش انت قلت لى : كل يوم كل عشر أكلات وخد وراهم حباية ! »

عنده حق

وهذه النكتة يرويها محسن سرحان :

قابل أحدهم طفلا يجلس على الرصيف وهو يجهش بالبكاء فسأله : « انت بتعيط ليه يا شاطر ؟ »

فأجاب الطفل : « أصل سنتى وجعانى »

فقال له : « طيب ماروحتش البيت ليه »

فأجاب الطفل قائلا : « أصل بابا دكتور أسنان ! »

مين المجنون !

وروت هذه النكتة كاتلين هيبورج :

تقابلت سيدتان عند طبيب للامراض النفسية ، وكان مع واحدة منهما صبيا لا يكف عن اللعب والصراخ وتقليد صوت الدجاج ، فسألتها الأخرى : « ابنك ماله ؟! »

فأجابت الاولى قائلة : « له سنتين متصور انه فرخة»

فسألتها الاولى : « طيب وما [illegible] المدكتور ليه من وقتها ؟ »

فأجابت على الفور : « أصلنا كنا محتاجين للبيض ! »

زمردة ابتسامة فاتنة





لايزال فايق ابراهيم خليل قائما بعمله في الصيدلية ، حتى لايفقد لمن لقمة العيش ، قبل ان تصل اليه ملايين عمه ، فيصبح مليونيرا ...



... وهاهو الفراش المليونير يشتغل في تنظيف دواليب الادوية بينما يفكر في الملايين التي ستنتفخ بها جيوبه بعد قليل ...

الفراش الذى أصبح مليونيرا!

نأسف لوفاة المرسل اليه
هذه الجملة وردت على ظرف خطاب

الصيدلية وجه لم يسبق لي ان رأيته
وسأل عني ، فتحشيت في بادىء الامر

مسافر ، والى اين سنحط رحالنا ؟!

صبى عمره ١٤ يحاول الانتحار لان فتاته وعمرها ١٢ سنة قد هجرته

نيويورك في ٢٥ – ر :
حاول صبى هجرته حبيبته ان ينتحر ليلة امس بالقاء نفسه في الشارع من فوق بناء ارتفاعه ١٥ طابقا ولكنه عدل عن الانتحار عندما اقنعه احد رجال البوليس « بان المراة لاتساوى قرشا » .

اما الصبى فيدعى « ليزل بيهمان » وعمره ١٤ سنة . وقد ظل واقفا على افريز السطح مدة ٤٥ دقيقة بينما تجمعت النساء في الشرفات والنوافذ المجاورة يبكين ويرجونه العدول عن الانتحار .
ولكن الفتى كان يؤكد لهن انه

صورتان لقصاصتين نشرتهما المصور ، واحدى الصحف ، وهما ترويان قصتين من قصص السينما حققتهما الاقدار

قصص تحققها الأقدار!

ان القاعدة المعروفة هى أن يستلهم المؤلفون والكتاب قصص رواياتهم من صميم الواقع ، او من حوادث حقيقية ، ولكن القدر يضرب بهذه القاعدة عرض الحائط ، فيقدم لنا فى اسبوع واحد حادثتين . استلهم وقائعهما من رواية مسرحية وقصة سينمائية

ساعة رهيبة

فقد نشرت احدى الصحف فى ٢٥ من الشهر الماضى نبأ لمراسلها فى نيويورك جاء فيه ان صبيا فى الرابعة عشرة من عمره قد حاول الانتحار لان فتاته البالغة من العمر ١٢ سنة هجرته

وقد جاء فى تفاصيل الحادث ان هذا الصبى ويدعى « لربى بيهمان » صعد الى سطح عمارة مكونة من خمسة عشر طابقا ، ووقف على افريز السطح محاولا القاء نفسه منه الى الارض بعد ان يئس من اخلاص حبيبته له ، وتجمعت النساء فى الطريق والشرفات المجاورة يبكين ويتوسلون اليه ان يعدل عن فكرة الانتحار

ووصل رجال البوليس الى سطح العمارة وحاولوا انقاذه ولكنه صرخ فيهم محذرا من عدم الاقتراب منه والا القى بنفسه على الفور ، فظل فى موقفه الرهيب حوالى ثلاثة ارباع الساعة

واستعان رجال البوليس بفتاته المدعوة « باربارا ديفيدسون » التى راحت تستعطفه وتعده بالعودة الى حبه ولكن/ الفتى رفض رجاءها

ثم فكر الصبى برهة وبعدئذ ترك افريز السطح وبمجرد ان وضع قدمه على سطح العمارة امسك به رجال البوليس

نفس القصة

ويذكر القراء الفيلم الامريكى الذى عرض فى العام الماضى وقام ببطولته الممثل الشاب ريتشارد بيزهارت وكان عنوانه « ساعات رهيبة »

فقد اتفقت قصة هذا الفيلم فى كافة تفاصيلها مع الحادث الذى دبره القدر اخيرا ، او قام بطل الفيلم بدور الصبى العاشق الذى يحاول الانتحار من فوق احدى العمارات الشاهقة فى نيويورك ، وظل واقفا يصارع الخوف من الموت انتحارا بضع ساعات كان السكان ورجال البوليس خلالها يتوسلون اليه ان يعدل عن فكرته الجنونية وشاركتهم فتاته كما فعلت بالضبط « باربارا ديفيدسون »

واذكر ان بعض النقاد زعموا فى ذلك الوقت ان فكرة هذا الفيلم لا تتفق مع المنطق ولا التفكير السليم . اذ كيف يصعد شاب يائس على افريز عمارة ليلقى بنفسه منه ثم يكتفى بالوقوف ساعات خائفا

ولكن القدر لا يعرف المنطق ولا التفكير السليم !

مسرحية القدر

وفى نهاية ابريل الماضى نشر « المصور » مقالا مصورا لفراش الصيدلية « فايق ابراهيم خليل » الذى اصبح فجاة وريثا لعمه رجل الاعمال الثرى الذى توفى فى باريس عن ملايين الفرنكات

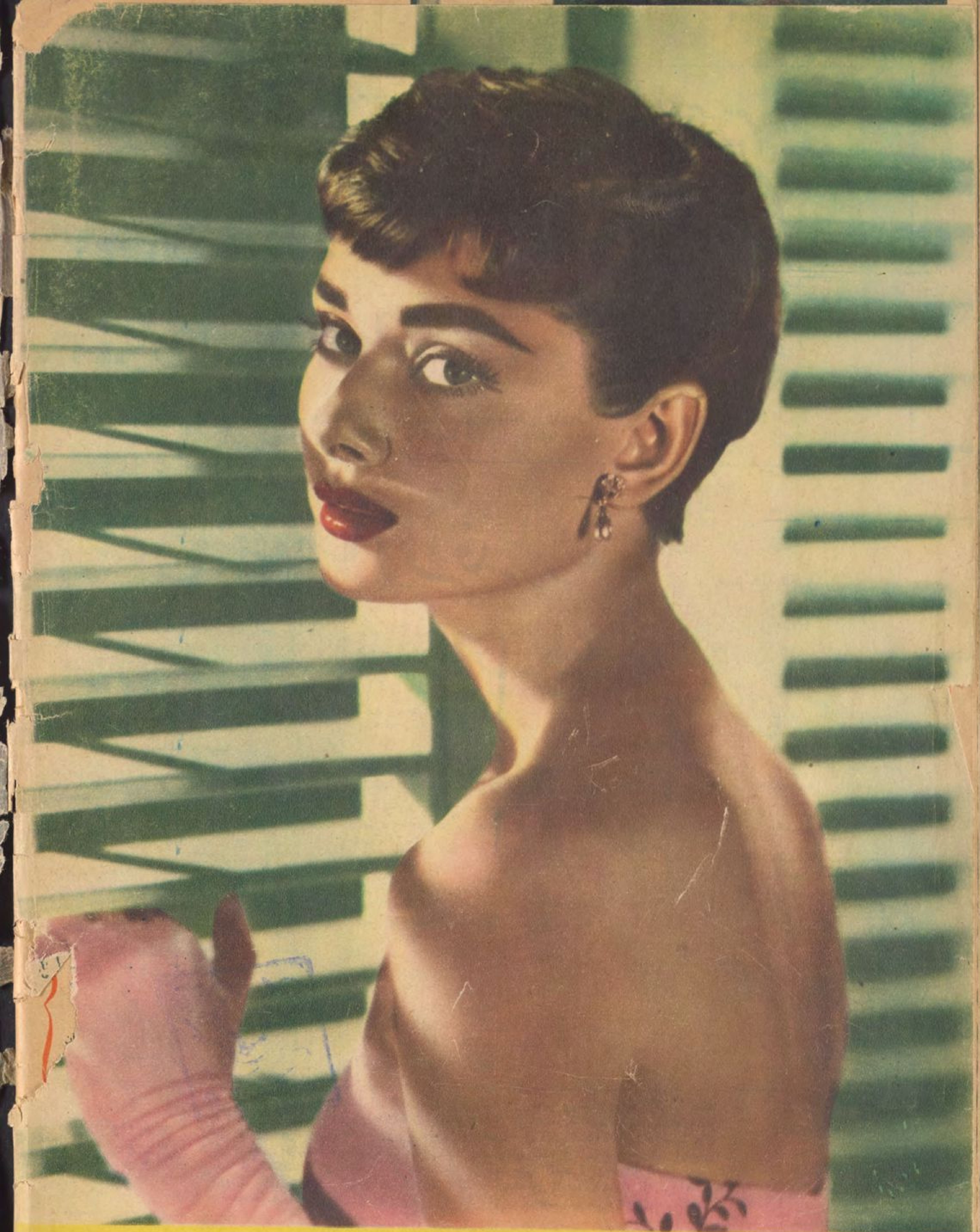
وعندما مثل نجيب الريحانى لاول مرة رواية « حسن ومرقص وكوهين » اعتبرها الناس مجرد فكاهة خيالية قامت على عنصر المصادفة المفتعلة ، اذ جعلت بطل الرواية « عباس حرك » الذى يعمل مناولا فى الصيدلية التى يملكها حسن ومرقص وكوهين وريثا لثروة مفاجئة تبلغ ثمانين الفا من الجنيهات ، تركها له عم لا ذرية له

القدر .. يقتبس !

والواقع ان مثل هذه المصادفة قد لا تحدث باكثر من نسبة واحد فى بضعة ملايين ، ولا سيما كما حدثت فى دنيا الواقع ، ولكن القدر على مايبدو لا يعترف بشىء ، فقد جعل من فايق ابراهيم خليل بطلا آخر لرواية واقعية تشبه كثيرا رواية حسن ومرقص وكوهين ، فقد كان مثله مناولا فى صيدلية يتناول أجرا ضئيلا يقيم فى غرفة متواضعة .. ثم اسعده الحظ فجاة – مثله ايضا – بوفاة عمه الثرى وبحصوله على ميراث يسيل له اللعاب

وبعد .. لعل واحدا ينبرى فيتهم القدر بانه حرامى فن .. او بانه على الاقل مقتبس بارع ، يأخذ افكار قصصه من قصص المؤلفين !!

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان (بالطائرة) ٢٣٥٠ ليرة سورية اولبنانية – فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او مكتب دار الهلال بالاسكندرية ٢ شارع اسطمبول تليفون ٢٠٦٤٨ او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت



اودرى هيبورن : عيون المها ووداعة الاطفال !
« براموونت »

الكواكب

مع
هذا العدد
هدية
صورة بالألوان ✲ للنجمة
برلنتى عبد الحميد

هدى سلطان

٣٠ مليما

العدد ١٥٤ – ١٣ يوليو ١٩٥٤ – ١٢ ذى القعدة ١٣٧٣

اسم البائع ....
المنطقة ....
هذه الخانة يملأها البائع

متاعب كل يوم!

أن الكثيرين من الازواج يهربون من المنازل الى المقاهى بسبب تصرفات صغيرة تضايقهم وتجعلهم يندمون على ايام « العزوبية » التى كانت بلا زواج .. ولا مضايقات .. ولا حماقات .. وفيما يلى بعض هذه المضايقات كما تقدمها المطربة صباح والنجم محسن سرحان ..



قد يكون الزوج مرتبطا بموعد هام فيسرع بارتداء ملابسه ، ويتفقد حذاءه فلا يجده بينما تكون الزوجة منهمكة فى قراءة مجلة ..



ويحلو للزوج ان يطالع جريدته فى فترات فراغه من العمل ، ولكن الزوجة تثور وتمزق الجريدة وتطالبه بان يخصص اوقات فراغه لها وحدها

لا يحلو للزوجة ان تروى لزوجها حادثا وقع لها الا عندما يهم بمغادرة المنزل متاخرا الى عمله

وبعض الزوجات يقضين معظم الوقت بجوار الشباك يحاولن استكشاف أسرار الجيران مما يضايق الزوج

